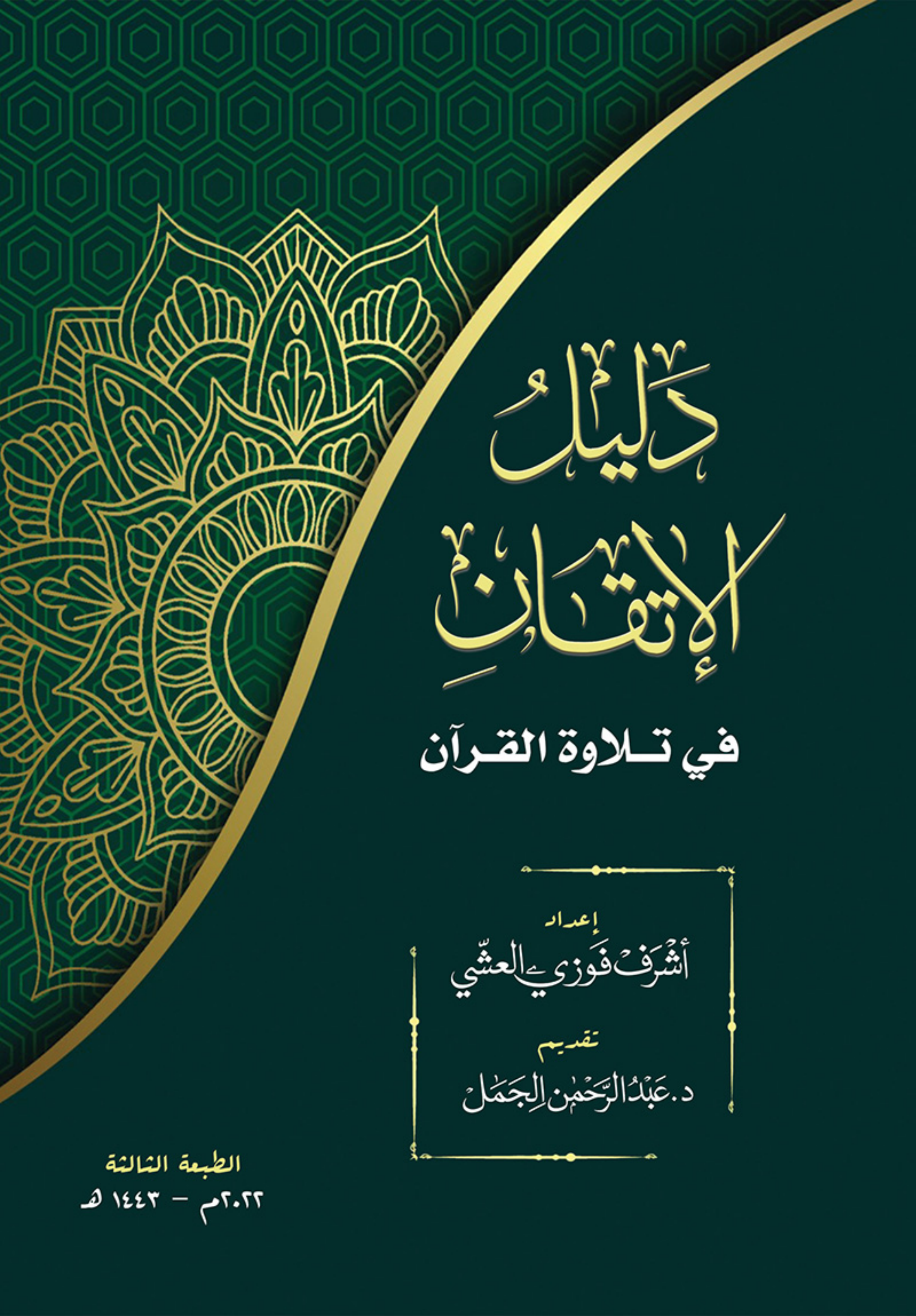




# حَاشِيَا الْإِتْقَانِ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ

إِعْدَادُ  
أَشْرَفِ فَوْزِيٍّ الْعَشِيِّ

تَقْدِيمُ  
د. عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمَلِ

الطبعة الثالثة  
٢٠٢٢م - ١٤٤٣هـ



# دَلِيلُ الْإِقْتِنَانِ

في تلاوة القرآن



# دَلِيلُ الْإِتْقَانِ

في تلاوة القرآن

برواية حفص عن عاصم  
من طريق الشاطبية

لطلاب الدورات التأهيلية والعليا

إعداد  
أشرف فوزي العشي

تقديم  
د. عبد الرحمن الجمل

الطبعة الثالثة  
٢٠٢٢م - ١٤٤٣هـ



الكتاب: دليل الإتقان في تلاوة القرآن

تأليف: أشرف فوزي العشي

تقديم: د. عبد الرحمن الجمل

رقم الإيداع: ٢٠١٧ / ٦٨٢

تاريخ الإيداع: ١٩ صفر ١٤٣٩ هـ - ٨ نوفمبر ٢٠١٧ م

#### حقوق المؤلف:

جميع حقوق المؤلف محفوظة لدى دار الكتب الوطنية والمكتبات بوزارة الثقافة، ولا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزينه أو تسجيله بأي وسيلة، أو تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مسبقة من المؤلف، ومن يخالف هذا يعرض نفسه للمساءلة القانونية أمام القضاء؛ ويستثنى مما ورد أعلاه كافة الأعمال الخيرية التي لا تعود بمنفعة مالية على فاعلها بشرط المحافظة على الأصل وجودة الورق والإخراج.

[www.alitkaan.com](http://www.alitkaan.com)

[ashrafelashy@yahoo.com](mailto:ashrafelashy@yahoo.com)



الطبعة الثالثة

٢٠٢٢ م - ١٤٤٣ هـ

غزة - فلسطين

تصميم وإخراج

أشرف فوزي العشي

دليل  
الإتقان



## فهرس المحتويات

|                          |    |                             |    |
|--------------------------|----|-----------------------------|----|
| التقديم .....            | ١  | المدود .....                | ٤٥ |
| المقدمة .....            | ٢  | همزة الوصل .....            | ٤٩ |
| القرءان الكريم .....     | ٣  | التقاء الساكنين .....       | ٥١ |
| مراتب التلاوة .....      | ٤  | تدوين المصحف .....          | ٥٣ |
| اللحن وأقسامه .....      | ٥  | الأحرف السبعة .....         | ٥٤ |
| الاستعاذة والبسملة ..... | ٦  | الرسم العثماني .....        | ٥٥ |
| الحروف .....             | ٩  | المقطوع والموصول .....      | ٥٧ |
| الأصوات .....            | ١٠ | تاء التأنيث .....           | ٦١ |
| النبر .....              | ١١ | ياء الإضافة .....           | ٦٣ |
| أعضاء النطق .....        | ١٣ | القراءات .....              | ٦٥ |
| مخارج الحروف .....       | ١٥ | القراء العشرة ورواتهم ..... | ٦٧ |
| صفات الحروف .....        | ٢٥ | سلسلة السند .....           | ٦٩ |
| أزمنة الحروف .....       | ٢٨ | الوقف .....                 | ٧١ |
| التفخيم والترقيق .....   | ٢٩ | الوقف على أواخر الكلم ..... | ٧٥ |
| الراء .....              | ٣١ | القطع .....                 | ٧٩ |
| علاقة الحروف .....       | ٣٣ | الابتداء .....              | ٨٠ |
| الميم الساكنة .....      | ٣٧ | السكت .....                 | ٨١ |
| النون الساكنة .....      | ٣٩ | ما يراعى لحفص .....         | ٨٢ |
| اللام الساكنة .....      | ٤٣ | قصر المنفصل .....           | ٨٣ |
| هاء الكناية .....        | ٤٤ | المراجع .....               | ٨٥ |



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## تقديم

الحمد لله رب العالمين نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، تبياناً لكل شيء، وهديً وبشرى للمسلمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

فقد جاء الترغيب والحث على تلاوة القرآن الكريم وحفظه وفهمه وتدبره والعمل به في آيات كثيرة في كتاب الله ﷻ، وفي حديث النبي ﷺ: «من ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنقَضُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ﴾: نعم إنها تجارة مع الله تبارك وتعالى رابحة، وقد وعدهم الله ﷻ وعداً حسناً فقال: ﴿لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾. بل إن النبي ﷺ شهد لأولئك الذين يتعلمون كتاب الله ويعلمون الناس بأنهم خير هذه الأمة فقال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»؛ فهنيئاً لمن بذل جهده وقضى وقته وأوقف حياته على خدمه كتاب الله ﷻ، فهم المصطفين الأخيار.

لذا تسابق المسلمون في كل عصر في خدمه القرآن العظيم وتيسير علومه للناس، وكان من هؤلاء الأخ الكريم أشرف فوزي العشي، فقد وضع دليل الإتيان في تلاوة القرآن كتاباً مختصراً جمع فيه أحكام التجويد برواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وقد أطلعت على هذا الكتاب فوجدته كتاباً مختصراً، وسهلاً، ومرتباً، استخدم فيه وسائل متنوعة لتصل المعلومة للدارسين بأقصر الطرق وأسهلها، ليكون الأخ أشرف بهذا الكتاب قد أسهم في تيسير تجويد القرآن العظيم وترتيله على الصفة التي شرعها الله وارتضاها ليُتلى عليه كتابه، وهو جهد طيب مبارك مفيد نافع.

أسأل الله تبارك وتعالى أن ينفع بهذا العمل طلاب دورات التجويد، وأن يجزي الأخ أشرف بهذا العمل خير جزاء وأن يكون ذلك له صدقه جارية "علم يُنتفع به"، وأن يزيده قوة ونشاطاً في خدمه كتاب الله ﷻ، وأن يكرمنا ببركه القرآن الكريم، وأن يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا وغمومنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصل الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.





## مُقدِّمة

إن الحمد لله نحمده ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، وأشهد أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً.

إنه من فضل الله تعالى وكرمه عليّ أن استخدمني في خدمة كتابه العظيم ويسر لي إنجاز كتاب (دليل الإتيقان في تلاوة القرآن)، والذي يمثل جمعاً مختصراً لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، تم إعداده بهدف توفير منهجاً متكاملًا لطلاب العلم في المستويات المبتدئة والمتوسطة يساعدهم على إتقان أحكام التلاوة والتجويد.

ولقد عمدت في ثنايا هذا الكتاب إلى استخدام وسائل متنوعة من شأنها إيصال المعلومة بأبسط الطرق وأقصرها كالألوان والصور والجداول والهيكلية والرسم البياني والصفحات المتداخلة، مما أضفى على هذا الكتاب رونقاً خاصاً من جانب الشكل المرتب والمترابط والسلس والمختصر وال جذاب.

وبعد شكر الله ومنته لا يفوتني أن أثني بالشكر على كل من ساهم في هذا العمل وأخص بالذكر الدكتور الفاضل عبد الرحمن الجمل والشيخ الأفاضل يونس الزيتونية وبلال عماد وخالد أبو كميل وسامي اشتيوي وجمال الخضري.

وفي الختام أرجو من الله جل وعلا أن أكون قد وفقت للصواب، وأسأل المولى عز وجل أن يتقبل هذا العمل وأن ينفع به الإسلام والمسلمين وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وسبباً للفوز بجنات النعيم، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

وصلّى اللّهُمَّ وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

أشرف فوزي العشي  
خادم كتاب الله





## ◀ القرآن الكريم

هو كلام الله ﷻ المنزل على رسوله محمد ﷺ، بواسطة جبريل ﷺ بلسان عربي مبين، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المعجز بألفاظه، الموجود بين دفتي المصحف، المبدوء بأول سورة الفاتحة، المختوم بآخر سورة الناس.

### مراحل نزول القرآن الكريم

#### المرحلة الأولى

نزل جملة واحدة من الذات الإلهية إلى اللوح المحفوظ.

#### المرحلة الثانية

نزل جملة واحدة في ليلة القدر إلى السماء الدنيا.

المرحلة الثالثة : نزل على محمد ﷺ بواسطة جبريل منجماً ومفرقاً حسب الحوادث على مدار ثلاث وعشرين عاماً.

### فضل القرآن الكريم

تواترت الآيات والأحاديث الدالة على فضل القرآن الكريم منها:

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ ۖ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [البقرة: ١٢١].

وقول المصطفى ﷺ: "الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَفْقَرُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعَتُعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ." [مسلم: ٧٩٨].

### آداب تلاوة القرآن الكريم

- طهارة البدن والمكان - الإخلاص - الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم
- تحسين الصوت - حضور القلب - تطبيق أحكام التلاوة - الخشوع
- تعظيم كلام الله - السكينة والبكاء - الإصغاء والانصات



# صِفَاتُ الْقُرْآنِ



## مَرَاقِبُ التِّلَاوَةِ



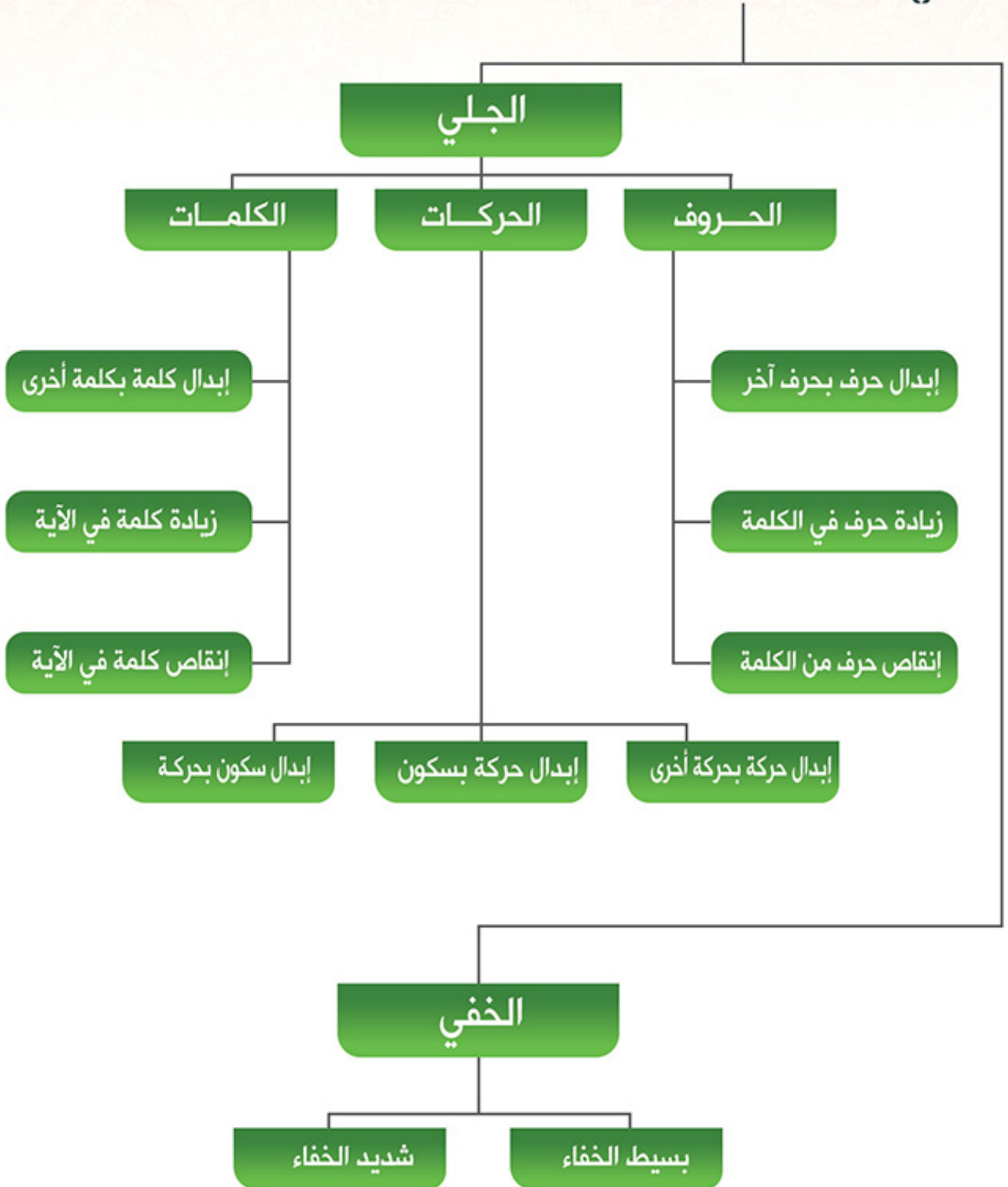
إدراج القراءة وسرعتها مع مراعاة أحكام التلاوة ويقرأ بها في صلاة النوافل والتراويح غالباً.

قراءة القرآن بصفة متوسطة بين التحقيق والحذر مع مراعاة أحكام التلاوة ويقرأ بها في صلاة الفرائض غالباً.

قراءة القرآن بتؤدة واطمئنان وببطء مع مراعاة أحكام التلاوة ويقرأ بها في مجالس التعليم غالباً.



# اللحن وأقسامه





## تعريف وأحكام

**اللحن:** هو الخطأ في تلاوة القرآن الكريم.

**اللحن الجلي:** هو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بالمعنى أو بالإعراب.

**حكم اللحن الجلي:** حرام بالإجماع باستثناء ما كان في مجلس علم أو من في لسانه عوج خلقي أو عجمة أو العجوز الذي تخشب لسانه.

**اللحن الخفي:** هو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بكمال صفاته دون أن يخرج عن حيزه.

وينقسم اللحن الخفي إلى قسمين:

١ - **بسيط الخفاء:** هو خطأ بسيط يعرفه عامة القراء مثل قصر المد اللازم أو ترك الغنة في الميم والنون المشددتين أو إدغام المظهر أو إظهار المدغم والمخفي أو عدم الإتيان بالقلقلة في حروفها وغيرها.

٢ - **شديد الخفاء:** هو خطأ لا يعرفه إلا خاصة القراء ومهرتهم وهو عدم إحكام التلاوة في أدق صورها كزيادة مقدار المد أو الغنة عن حدها المطلوب أو إنقاصها أو المبالغة في التفخيم أو الترقيق وغيرها.

**حكم اللحن الخفي:** حرام إذا أخرج الحرف عن حيزه أو كان على سبيل التلقي والمشافهة؛ أما إذا كان على سبيل التلاوة المعتادة فمعيب في حق المتقن ولا إثم على عامة المسلمين.



# الاستعاذة والبسمة



**الاستعاذة :** تعني على الأرجح قول أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وهو لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى والاعتصام به من الشيطان الرجيم، ومعناها ( اللهم أعذني من الشيطان ).

**حكمها:** مستحبة على الأرجح عند الابتداء بالقراءة وواجبة عند البعض.

**البسمة :** هي قول ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]، وتعني أقرأ حال كوني مبتدئاً أو متباركاً باسم الله الرحمن الرحيم.

**حكمها:** وجوب الإتيان بها بأول كل سورة باستثناء سورة التوبة، لكونها نزلت بالسيف وقد اشتملت على الأمر بقتل المشركين وهذا لا يتناسب مع الرحمة التي في البسمة؛ أما عند ابتداء القراءة من داخل السورة فالقارئ مخير بين الإتيان بها أو تركها.

## علاقة الاستعاذة بالبسمة بأول السورة

✓ جائز

✓ جائز

✓ جائز

✓ جائز

أول السورة

وصل

قطع

وصل

قطع

البسمة

وصل

قطع

قطع

وصل

الاستعاذة

- وصل: قراءة المقطعين / المقاطع بنفس واحد.

- قطع: قراءة المقطعين بتنفس بينهما.



## علاقة نهاية السورة بالبسملة بأول السورة

أي أن يصل آخر السورة بالبسملة مع أول السورة التي بعدها بنفس واحد باستثناء سورة التوبة.

وصل الجميع

أي قراءة الصيغ الثلاث آخر السورة، والبسملة، وأول السورة بنفس مستقل عن الآخر باستثناء سورة التوبة.

قطع الجميع

أي أن يقطع آخر السورة بنفس، ويوصل البسملة بأول السورة التي بعدها بنفس واحد باستثناء سورة التوبة.

قطع الأول  
ووصل الثاني بالثالث

لا يجوز وصل آخر السورة بالبسملة وقطعها عن أول السورة التي بعدها لكي لا يتوهم السامع أن البسملة جزء من السورة.

وصل الأول بالثاني  
وقطع الثالث

## أحكام :

- لا يجوز للقارئ البدء بسورة التوبة بالبسملة وله الخيار إما وصل الاستعاذة بأول السورة بدون بسملة بنفس واحد، أو قطع الاستعاذة بنفس ثم البدء بأول السورة بدون بسملة.
- عند وصل التوبة بما قبلها؛ ف للقارئ الخيار إما وصلها دون بسملة، أو القطع بينهما بتنفس، أو السكت بينهما بمقدار حركتين دون تنفس. أما عند وصل نهاية سورة التوبة بأولها أو بما بعدها فليس للقارئ إلا القطع بينهما.
- عند بدء القراءة من داخل أي سورة؛ ف للقارئ الخيار إما قطع البسملة عن الآية، أو وصل البسملة بالآية، أو وصل الاستعاذة بالبسملة بالآية، أو قطع الاستعاذة عن الآية بدون بسملة، أو وصل الاستعاذة بالآية بدون بسملة إلا في حال كانت الآية تبدأ بلفظ الجلالة أو ضمير يعود عليه أو اسم النبي ﷺ.





# الحُرُوفُ الحرف: هو صوت يعتمد على مخرج محقق أو مقدر.

**المخرج المحقق:** هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين.  
**المخرج المقدر:** هو الذي ليس له حيز معين ولا يعتمد على شيء من أجزاء الفم وهو مخرج حروف المد الثلاثة وصفة الغنة.

**الحروف الأبجدية:** الحروف المكتوبة تسمى الحروف الأبجدية وعددها ٢٨ حرفاً وهي:  
 أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي.

**الحروف الهجائية:** الحروف المنطوقة تسمى الحروف الهجائية وعددها ٢٩ حرفاً وهي:  
 أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي.

**ملاحظة:** الألف التي في أول الحروف الأبجدية "أ" هي حرفان في الحروف الهجائية: الهمزة ويعبر عنها بـ "أ" والألف المدية ويعبر عنها بـ "لا".

**الحرف المخفف:** الحرف المخفف إما أن يكون ساكناً أو متحركاً بالفتح أو بالضم أو بالكسر. وتعد الفتحة نصف الألف والضممة نصف الواو والكسرة نصف الياء.

**الحرف المشدد:** هو عبارة عن حرفين الأول ساكن والثاني متحرك؛ أدخل الحرف الأول في الحرف الثاني فأصبحت حرفاً واحداً من جنس الثاني، وأصبح الحرف الثاني مشدداً وله صوتان نحو: ﴿قَدَّمَ﴾ [ص: ٦١]، ويصاحب الحرف المشدد غنة إذا كان الحرف المشدد نون أو ميم ولا يصاحبه غنة في باقي الأحرف.

**حروف المد:** أحرف المد هي: الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوح، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها.

**حروف اللين:** أحرف اللين هي: الواو الساكنة المفتوح ما قبلها، والياء الساكنة المفتوح ما قبلها.



# الأصوات

**الصوت:** هو اهتزاز طبقات الهواء اهتزازاً تدركه الأذن البشرية إذا كان من ٢٠ إلى ٢٠ ألف ذبذبة في الثانية.

**طرق حدوث الصوت:** تحدث الأصوات بالطبيعة بإحدى الطرق التالية:



اهتزاز جسم  
من الأجسام



احتكاك جسم  
خشن بآخر



تباعد جسمين  
بينهما ترابط



تصادم  
جسمين

**الصوت الإنساني:** هو الهواء الخارج من الرئتين المتموج بسبب تصادم أو تباعد أو اهتزاز طرفان من أعضاء النطق.

## التجويد

هو علم يبحث في ألفاظ القرآن الكريم من حيث إخراج كل حرف من مخرجه وإعطائه حقه ومستحقه من الصفات.

**حق الحرف:** هي الصفات الذاتية الملازمة للحرف التي لا تنفك عنه أبداً والتي تميزه عن غيره كالهمس والجهر والاستعلاء والاستفال والشدة والرخاوة وغيرها.

**مستحق الحرف:** هي الصفات العارضة الناتجة عن الصفات الذاتية مثل التفخيم والترقيق؛ فالتفخيم ناتج عن الاستعلاء والترقيق ناتج عن الاستفال.

- معرفة أحكام التلاوة النظرية فرض كفاية إذ قام به البعض سقط الإثم عن الباقي.
- تطبيق أحكام التلاوة فرض عين أي أنه واجب وجوباً عينياً على كل المسلمين.



# النبر



النبر هو الضغط على حرف معين بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما يجاوره.

## حالات النبر

### الواو والياء المشددتين

النبر على الواو المشددة نحو:  
﴿الْقُوَّةُ﴾ [البقرة: ١٦٥] والياء المشددة  
نحو: ﴿إِيَّاكَ﴾ [الفاتحة: ٥] للتفريق بين  
الحرف المشدد والمخفف.

### الوقف على حرف مشدد

النبر على الحرف المشدد الموقوف  
عليه نحو: ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ [البقرة: ٣٦]  
للتفريق بين الحرف المشدد والمخفف  
وتوضيح المعنى المقصود نحو: الوقف  
على كلمة ﴿عَذْوٌ﴾ [البقرة: ٣٦].

### الحرف المشدد بعد حرف مد

النبر على الحرف المشدد الذي يأتي  
بعد حرف مد نحو: ﴿دَابَّةٌ﴾ [البقرة: ١٦٤]  
ويكون ذلك في المد اللازم الكلامي  
المثقل للتفريق بين الحرف المخفف  
والمشدد.



### الهمزة الساكنة وصلًا ووقفًا

النبر على الهمزة الساكنة أينما وردت  
نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٢] والهمزة  
التي تسكن للوقف نحو: ﴿السَّمَاءِ﴾  
[البقرة: ١٩] وذلك لكي لا تسقط  
الهمزة على سبيل الخطأ.

### الحرف الذي يسبق ألف التثنية التي تسقط لالتقاء ساكنين

النبر على الحرف الذي يسبق ألف  
التثنية التي تسقط لالتقاء ساكنين  
نحو: ﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ﴾ [يوسف: ٢٥]  
وذلك للتفريق بين المثنى والمفرد إذا  
استدعت الحاجة لذلك.

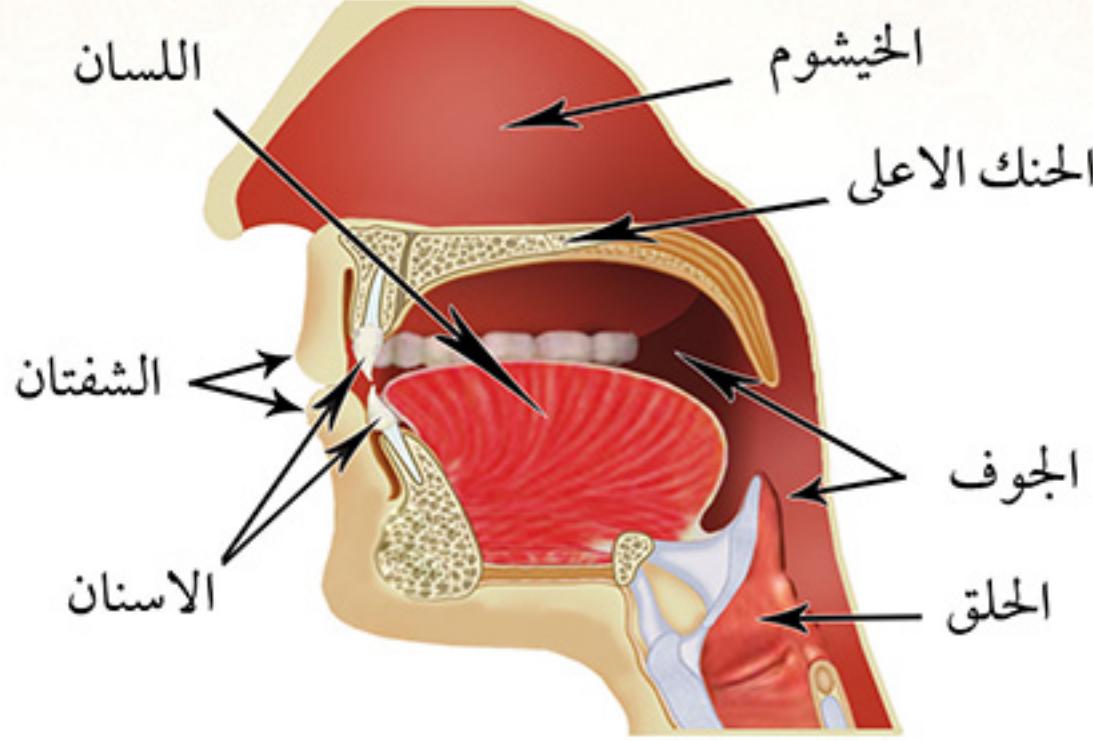
يستثنى من ذلك الوقف على حرف  
قلقلة مشدد نحو: ﴿وَتَبَّ﴾  
[المسد: ١] و ﴿أَلْحَقُ﴾ [البقرة: ٢٦]  
وذلك لأن الحرفين ظاهرين  
وبالتالي لا داعي للنبر.

يستثنى من ذلك النون والميم  
المشددين نحو: ﴿وَلَكِنَّ﴾ [البقرة:  
١٠٢] و ﴿الْيَمِّ﴾ [طه: ٣٩] وذلك لأن  
الغنة تشعر السامع بتشديد الحرف  
وبالتالي لا داعي للنبر.





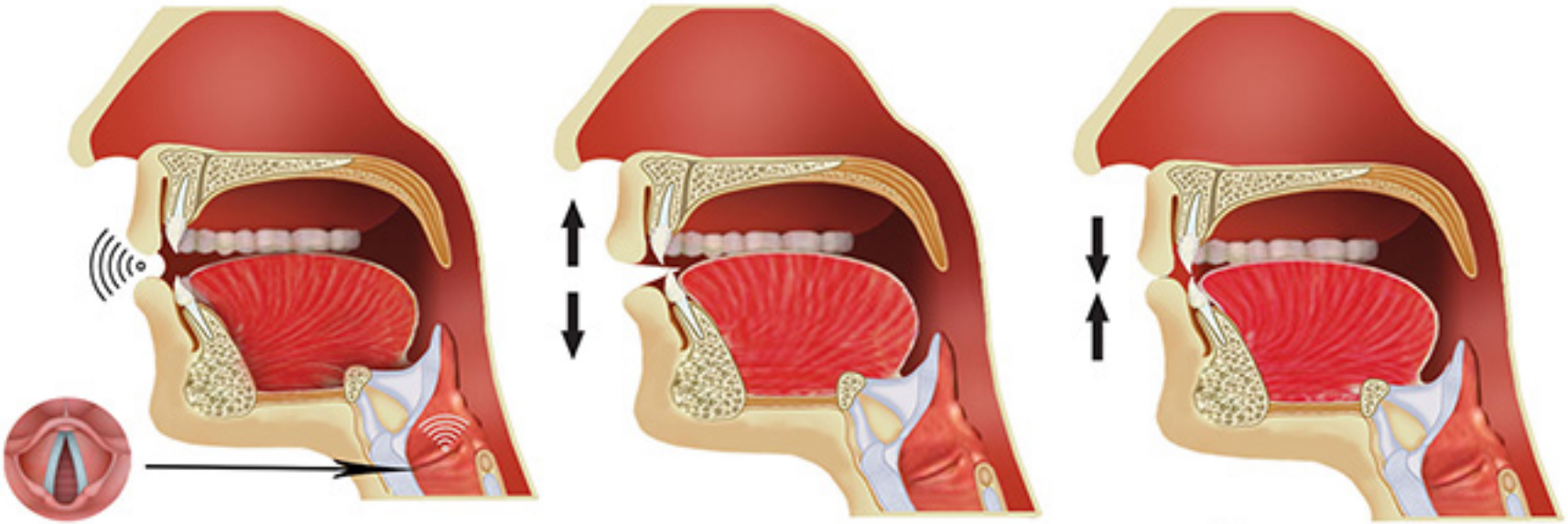
# أعضاء النطق



حروف المد واللين  
تخرج باهتزاز الأوتار  
الصوتية في الحنجرة.

الحرف المتحرك  
يخرج بتباعد طرفي  
عضو النطق.

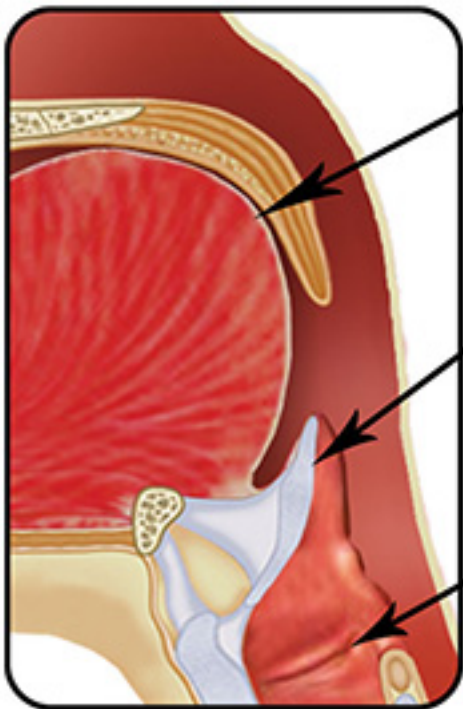
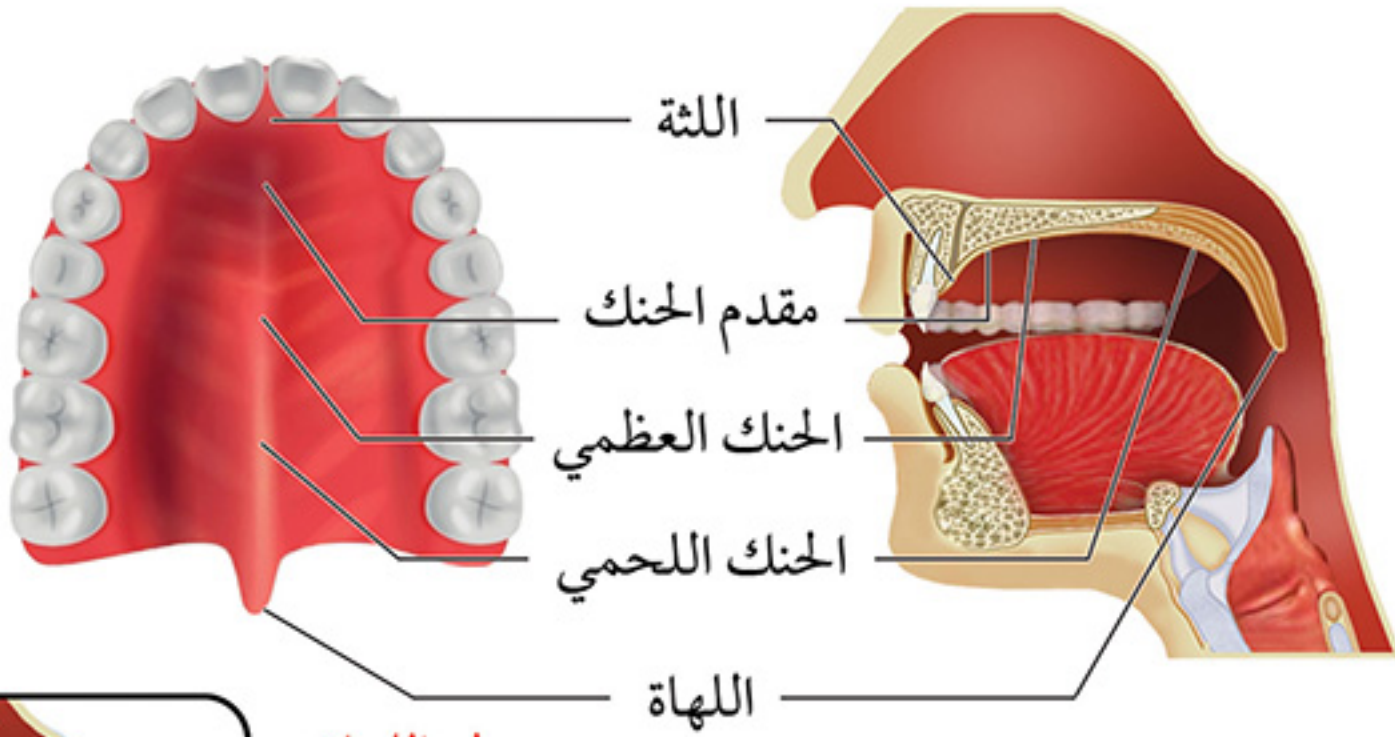
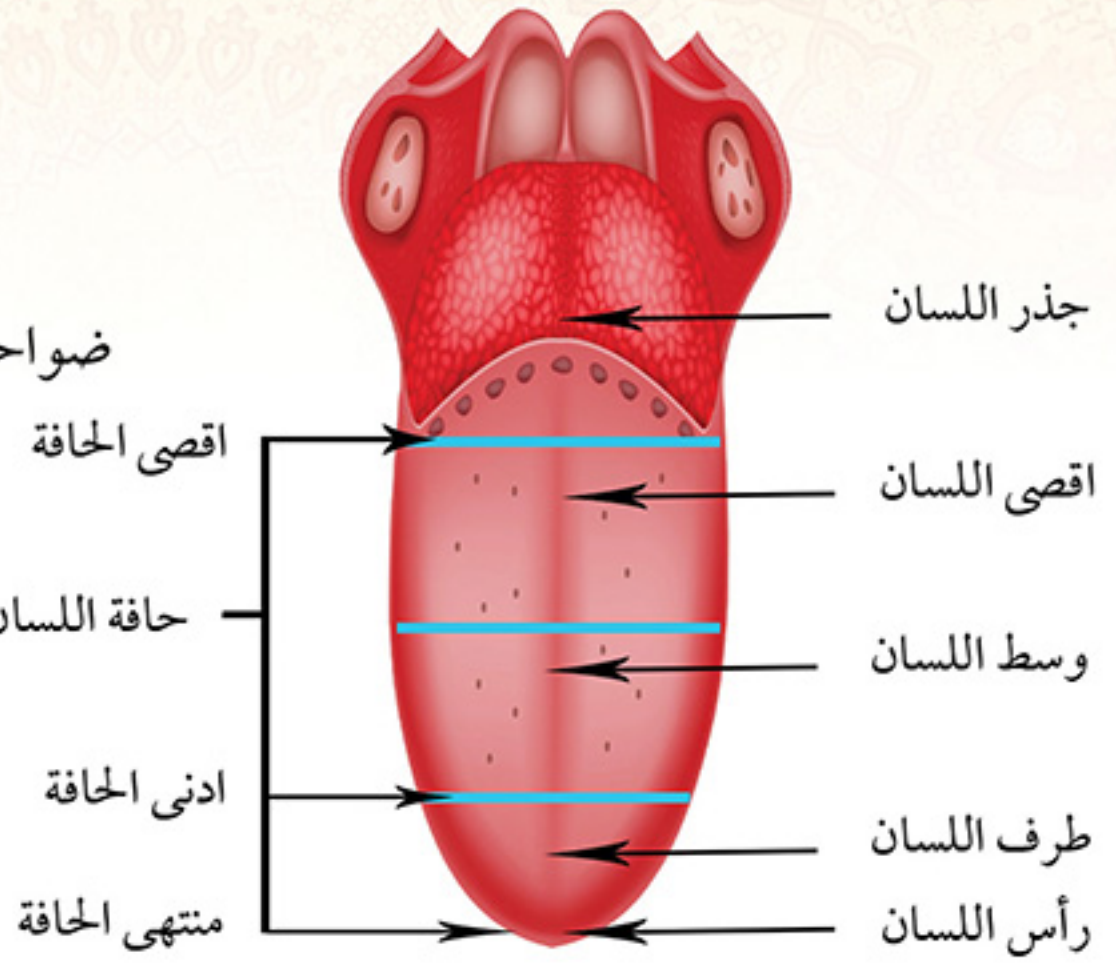
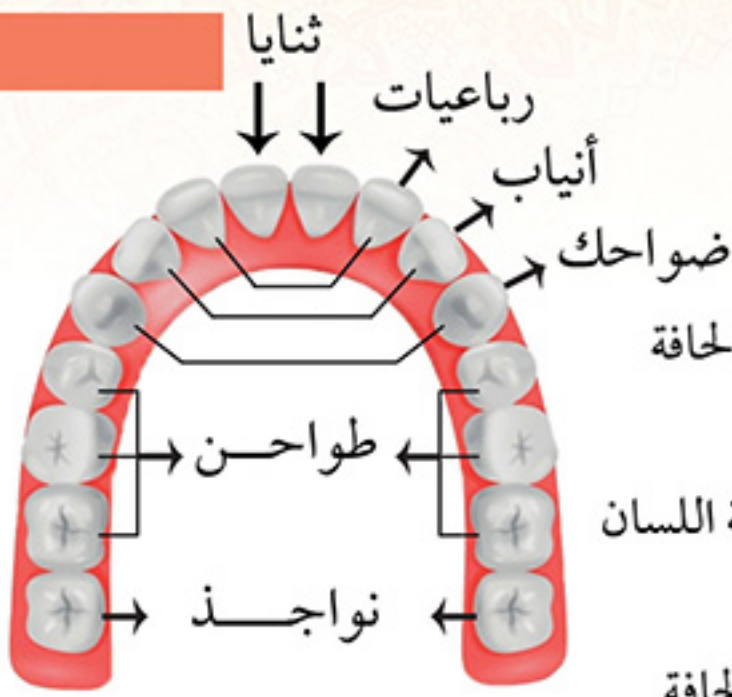
الحرف الساكن  
يخرج بتصادم طرفي  
عضو النطق.



● أحرف القلقة الساكنة تخرج بتباعد طرفي عضو النطق.

تحقيق الحركات يتم بفتح الفم عند النطق بالحرف المفتوح كهيئته بالألف،  
وضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم كهيئتهما بالواو، وخفض  
الفك السفلي عند النطق بالحرف المكسور كهيئته بالياء.





جذر اللسان  
منطقة أدنى الحلق

لسان المزمار  
منطقة وسط الحلق

الأوتار الصوتية  
منطقة أقصى الحلق

أعضاء الحلق





# مَخَارِجُ الْحُرُوفِ

**مخرج الحرف:** هو محل خروج الحرف الذي ينقطع عنده الصوت فيتميز به عن غيره، سواء أكان الصوت معتمدًا على مخرج محقق أو مقدر.

هناك ثلاثة مذاهب في عدد المخارج:

**مذهب الخليل بن أحمد الفراهيدي وتابعه ابن الجزري:** عدد المخارج العامة هو خمسة مخارج وعدد المخارج الخاصة هي سبعة عشر مخرجًا، وهذا هو مذهب الجمهور والمعتمد في هذا الكتاب.

**مذهب سيبويه وتابعه الشاطبي:** عدد المخارج العامة هو أربعة مخارج، وعدد المخارج الخاصة هو ستة عشر مخرجًا.

**مذهب قطرب وتابعه الفراء:** هو كالمذهب الثاني تمامًا إلا أنه جعل اللام والنون والراء يخرجون من مخرج واحد وهو طرف اللسان.

| المخرج الرئيس | المخرج الفرعي                                       | الحروف              | ألقاب الحروف                  |
|---------------|-----------------------------------------------------|---------------------|-------------------------------|
| ١. الجوف      | لا يوجد                                             | ١. الألف المدية     | المدية<br>الهوائية<br>الجوفية |
|               |                                                     | ٢. الواو المدية     |                               |
|               |                                                     | ٣. الياء المدية     |                               |
| ٢. الحلق      | ١. أقصى الحلق<br>(منطقة الأوتار الصوتية)            | ١. الهمزة           | الحلقية                       |
|               |                                                     | ٢. الهاء            |                               |
|               | ٢. وسط الحلق<br>(منطقة لسان المزمار)                | ١. العين            |                               |
|               |                                                     | ٢. الحاء            |                               |
|               | ٣. أدنى الحلق (منطقة جذر<br>اللسان مع الحنك اللحمي) | ١. الغين            |                               |
|               |                                                     | ٢. الخاء            |                               |
| ٣. الشفتان    | ١. الشفتان فقط                                      | ١. الميم            | الشفوية                       |
|               |                                                     | ٢. الباء            |                               |
|               |                                                     | ٣. الواو غير المدية |                               |
|               | ٢. بطن الشفة السفلى مع أطرف<br>الثنايا العليا       | - الفاء             |                               |

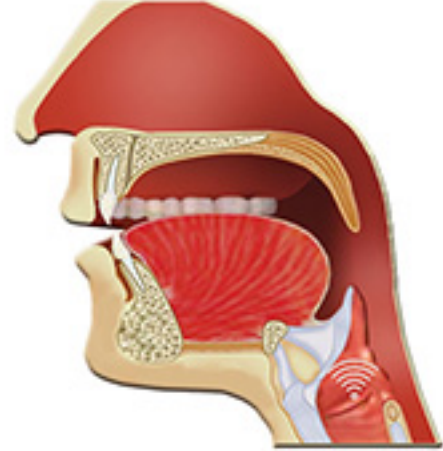
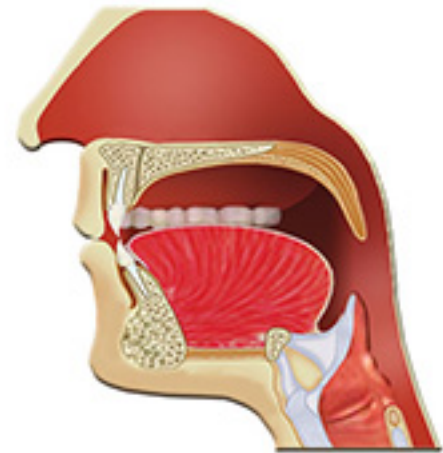
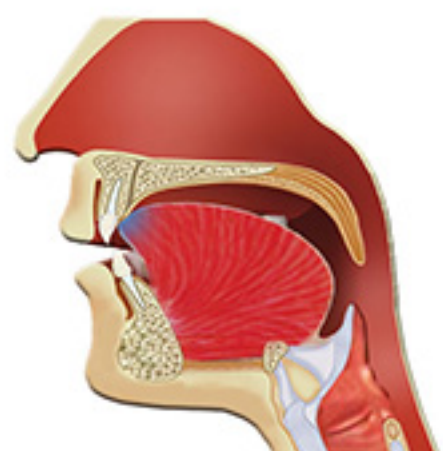


| المخرج الرئيس | المخرج الفرعي                                    | الحروف              | ألقاب الحروف |
|---------------|--------------------------------------------------|---------------------|--------------|
| ٤. الخيشوم    | لا يوجد                                          | - الغنة             | لا يوجد      |
| ٥. اللسان     | ١. أقصى اللسان مع الحنك اللحمي                   | - القاف             | اللهوية      |
|               | ٢. أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي           | - الكاف             |              |
|               | ٣. وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى                | ١. الجيم            | الشجرية      |
|               |                                                  | ٢. الياء غير المدية |              |
|               |                                                  | ٣. الشين            |              |
|               | ٤. حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا   | - الضاد             | لا يوجد      |
|               | ٥. أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه              | - اللام             | الذلقية      |
|               | ٦. طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا | - النون             |              |
|               | ٧. طرف اللسان من جهة الظهر مع لثة الثنايا العليا | - الراء             |              |
|               | ٨. طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا             | ١. التاء            | المنطعية     |
|               |                                                  | ٢. الدال            |              |
|               |                                                  | ٣. الطاء            |              |
|               | ٩. بين طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى         | ١. السين            | الأسلية      |
|               |                                                  | ٢. الصاد            |              |
|               |                                                  | ٣. الزاي            |              |
|               | ١٠. طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا           | ١. الثاء            | الثلثوية     |
|               |                                                  | ٢. الذال            |              |
|               |                                                  | ٣. الظاء            |              |

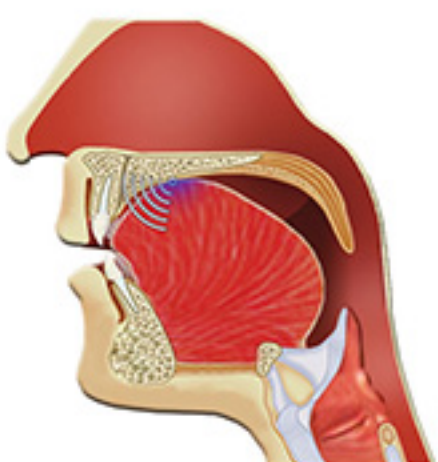
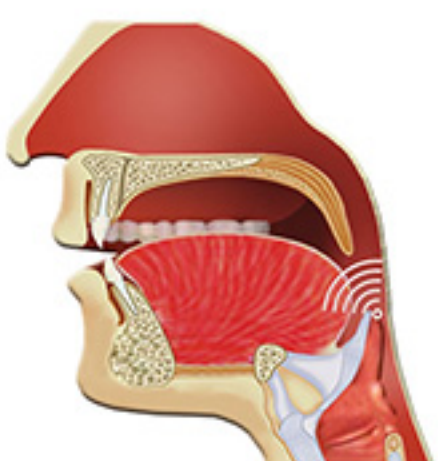
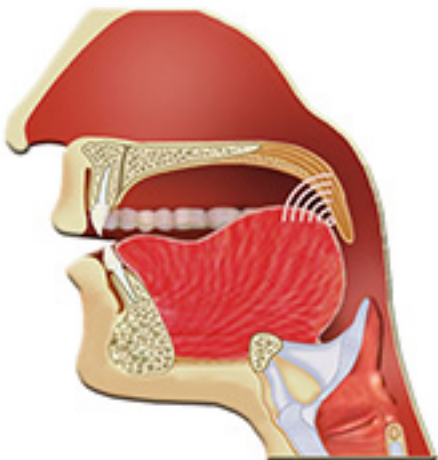


## مقارنة بين المذاهب في عدد المخارج الخاصة

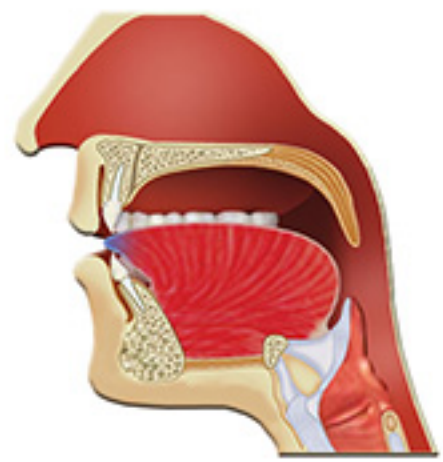
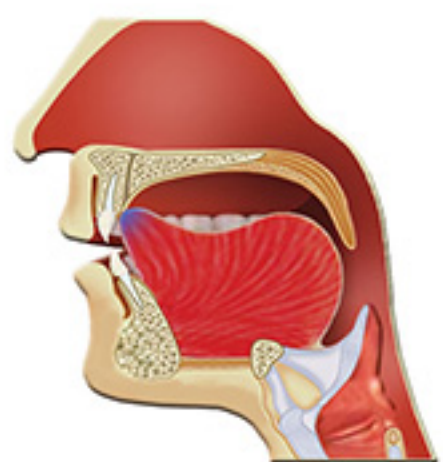
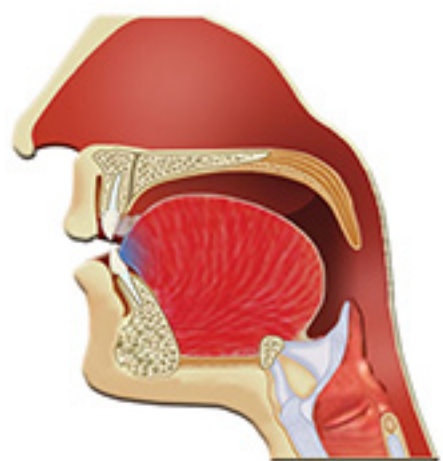
| المخارج العامة | المذهب الأول | المذهب الثاني | المذهب الثالث |
|----------------|--------------|---------------|---------------|
| الجوف          | ١            | ٠             | ٠             |
| الحلق          | ٣            | ٣             | ٣             |
| اللسان         | ١٠           | ١٠            | ٨             |
| الشفطان        | ٢            | ٢             | ٢             |
| الخيشوم        | ١            | ١             | ١             |
| <b>المجموع</b> | <b>١٧</b>    | <b>١٦</b>     | <b>١٤</b>     |

| الحرف | أعضاء مخارج النطق                                                                     | المخرج الرئيس | المخرج الفرعي                           | الصفات                                          |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-----------------------------------------|-------------------------------------------------|
| أ     |  | الحلق         | أقصى الحلق<br>(منطقة الأوتار الصوتية)   | استفال<br>انفتاح<br>جهر<br>شدة<br>إصمات         |
| ب     |  | الشفطان       | انطباق الشفطان<br>على بعضهما            | استفال<br>انفتاح<br>جهر<br>شدة<br>إذلاق<br>قلقة |
| ت     |  | اللسان        | طرف اللسان<br>مع أصول<br>الثنايا العليا | استفال<br>انفتاح<br>همس<br>شدة<br>إصمات         |

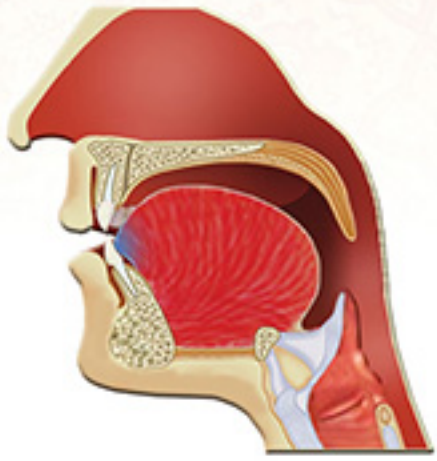
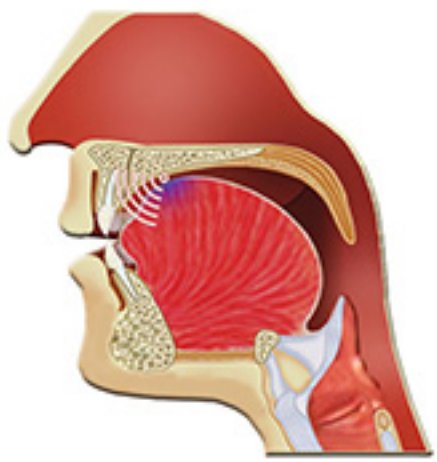
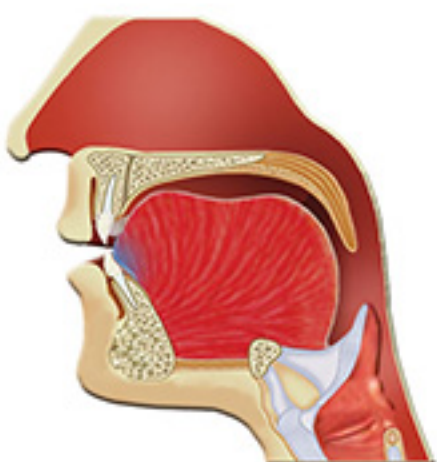
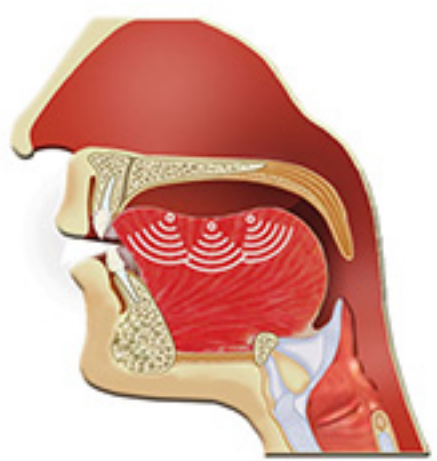


| الحرف | أعضاء مخارج النطق                                                                     | المخرج الرئيس | المخرج الفرعي                                          | الصفات                                          |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------------|---------------|--------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| ث     |    | اللسان        | طرف اللسان<br>مع أطراف<br>الثنايا العليا               | استفال<br>انفتاح<br>همس<br>رخاوة<br>إصمات       |
| ج     |  | اللسان        | وسط اللسان<br>مع وسط<br>الحنك الأعلى                   | استفال<br>انفتاح<br>جهر<br>شدة<br>إصمات<br>قلقة |
| ح     |  | اللسان        | وسط الحلق<br>(منطقة لسان<br>المزمار)                   | استفال<br>انفتاح<br>همس<br>رخاوة<br>إصمات       |
| خ     |  | اللسان        | أدنى الحلق<br>(منطقة جذر<br>اللسان مع<br>الحنك اللحمي) | استعلاء<br>انفتاح<br>همس<br>رخاوة<br>إصمات      |

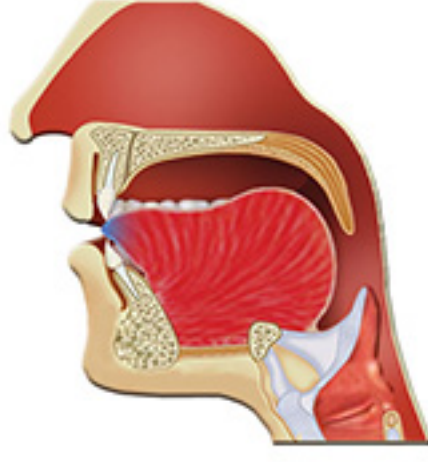
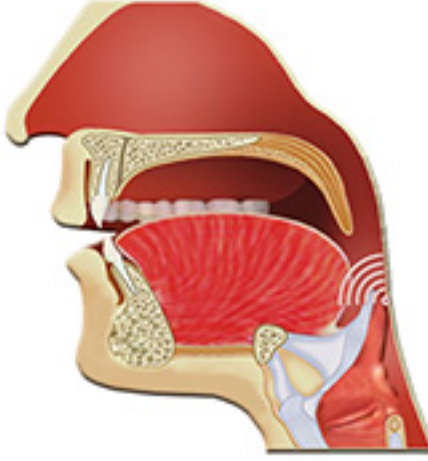
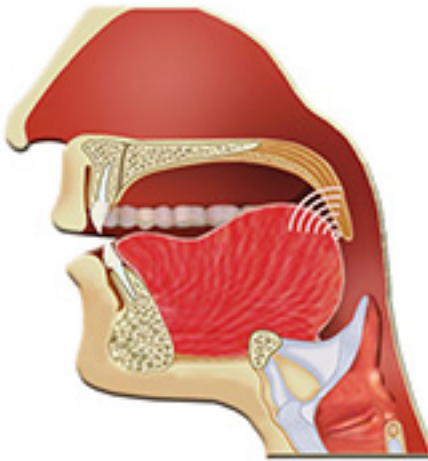


| الحرف | أعضاء مخارج النطق                                                                     | المخرج الرئيس | المخرج الفرعي                                          | الصفات                                                      |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------------|---------------|--------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| د     |    | اللسان        | طرف اللسان<br>مع أصول<br>الثنايا العليا                | استفال<br>انفتاح<br>جهر<br>شدة<br>إصمات<br>قلقلة            |
| ذ     |  | اللسان        | طرف اللسان<br>مع أطراف<br>الثنايا العليا               | استفال<br>انفتاح<br>جهر<br>رخاوة<br>إصمات                   |
| ر     |  | اللسان        | طرف اللسان<br>من جهة الظهر<br>مع لثة<br>الثنايا العليا | استفال<br>انفتاح<br>جهر<br>توسط<br>إنلاق<br>انحراف<br>تكرير |
| ز     |  | اللسان        | بين طرف اللسان<br>ومن فوق<br>الثنايا السفلى            | استفال<br>انفتاح<br>جهر<br>رخاوة<br>إصمات<br>صغير           |

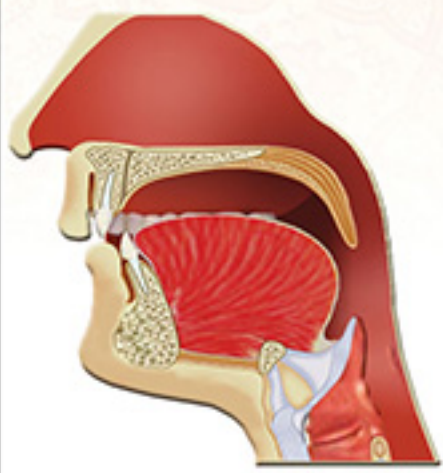
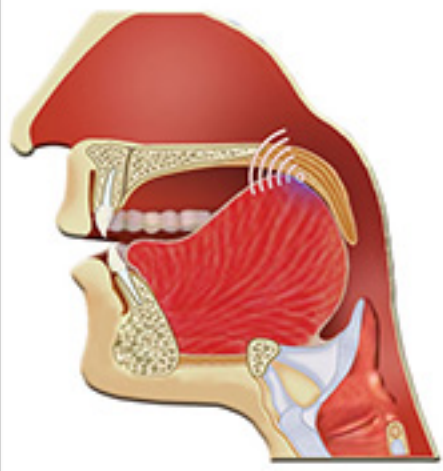
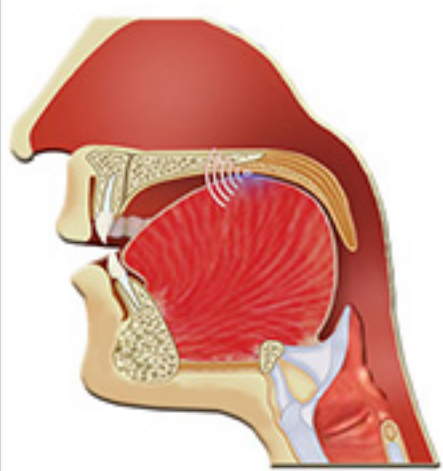


| الحرف | أعضاء مخارج النطق                                                                     | المخرج الرئيس | المخرج الفرعي                                     | الصفات                                               |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------------|---------------|---------------------------------------------------|------------------------------------------------------|
| س     |    | اللسان        | بين طرف اللسان<br>ومن فوق<br>الثنايا السفلى       | استفال<br>انفتاح<br>همس<br>رخاوة<br>إصمات<br>صغير    |
| ش     |  | اللسان        | وسط اللسان<br>مع وسط<br>الحنك الأعلى              | استفال<br>انفتاح<br>همس<br>رخاوة<br>إصمات<br>تفشي    |
| ص     |  | اللسان        | بين طرف اللسان<br>ومن فوق<br>الثنايا السفلى       | استعلاء<br>اطباق<br>جهر<br>رخاوة<br>إصمات<br>صغير    |
| ض     |  | اللسان        | حافة اللسان<br>مع ما يجاورها من<br>الأضراس العليا | استعلاء<br>اطباق<br>جهر<br>رخاوة<br>إصمات<br>استطالة |

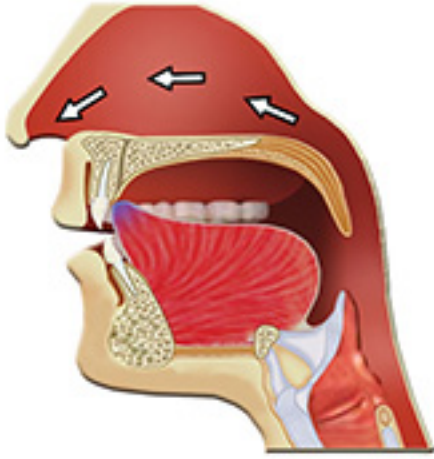
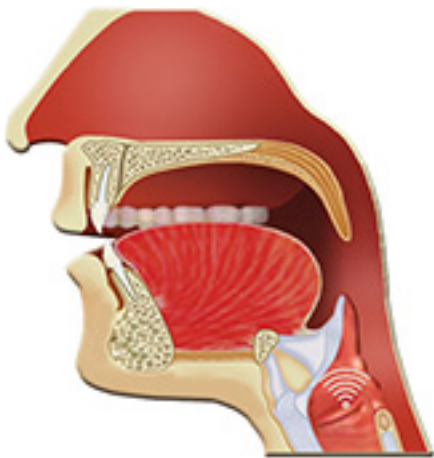
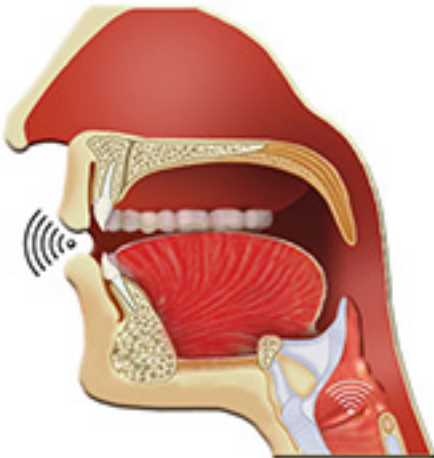


| الحرف | أعضاء مخارج النطق                                                                     | المخرج الرئيس | المخرج الفرعي                                          | الصفات                                           |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------------|---------------|--------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| ط     |    | اللسان        | طرف اللسان<br>مع أصول<br>الثنايا العليا                | استعلاء<br>اطباق<br>جهر<br>شدة<br>إصمات<br>قلقلة |
| ظ     |  | اللسان        | طرف اللسان<br>مع أطراف<br>الثنايا العليا               | استعلاء<br>اطباق<br>جهر<br>رخاوة<br>إصمات        |
| ع     |  | الحلق         | وسط الحلق<br>(منطقة لسان<br>المزمارة)                  | استفال<br>انفتاح<br>جهر<br>توسط<br>إصمات         |
| غ     |  | الحلق         | أدنى الحلق<br>(منطقة جذر<br>اللسان مع<br>الحنك اللحمي) | استعلاء<br>انفتاح<br>جهر<br>رخاوة<br>إصمات       |

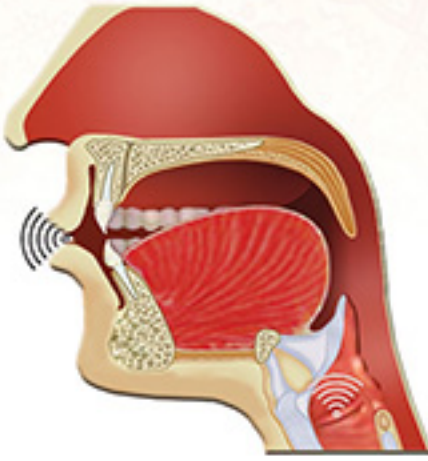
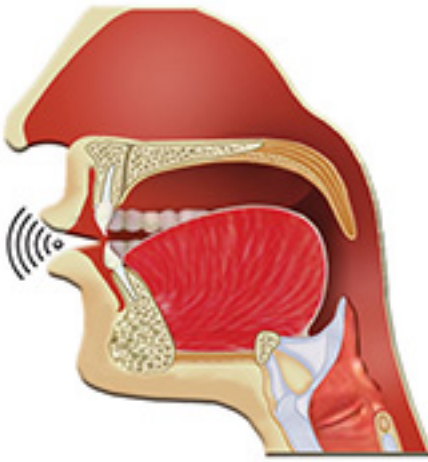
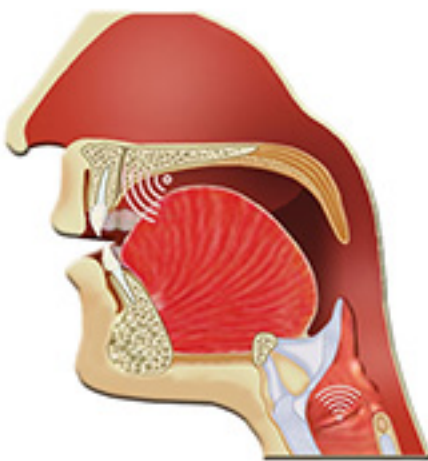
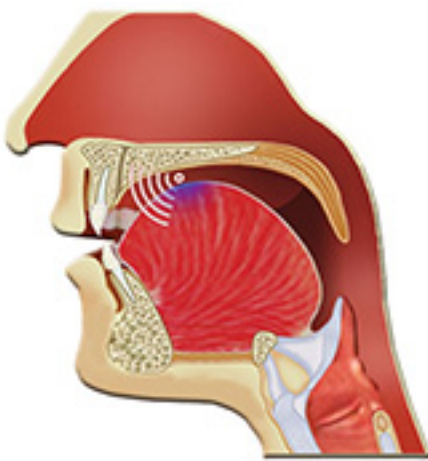


| الحرف | أعضاء مخارج النطق                                                                     | المخرج الرئيس | المخرج الفرعي                            | الصفات                                             |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------------|---------------|------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| ف     |    | الشفتان       | بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا | استفال<br>انفتاح<br>همس<br>رخاوة<br>إذلاق          |
| ق     |  | اللسان        | أقصى اللسان مع الحنك اللحمي              | استعلاء<br>انفتاح<br>جهر<br>شدة<br>إصمات<br>قلقة   |
| ك     |  | اللسان        | أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي      | استفال<br>انفتاح<br>همس<br>شدة<br>إصمات            |
| ل     |  | اللسان        | أدنى حافتي اللسان إلى منهى طرفه          | استفال<br>انفتاح<br>جهر<br>توسط<br>إذلاق<br>انحراف |



| الحرف | أعضاء مخارج النطق                                                                     | المخرج الرئيس | المخرج الفرعي                                                                       | الصفات                                          |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| م     |    | الشففتان      | انطباق الشفتان<br>على بعضهما<br>ويصاحب ذلك<br>غنة من الخيشوم                        | استفال<br>انفتاح<br>جهر<br>توسط<br>إذلاق<br>غنة |
| ن     |  | اللسان        | طرف اللسان مع<br>ما يحاذيه من لثة<br>الثنايا العليا<br>ويصاحب ذلك<br>غنة من الخيشوم | استفال<br>انفتاح<br>جهر<br>توسط<br>إذلاق<br>غنة |
| هـ    |  | الحلق         | أقصى الحلق<br>(منطقة الأوتار<br>الصوتية)                                            | استفال<br>انفتاح<br>همس<br>رخاوة<br>إصمات       |
| لا    |  | الجوف         |                                                                                     | استفال<br>انفتاح<br>جهر<br>رخاوة<br>إصمات       |



| الحرف            | أعضاء مخارج النطق                                                                     | المخرج الرئيس | المخرج الفرعي                                             | الصفات                                    |
|------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-----------------------------------------------------------|-------------------------------------------|
| و<br>مدية        |    | الجوف         |                                                           | استفال<br>انفتاح<br>جهر<br>رخاوة<br>إصمات |
| و<br>غير<br>مدية |  | الشفتان       | بانضمام الشفتين<br>إلى الأمام مع<br>ارتفاع أقصى<br>اللسان | استفال<br>انفتاح<br>جهر<br>رخاوة<br>إصمات |
| ي<br>مدية        |  | الجوف         |                                                           | استفال<br>انفتاح<br>جهر<br>رخاوة<br>إصمات |
| ي<br>غير<br>مدية |  | اللسان        | وسط اللسان<br>مع وسط<br>الحنك الأعلى                      | استفال<br>انفتاح<br>جهر<br>رخاوة<br>إصمات |



# صِفَاتُ الْحُرُوفِ



## ذاتية

الصفات الملازمة لذات الحرف ولا تنفك عنه أبدًا.

هي كيفية تثبت للحرف عند النطق به فتميزه عن غيره من الأحرف.

## ضدية

### الإذلاق

سرعة وسهولة النطق بالحرف لخروجه من ذلق اللسان أو الشفتين

فر من لب

### الإصمات

### الهمس

جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج

فحشه شخص سكت

### الجهر

### الشدة

حبس الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج

أجد قط بكت

### التوسط

### الإطباق

إصاق طائفة من اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف

ص ض ط ظ

### الانفتاح

### الاستعلاء

ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف

خص ضغط قط

### الاستفال

امتناع الإتيان بكلمة رباعية خماسية الأصل خالية من حروف الإذلاق

باقي الحروف

حبس النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج

باقي الحروف

جريان بعض الصوت وانحباس البعض عند النطق بالحرف

لن عمر

### الرخاوة

افتراق اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف

باقي الحروف

انخفاض أقصى اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف

باقي الحروف

لا يترتب على صفتي الإذلاق والإصمات أثر في النطق.

جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج

باقي الحروف

لا بد لكل حرف من خمس صفات متضادة.



## عرضية

الصفات التي يتصف بها الحرف  
أحياناً وتفارقه أحياناً أخرى.

### لا ضد لها

#### الصفير

حدة الصوت  
يشبه صوت الطائر  
عند النطق  
بالحرف

س ص ز

#### التفشي

انتشار الصوت  
في الفم عند النطق  
بحرف الشين الساكن

ش

#### اللين

عالة الصوت بالو  
والياء  
الساكنين المفتوح  
ما قبلها

و ي

#### التكرير

ارتعاد طرف  
اللسان عند النطق  
بالحرف

ر

#### الغنة

صوت أغن  
يخرج من الخيشوم  
ملازم لحرفي النون  
والميم

م ن

#### الاستطالة

امتداد  
الصوت من أول  
حافة اللسان إلى  
آخره عند النطق  
بالحرف

ض

#### الانحراف

انحراف الصوت  
عن مساره لاعتراض  
اللسان طريقه

ل ر

#### القلقة

اضطراب  
في مخرج الحرف  
عند النطق به  
لشدته وجهره

قطب جد

نتعلم صفة التكرير  
لنتجنب المبالغة فيها.



سكون الحرف يجلي صفاته وحركته تضعف صفاته باستثناء صفة القلقة فهي لا تظهر إلا في السكون.

# صِفَاتُ الْحُرُوفِ



## الصفات من حيث القوة:

**صفات قوية:** تعتبر الصفات التالية صفات قوية لقوة اعتمادها على المخرج: الاستعلاء، والإطباق، والجهر، والشدة، والصفير، والقلقة، والانحراف، والتكرير، والتفشي، والاستطالة، والغنة.  
**صفات ضعيفة:** تعتبر الصفات التالية صفات ضعيفة لضعف اعتمادها على المخرج: الهمس، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح، واللين، والخفاء.  
**صفات متوسطة:** لا توصف الصفات التالية بالقوة أو بالضعف: التوسط، والإذلاق، والإصمات.

## مراتب القلقة:

اختلف العلماء في مراتب القلقة والخلاف يدور حول المشدد فمنهم من ساواه بالمخفف ومنهم من جعله أعلى مرتبة، وفي المتحرك فمنهم من أثبت صفة القلقة على اعتبار أنها ناتجة عن صفتي الشدة والجهر وهما من الصفات الذاتية ولكن دون إظهارها في النطق ومنهم من أسقطها. والراجح هو أن للقلقة ثلاثة مراتب وهي:

- ١ - **كبرى أشد:** في المشدد الموقوف عليه نحو: ﴿وَتَبَّ﴾ [المسد: ١].
- ٢ - **كبرى:** في المخفف الموقوف عليه نحو: ﴿الْحَطْبِ﴾ [المسد: ٤].
- ٣ - **صغرى:** في وسط الكلمة نحو (الباء) في: ﴿حَبْلٌ﴾ [المسد: ٥] أو وسط الكلام نحو (ال dal) وصلأ في: ﴿يُولَدُ وَلَمْ﴾ [الإخلاص: ٣-٤].

## مراتب الغنة:

اختلف العلماء في مراتب الغنن والراجح ما يلي:

- ١ - **أكمل ما تكون:** وذلك في النون والميم المشددتين نحو: ﴿إِنَّ﴾ [البقرة: ٦] و ﴿فَلَمَّا﴾ [البقرة: ١٧] وفي إدغام النون في ينمو نحو: ﴿مِنْ مَّالٍ﴾ [المؤمنون: ٥٥] والميم في الميم نحو: ﴿لَكُمْ مَّا﴾ [البقرة: ٢٩] والباء في في الميم نحو: ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [هود: ٤٢].
- ٢ - **كاملة:** وذلك في الإخفاء الحقيقي نحو: ﴿أُنْزِلَ﴾ [البقرة: ٤] والإخفاء الشفوي نحو: ﴿فَكُنْتُمْ بِهَا﴾ [المؤمنون: ١٠٥].
- ٣ - **ناقصة:** وذلك في النون والميم الساكنتين نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ و ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧].
- ٤ - **أنقص ما تكون:** وذلك في النون والميم المتحركتين نحو: ﴿كَانُوا﴾ و ﴿وَمَا﴾ [البقرة: ١٦].



# أَزْمَنَةُ الْحُرُوفِ



## قياس أزمنة الحروف:

قياس أزمنة الحروف هو مقياس مرن يتناسب مع سرعة القراءة (مرتبة التلاوة) تحقيقًا وتدويرًا وحدراً.

**الحروف المتحركة:** أزمنة جميع الحروف المتحركة متساوية سواءً أكانت الحركة فتحة أو ضمة أو كسرة ضمن المرتبة الواحدة من مراتب التلاوة.

زمن الحرف المفتوح **يساوي** زمن المضموم **ويساوي** زمن المكسور

**الحروف الساكنة :** يتناسب زمن الحروف الساكنة مع جريان الصوت بها. فزمن النطق بحروف الرخاوة أطول من زمن النطق بحروف التوسط، وزمن النطق بحروف التوسط أطول من زمن النطق بحروف الشدة ضمن المرتبة الواحدة من مراتب التلاوة.

ويبقى التناسب في الأزمنة مهما كانت مرتبة التلاوة على النحو التالي:

حروف الشدة

حروف التوسط

حروف الرخاوة



# التفخيم والترقيق



يرقق في جميع الأحوال

يفخم في جميع الأحوال

## حروف الهجاء باستثناء

- ١- حروف الاستعلاء.
- ٢- الألف.
- ٣- الراء.
- ٤- اللام في لفظ الجلالة.

## حروف الاستعلاء

و هي:  
خص ضغط قظ  
  
أشدها تفخيماً  
حروف الإطباق وهي:  
ص، ض، ط، ظ.

## مراتب التفخيم:

اختلف العلماء في مراتب تفخيم حروف الاستعلاء، والخلاف يدور حول المفتوح فمنهم من جعل المفتوح الذي بعده ألف أعلى مرتبة من المفتوح وليس بعده ألف ومنهم من ساواهما، وفي الساكن فمنهم من جعله يتبع ما قبله ومنهم من جعله يتبع ما بعده ومنهم من جعله مرتبة منفصلة ومنهم من قال غير ذلك، والراجح هو مذهب ابن الجزري:

المرتبة الأولى: إذا كان مفتوحاً وبعده ألف نحو: ﴿الْحَسِيرِينَ﴾ [البقرة: ٦٤].

المرتبة الثانية: إذا كان مفتوحاً وليس بعده ألف نحو: ﴿قَتَلَ﴾ [النساء: ٩٢].

المرتبة الثالثة: إذا كان مضموماً نحو: ﴿مَنْصُودٍ﴾ [هود: ٨٢].

المرتبة الرابعة: إذا كان ساكناً نحو: ﴿يَطْبَعُ﴾ [الأعراف: ١٠١].

المرتبة الخامسة: إذا كان مكسوراً نحو: ﴿الْمُبْطِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٣].

مراتب التفخيم في المذهب الشامي هي الخمسة المذكورة، أما في المذهب المصري فهي ثلاثة: المفتوح فالمضموم فالمكسور (ويلحق الساكن بمرتبة ما قبله).



## يفخم تارة ويرقق تارة

### اللام في لفظ الجلالة

تغلظ إذا جاءت بعد  
فتح أو ضم نحو:

﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ [البقرة: ٢٠] و ﴿رَسُولُ  
اللَّهِ﴾ [النساء: ١٧١].

ترقق إذا جاءت  
بعد كسر نحو:

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١].

### الراء

سيتم تفصيل  
أحكام الراء  
بشكل منفصل  
لاحقاً.

### الألف

تتبع في التفخيم والترقيق  
الحرف الذي سبقها :

تفخم بعد الحرف المفخم  
نحو: ﴿صَلِّحًا﴾ [البقرة: ٦٢].

وترقق بعد الحرف المرقق  
نحو: ﴿بَخِيعٌ﴾ [الكهف: ٦].

### التفخيم النسبي:

تفخم القاف والغين والحاء تفخيماً أقل نسبياً من باقي حروف الاستعلاء التي تتطف  
بالإطباق (ص، ض، ط، ظ) إذا كانت هذه الحروف:

- مكسورة نحو: ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦].

- ساكنة بعد مكسور نحو: ﴿إِخْوَانًا﴾ [آل عمران: ١٠٣] و ﴿تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾ [آل عمران: ٨].

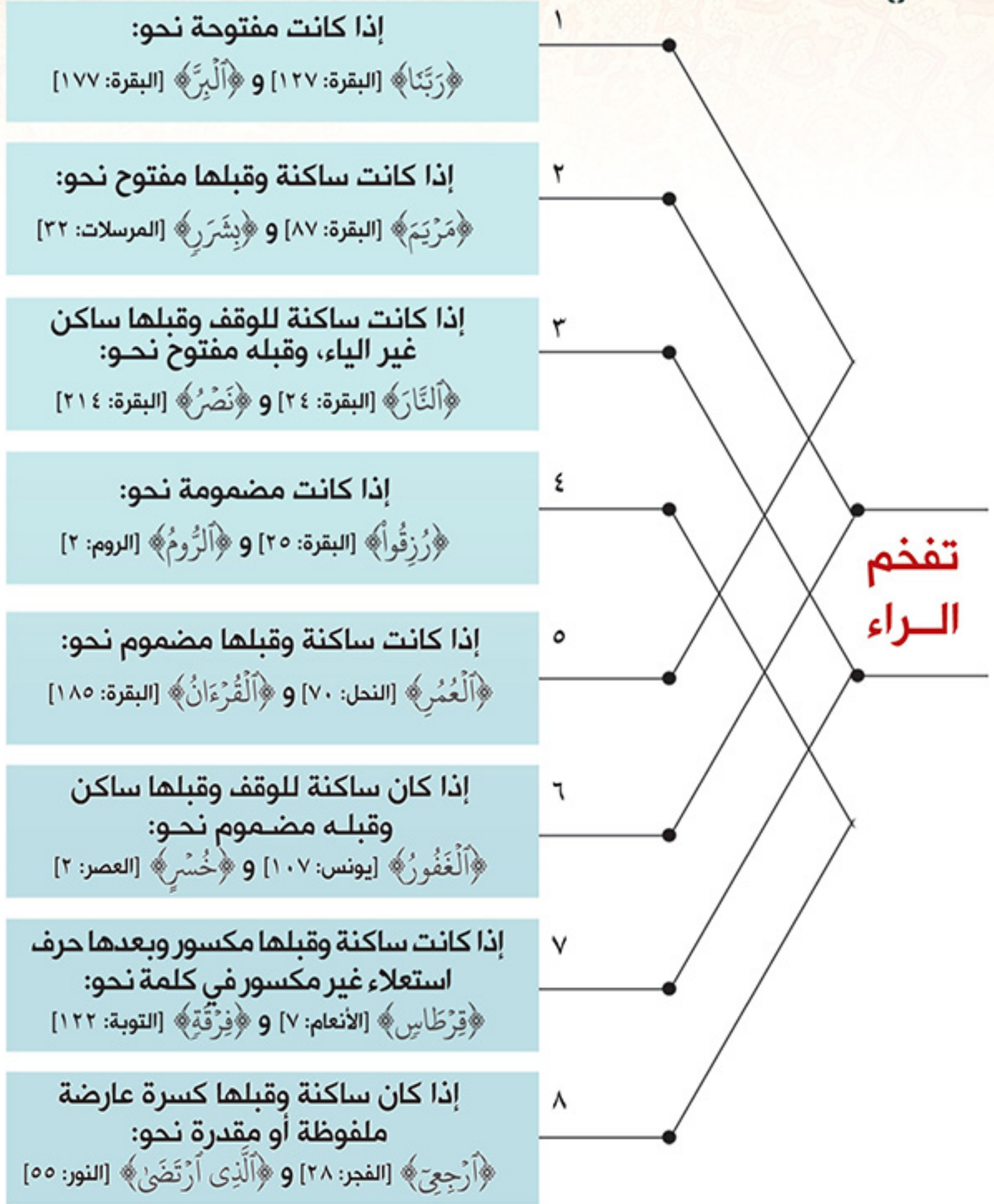
- ساكنة للوقف وقبلها ياء ساكنة نحو: ﴿شَيْخٌ﴾ [القصص: ٢٣].

**تنبيه:** إذا جاء حرف مفخم بعد الحاء الساكنة التي قبلها مكسور نحو: ﴿بِإِخْرَاجٍ﴾ [التوبة: ١٣]  
ارتفع تفخيمها.

تتبع صفة الغنة في التفخيم والترقيق الحرف الذي بعدها؛ تفخم إذا كان ما بعدها  
مفخماً نحو: ﴿عَنْ طَائِفَةٍ﴾، وترقق إذا كان ما بعدها مرققاً نحو: ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾.



# أحكام الراء



**جواز**

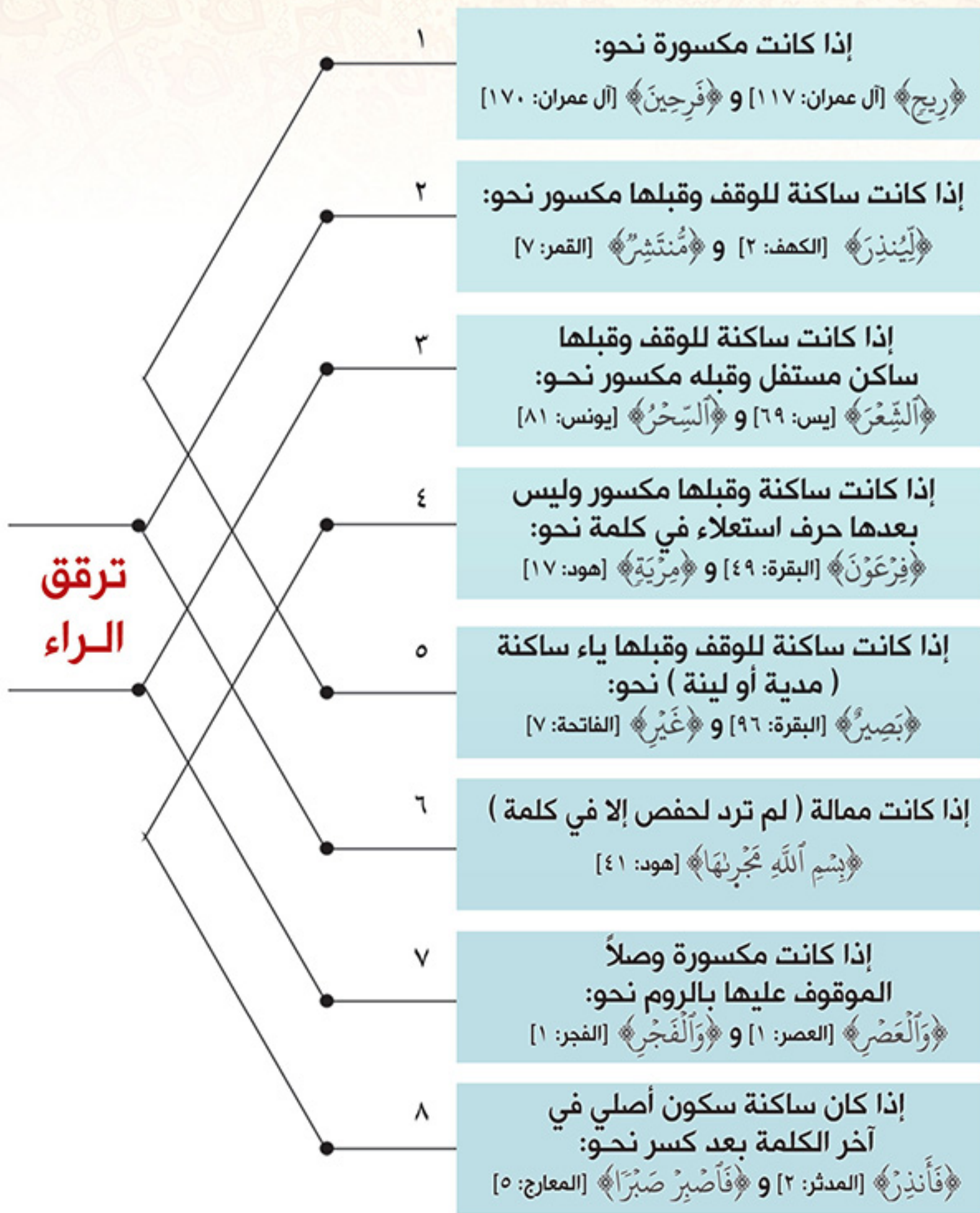
إذا كانت ساكنة للوقف وقبلها حرف استعلاء ساكن نحو:  
﴿مِصْرَ﴾ [يوسف: ٢١]

جواز الوجهين وقفًا والتفخيم أولى لأنها مفتوحة وصلًا. أما عند الوصل فتفخم وجهًا واحدًا.

إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور نحو:  
﴿فِرْقٍ﴾ [الشعراء: ٦٣]

جواز الوجهين وصلًا ووقفًا بالروم والترقيق أولى. أما عند الوقف بالسكون فتفخم وجهًا واحدًا.





## الوجهين

إذا كانت ساكنة للوقف وبعدها ياء محذوفة نحو:  
﴿وَنُذِرْ﴾ [القمر: ١٦] و ﴿يَسِرْ﴾ [الفجر: ٤]

هناك من يرى جواز الوجهين والأرجح أنها تفخم وجهًا واحدًا عملاً برسم المصحف.

إذا كانت ساكنة للوقف وقبلها حرف استعلاء ساكن نحو:  
﴿الْقَطْرِ﴾ [سبا: ١٢]

جواز الوجهين وقفًا والترقيق أولى لأنها مكسورة وصلًا. أما عند الوصل فترقق وجهًا واحدًا.



# علاقة الحروف ببعضها



بين كل حرفين متجاورين - سواءً أكانا في كلمة واحدة أو في كلمتين - علاقة يحدد نوعها مدى اتفاق الحرفان أو اختلافها أو تقاربها في المخرج والصفات.

ولقد اختلف العلماء في مصطلحات علاقة الحروف، صاغها الكثير بطريقة يصعب استيعابها على المبتدئين، ولتبسيط فهم علاقة الحروف بشكل عام تم تصميم الجدول التالي على أن يُرجع للتفاصيل الخاصة في الصفحات التالية.

| نوع العلاقة | المخرج الرئيس | المخرج الفرعي | رسم الحرف |
|-------------|---------------|---------------|-----------|
| تماثل       | ✓             | ✓             | ✓         |
| تجانس       | ✓             | ✓             | ✗         |
| تقارب       | ✓             | ✗             | ✗         |
| تباعد       | ✗             | ✗             | ✗         |

## صفة نوع العلاقة :

- صغير: إذا كان الحرف الأول ساكن والثاني متحرك.
- كبير: إذا كان الحرف الأول متحرك والثاني متحرك.
- مطلق: إذا كان الحرف الأول متحرك والثاني ساكن.



## ◀ الأحكام التي تترتب على علاقة الحروف

### الإظهار

إخراج الحرف المظهر من مخرجه من غير غنة ظاهرة فيه، وعلامته في المصحف أن يوضع سكون فوق الحرف الأول نحو اللام في : ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ [الفلق: ١].

### الإدغام

إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني. فإذا ذهبَت ذات الحرف الأول وصفته بالكلية سمي الإدغام بالإدغام الكامل وعلامته في المصحف أن لا توضع سكون على الحرف الأول وأن توضع شدة على الحرف الثاني نحو: ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦]، أما إذا ذهبَت ذات الحرف الأول وبقيت صفته سمي الإدغام بالإدغام الناقص وعلامته في المصحف أن لا توضع سكون على الحرف الأول ولا شدة على الحرف الثاني بالرغم من أنه مشدد نحو: ﴿بَسَطَتْ﴾ [المائدة: ٢٨].

### الإخفاء

النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع غنة كاملة، وعلامته في المصحف أن لا يوضع سكون على الحرف الأول نحو النون في : ﴿أَنْفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩].

| النوع | تماثل               | تجانس               | تقارب | تباعد |
|-------|---------------------|---------------------|-------|-------|
| صغير  | ادغام<br>باستثناءات | إظهار<br>باستثناءات | إظهار | إظهار |
| كبير  | إظهار<br>باستثناءات | إظهار               | إظهار | إظهار |
| مطلق  | إظهار<br>باستثناءات | إظهار               | إظهار | إظهار |



# عِلَاقَةُ الْحُرُوفِ بَعْضُهَا



## تماثل

١- **صغير** نحو: ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾ وحكمه وجوب الإدغام باستثناء ﴿مَالِيَّةٌ هَلَكَ﴾ فيجوز الوصل مع الإدغام أو السكت مع الإظهار وذلك لأنها من السكتات الجائزة عند حفص من طريق الشاطبية.

٢- **كبير** نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾ وحكمه وجوب الإظهار باستثناء ﴿تَأْمَنَّا﴾ فتدغم مع الإشمام أو الروم؛ ﴿مَكِّي﴾ و ﴿تَأْمُرُونِي﴾ فتدغم النون إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما تكون؛ ﴿نِعَمًا﴾ فتدغم الميم إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما تكون؛ ﴿أَتُحْجَوْنِي﴾ فتدغم الجيم إدغاماً كاملاً بدون غنة وتدغم النون إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما تكون.

٣- **مطلق** نحو: ﴿صَلَّلْنَا﴾ وحكمه وجوب الإظهار باستثناء ﴿يَرْتَدَّ﴾ فتدغم الدال في الدال إدغاماً كاملاً بدون غنة.

## تجانس

١- **صغير** نحو: ﴿حَسَابُهُمْ وَهُمْ﴾ وحكمه وجوب الإظهار باستثناء (ت، ط) نحو: ﴿هَمَّتْ طَائِفَتَانِ﴾؛ (ث، ذ) نحو: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾؛ (د، ت) نحو: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾؛ (ت، د) نحو: ﴿أَثْقَلَتْ دَعْوَا﴾؛ (ذ، ظ) نحو: ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾ فتدغم إدغاماً كاملاً بدون غنة؛ (ط، ت) نحو: ﴿بَسَطْتَ﴾ فتدغم إدغاماً ناقصاً بدون غنة؛ (ب، م) نحو: ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ فتدغم إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما تكون؛ (ن، م) نحو: ﴿مِّنْ مَّالٍ﴾ فتدغم إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما تكون؛ (م، ب) نحو: ﴿يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ﴾ فتخفى الميم بغنة كاملة.

٢- **كبير** نحو: ﴿الصَّلَاحَتِ طُوبَى﴾ وحكمه وجوب الإظهار باستثناء ﴿يَهْدِي﴾ فتدغم التاء في الدال إدغاماً كاملاً بدون غنة.

٣- **مطلق** نحو: ﴿تَذَرُّكُهُ﴾ و ﴿أَفْتَطَمْعُونَ﴾ وحكمه وجوب الإظهار.

● علاقة الواو اللينة بالواو المتحركة تماثل، وعلاقتهما بالواو المدية تباعد لاختلاف المخرج؛ وعلاقة الياء اللينة بالياء المتحركة تماثل، وعلاقتهما بالياء المدية تباعد لاختلاف المخرج وذلك عند ابن الجزري.



## تقارب

١- **صغير** نحو: (س، ت) في ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾  
وحكمه وجوب الإظهار باستثناء (ل)،  
(ر) نحو: ﴿وَقُلْ رَبِّ﴾ فتدغم إدغاماً  
كاملاً بدون غنة؛ (ق، ك) نحو:  
﴿نَخْلُقْكُمْ﴾ فتدغم إدغاماً كاملاً  
بدون غنة؛ (ن، ي) نحو: ﴿مَنْ يَعْمَلْ﴾  
فتدغم إدغاماً ناقصاً بغنة أكمل ما  
تكون؛ (ن في ر، ل) نحو: ﴿مَنْ رَبِّهِمْ﴾  
و ﴿مَنْ لَدُنْهُ﴾ فتدغم إدغاماً كاملاً  
بدون غنة؛ (ن، و) نحو: ﴿مَنْ وَاقٍ﴾  
فتدغم إدغاماً ناقصاً بغنة أكمل ما  
تكون؛ (ال التعريف، الحروف الشمسية)  
نحو: ﴿السَّمَاءَ﴾ فتدغم إدغاماً كاملاً  
بدون غنة باستثناء حرف اللام فيدغم  
للتماثل؛ (ن، حروف الإخفاء) نحو:  
﴿مَنْشُورًا﴾ فتخفى بغنة كاملة.

٢- **كبير** نحو: ﴿خَلْقُكُمْ﴾ و ﴿حَيْثُ  
تُؤْمَرُونَ﴾ وحكمه وجوب الإظهار.

٣- **مطلق** نحو: ﴿يَسْتَشْنُونَ﴾ وحكمه  
وجوب الإظهار.

## تباعد

١- **صغير** نحو: (ل، ء) في ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾  
وحكمه وجوب الإظهار.

٢- **كبير** نحو: (م، ل) في ﴿مَلِك﴾  
وحكمه وجوب الإظهار.

٣- **مطلق** نحو: (ح، ي) في ﴿حَيْثُ﴾  
وحكمه وجوب الإظهار.

ينتج عن التباعد الإظهار مطلقاً



- النون والميم اتفقا في مخرج صفة الغنة الملازمة لهما (الخيشوم) مما جعلهما متجانسين.
- يدغم حفص القاف بالكاف في ﴿نَخْلُقْكُمْ﴾ إدغاماً كاملاً وليس له الإدغام الناقص في جميع طرقه.



# أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ



## الإظهار الشفوي

يطلق على جميع أحكامها (شفوي)

### الإدغام الشفوي

م

﴿لَكُمْ مَا﴾

أ

﴿كُنْتُمْ أَعْدَاءُ﴾

ث

﴿دِيرِكُمْ ثُمَّ﴾

ت

﴿وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ﴾

خ

﴿أَمْ خُلِقُوا﴾

ح

﴿أَمْ حَسِبَ﴾

ج

﴿أَمْ جَنَّةُ﴾

ز

﴿أَمْ زَاغَتْ﴾

ر

﴿رَبُّكُمْ رَبُّ﴾

ذ

﴿بَعْدِهِمْ ذَلِكَ﴾

د

﴿قَبْلِهِمْ دَمَرٌ﴾

ن

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ﴾

ل

﴿أَمْ لَهُمْ﴾

ك

﴿أَمْ كُنْتُمْ﴾

### الإدغام الشفوي

وهو إذا جاءت الميم الساكنة وبعدها أخرى متحركة، فعند ذلك يكون إدغام الميم الأولى في الثانية مع غنة أكمل ما تكون، وسبب الإدغام هو التماثل.

### الإظهار الشفوي

إذا جاءت الميم الساكنة وبعدها أي حرف من حروف الهجاء غير الميم والباء فعند ذلك وجب الإظهار بغنة ناقصة.



**ملاحظة:** يجب الحذر من إخفاء الميم إذا وقع بعدها حرف الواو نحو: ﴿حِسَابُهُمْ وَهُمْ﴾ [الأنبياء: ١] أو الفاء نحو: ﴿هُمْ فِيهَا﴾ [البقرة: ٢٩] وذلك بسبب اتحاد الميم مع الواو في المخرج وقربها من مخرج الفاء.

## الإظهار الشفوي

وذلك لأن مخرج الميم من الشفتين

### الإخفاء الشفوي

ب

﴿يَعْتَصِم بِاللَّهِ﴾

س

﴿فَوْقَكُمْ سَبْعَ﴾

ص

﴿وَهُمْ صَغُرُونَ﴾

ش

﴿لَهُمْ شَرَابٌ﴾

ظ

﴿وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾

ط

﴿عَلَيْهِمْ طَيْرٌ﴾

ض

﴿هُمْ ضَلُّوا﴾

ق

﴿لَكُمْ قِيَمًا﴾

ف

﴿هُمْ فِيهَا﴾

غ

﴿لَهُمْ غُرْفٌ﴾

ع

﴿هُمْ عَنْ﴾

ي

﴿لَمْ يَلِدْ﴾

و

﴿حِسَابُهُمْ وَهُمْ﴾

هـ

﴿أُمُّهُمْ﴾

### الإخفاء الشفوي

وهو إذا جاءت الميم الساكنة وبعدها باء متحركة فعند ذلك يكون الإخفاء عند حرف الباء يصاحبه غنة كاملة، وسبب الإخفاء هو التجانس.

اختلف العلماء في كيفية تحقيق الإخفاء الشفوي، فمنهم من يرى إطباق الشفتين بحيث يتلامسان تلامسًا لطيف دون ترك فرجة أو الشد الزائد على الشفتين، ومنهم من يرى إبقاء فرجة صغيرة جدًا؛ والأرجح هو القول الأول.





# أحكام النون الساكنة والتنوين



والقلم وما يسطرون



التنوين سواءً أكان تنوين فتح أو كسر أو ضم هو نون ساكنة في النطق وعليه يأخذ التنوين حكم النون الساكنة.

**الإظهار الحلقى** : هو إخراج الحرف المظهر ( النون الساكنة ) من مخرجه من غير غنة ظاهرة فيه ( غنة ناقصة )، وسمي بالإظهار الحلقى لأن مخرج حروفه من الحلق وسبب الإظهار هو بعد مخرج النون عن مخرج حروف الإظهار، وحروفه مجموعة في أوائل عبارة:

الإظهار الحلقى

أخي هـاك علماً حازه غير خاسر

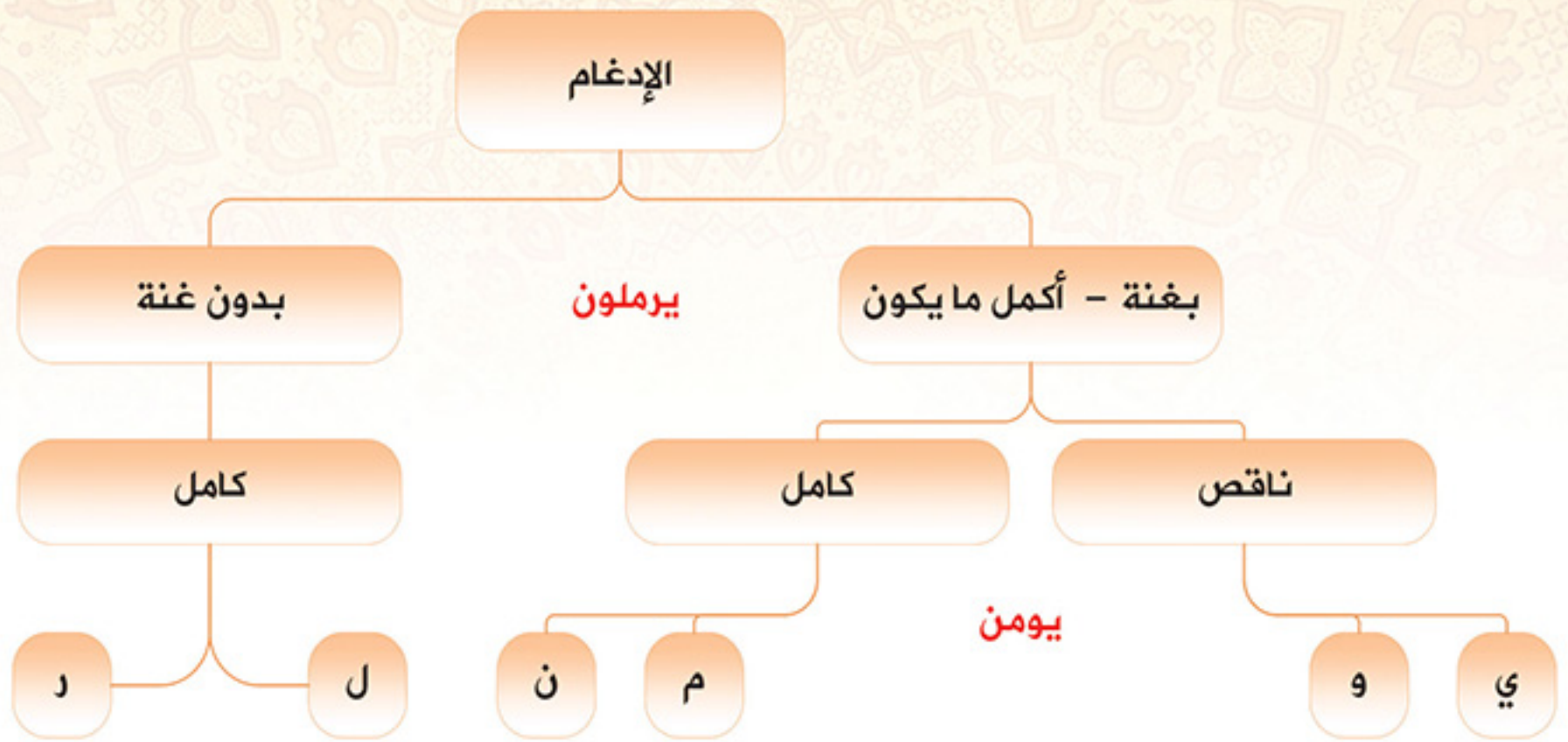


**الاقلاب** : هو تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة مخففة بغنة عند الباء وسببه سهولة النطق بالميم التي بعدها باء؛ نظراً لأن الميم عامل مشترك بين النون والباء فتشترك مع النون في الصفات ومع الباء في المخرج، وينتج دوماً عن الاقلاب إخفاء شفوي بغنة كاملة.

الاقلاب

ب





**الإدغام** : هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني، وسبب الإدغام في النون التماثل وفي الميم التجانس، لاشتراكهما في مخرج الخيشوم، ويشترط أن تكون النون في كلمة وحرف الإدغام في كلمة أخرى، وإلا وجب الإظهار ويسمى **إظهار مطلق** ووقع منه في القرآن الكريم أربع كلمات فقط وهي: ﴿الدُّنْيَا﴾ [البقرة: ٨٥] و ﴿بُنَيَّيْنِ﴾ [الصف: ٤] و ﴿صَنَوَانِ﴾ [الرعد: ٤] و ﴿قَنَوَانِ﴾ [الأنعام: ٩٩]، ويستثنى من الإدغام موضعين وهما: ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١] و ﴿يَسَّ وَالْقُرْآنِ﴾ [يس: ١] يُظهرهما حفص من طريق الشاطبية ويسمى هذا الإظهار **إظهار رواية**.

**الإخفاء الحقيقي** : هو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع غنة كاملة، وتكون الغنة مفخمة مع حروف الاستعلاء ومرفقة مع حروف الاستفال. وسمي الإخفاء حقيقياً، لتحقيق الإخفاء عند حروفه المجموعة في أوائل بيت الشعر:





## أمثلة الإظهار الحقيقي:

| حرف الإظهار | أمثلة النون الساكنة |                   | أمثلة التنوين          |
|-------------|---------------------|-------------------|------------------------|
| ء           | ﴿وَيَتَوُونَ﴾       | ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ﴾ | ﴿عَذَابُ الْيَمِّ﴾     |
| هـ          | ﴿عَنْهَا﴾           | ﴿وَإِنْ هُمْ﴾     | ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾         |
| ع           | ﴿أَنْعَمْتَ﴾        | ﴿مَنْ عَمِلَ﴾     | ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾   |
| ح           | ﴿يَنْجِثُونَ﴾       | ﴿لَدُنْ حَكِيمٍ﴾  | ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾      |
| غ           | ﴿فَسَيَنْغُضُونَ﴾   | ﴿مَنْ غَيْرَ﴾     | ﴿وَرَبُّ غَفُورٍ﴾      |
| خ           | ﴿وَالْمُنْخَنَفَةُ﴾ | ﴿مَنْ خَشِيَةَ﴾   | ﴿يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ﴾ |

## أمثلة الإدغام:

| حرف الإدغام | أمثلة النون الساكنة | أمثلة التنوين          |
|-------------|---------------------|------------------------|
| ي           | ﴿مَنْ يَقُولُ﴾      | ﴿سَوْءًا يُجْزَى﴾      |
| و           | ﴿مَنْ وَاقٍ﴾        | ﴿ظَلَمْتُ وَرَعْدُ﴾    |
| ن           | ﴿عَنْ نَفْسٍ﴾       | ﴿حِطَّةٌ نَغْفِرُ﴾     |
| م           | ﴿مَنْ مَثَلُهُ﴾     | ﴿هُدًى مِّنْ﴾          |
| ر           | ﴿مَنْ رَبِّهِمْ﴾    | ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾     |
| ل           | ﴿وَلَكِنَّ لَا﴾     | ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ |

## أمثلة الإقلاب:

| حرف الإقلاب | أمثلة النون الساكنة |               | أمثلة التنوين             |
|-------------|---------------------|---------------|---------------------------|
| ب           | ﴿أَنْتُونِي﴾        | ﴿مَنْ بَعْدِ﴾ | ﴿فُحِيطَ بِالْكَافِرِينَ﴾ |



## أمثلة الإخفاء الحقيقي:

| حرف الإخفاء | أمثلة النون الساكنة | أمثلة التنوين       |
|-------------|---------------------|---------------------|
| ص           | ﴿يُنْصَرُونَ﴾       | ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾   |
| ذ           | ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾  | ﴿مَنْ ذَا﴾          |
| ث           | ﴿مَنْشُورًا﴾        | ﴿مَنْ ثَمَرَةٍ﴾     |
| ك           | ﴿مِنْكُمْ﴾          | ﴿وَأِنْ كُنْتُمْ﴾   |
| ج           | ﴿فَأَنْجَيْنَاكُمْ﴾ | ﴿وَمَنْ جَاهِدْ﴾    |
| ش           | ﴿مَنْشُورٍ﴾         | ﴿إِنْ سَاءَ﴾        |
| ق           | ﴿فَأَنْقَذَكُمْ﴾    | ﴿مَنْ قَبْلَكُمْ﴾   |
| س           | ﴿وَتَنْسَوْنَ﴾      | ﴿مَنْ سُوءٍ﴾        |
| د           | ﴿عِنْدَ﴾            | ﴿مَنْ دُونَ﴾        |
| ط           | ﴿يَنْطِقُونَ﴾       | ﴿مَنْ طَيَّبَتْ﴾    |
| ز           | ﴿أَنْزَلَ﴾          | ﴿فَإِنْ رَلَّكُمْ﴾  |
| ف           | ﴿أَنْفُسَهُمْ﴾      | ﴿وَأِنْ فَاتَكُمْ﴾  |
| ت           | ﴿مُنْتَهُوْنَ﴾      | ﴿وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾ |
| ض           | ﴿مَنْضُودٍ﴾         | ﴿مَنْ ضَلَّ﴾        |
| ظ           | ﴿تَنْظُرُونَ﴾       | ﴿مَنْ ظَهَرَ﴾       |



# أَحْكَامُ اللَّامِ السَّائِئَةِ

## اللامات السواكن في القرآن الكريم خمسة أنواع:

**لام التعريف:** وهي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة مسبقة بهمزة وصل مفتوحة عند الابتداء بها، وبعدها اسم نحو: (القمر) و (الذي)، وهي تقع قبل حروف الهجاء باستثناء أحرف المد وذلك لمنع التقاء ساكنين، وحكمها الإظهار إذا جاء بعدها أحد حروف "إِبْغِ حَجَّكَ وَحُفِّ عَقِيْمَهُ" نحو الباء في: ﴿الْبَصِيْرُ﴾ [الإسراء: ١] وتسمى "لام قمرية" ويسمى الإظهار "إظهار قمري"، أما إذا جاء بعدها باقي الحروف نحو: ﴿الصَّالِيْنَ﴾ [الفاتحة: ٧] فتحكمها الإدغام وتسمى "لام شمسية" ويسمى الإدغام "إدغام شمسي".

**لام الفعل:** وهي لام ساكنة واقعة في فعل نحو: ﴿يَلْتَقِطُهُ﴾ [يوسف: ١٠] وحكمها الإظهار إذا جاء بعدها جميع الحروف باستثناء (اللام) فتدغم للتماثل نحو: ﴿وَأَقْلَ لَكُمْ﴾ [الأعراف: ٢٢] وكذلك (الراء) فتدغم للتقارب نحو: ﴿فَقُلْ رَبُّكُمْ﴾ [الأنعام: ١٤٧].

**لام الأمر:** وهي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تدخل على الفعل المضارع، ولا بد أن يسبقها (واو) أو (فاء) أو (ثم) نحو: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوْفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩]؛ وحكمها الإظهار.

**لام الاسم:** وهي لام ساكنة أصلية توجد في الأسماء، ولا تكون إلا متوسطة نحو: ﴿سُلْطٰنٍ﴾ [الأعراف: ٧١]؛ وحكمها الإظهار.

**لام الحرف:** وهي لام ساكنة توجد في الحروف، ولم تقع في القرآن الكريم إلا في حرفين وهما: (هل) نحو: ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ﴾ [هود: ٢٤]، و (بل) نحو: ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ﴾ [البقرة: ١٠٠] وحكمها الإظهار إذا جاء بعدها جميع الحروف باستثناء (اللام) فتدغم للتماثل نحو: ﴿هَلْ لَكُمْ﴾ [الروم: ٢٨] وكذلك (الراء) فتدغم للتقارب نحو: ﴿بَلْ رَفَعَهُ﴾ [النساء: ١٥٨] ويستثنى من ذلك: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] لوجوب السكت.





# هَاءُ الْكِنَايَةِ

هي هاء الضمير الزائدة عن  
بنية الكلمة والتي يكنى بها  
عن المفرد المذكر الغائب.

يلحق بهاء الضمير في الحكم، الهاء في اسم الإشارة للمفردة المؤنثة في لفظ (هذه).

## أحوال هاء الكناية

**أن يكون قبل هاء الكناية متحرك**

**وبعدها ساكن**

نحو: ﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾ [التغابن: ١].

اتفق القراء على

عدم صلة الهاء.

**أن تقع هاء الكناية**

**بين ساكنين**

نحو: ﴿وَعَائِيْنُهُ الْإِنجِيلُ﴾ [المائدة: ٤٦].

اتفق القراء على

عدم صلة الهاء.

**أن يكون قبل هاء الكناية ساكن**

**وبعدها متحرك**

نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [البقرة: ٢].

جمهور القراء لا يصل الهاء إلا أن

حفص وصل منها كلمة واحدة:

﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩].

**أن تقع هاء الكناية**

**بين متحركين**

نحو: ﴿إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾

[الإنشاق: ١٥]. اتفق القراء على صلة

الهاء بواو مدية إذا كانت مضمومة

وبياء مدية إذا كانت مكسورة، إلا أن

حفص لم يصل منها كلمة واحدة:

﴿يَرْصُهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧].

قرأ حفص بإسكان

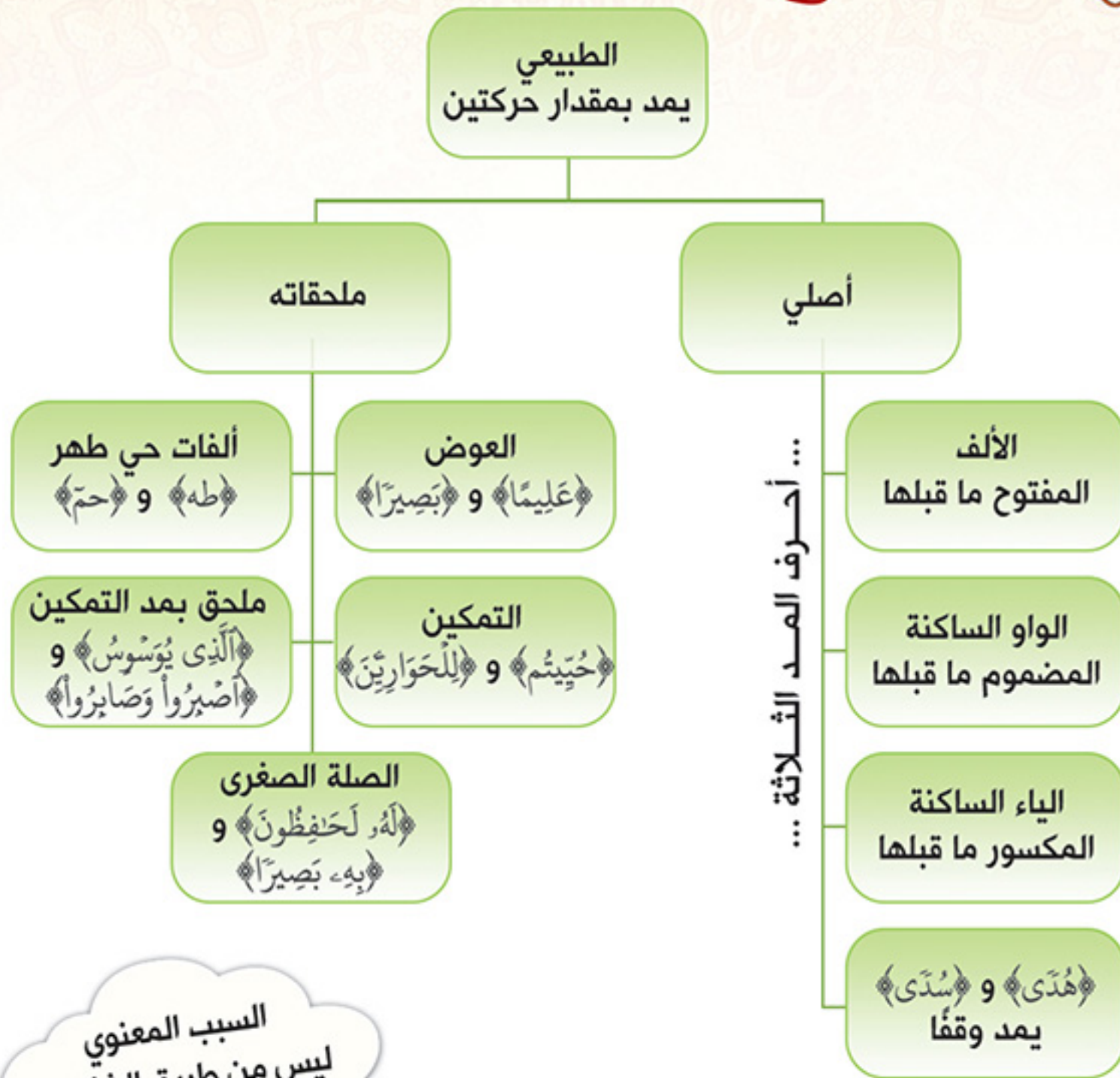
الهاء وصلًا ووقفًا في ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾

[الأعراف: ١١١]، [الشعراء: ٣٦] وفي

﴿فَأَلْقَى إِلَيْهِمُ﴾ [النمل: ٢٨].



# المدود



السبب المعنوي  
ليس من طريق الشاطبية.

## أقسام المد حسب السبب:

- ١ - **أصلي:** هو ما لا يتوقف على سبب من أسباب المد كالهمز أو السكون.
- ٢ - **فرعي:** هو ما توقف على سبب من أسباب والسبب إما أن يكون لفظي أو معنوي.

## أقسام المد حسب الحكم:

- ١ - **اللازم:** أجمع الرواة على المد ومقداره، وهذا لا يشمل إلا المد اللازم.
- ٢ - **الواجب:** أجمع الرواة على المد واختلفوا في مقداره، وهذا يشمل المد الواجب المتصل.
- ٣ - **الجائز:** اختلف الرواة في المد ومقداره، وهذا يشمل مد اللين والعارض للسكون والمنفصل والبدل والصلة الكبرى.







# المَد الطبيعي ومُلَحَقَاتُهُ



إذا اجتمع  
أكثر من سبب للمد على  
حرف مد واحد يأخذ بالسبب الأقوى:  
اللازم، فالمتصل، فالعارض للسكون،  
فالمنفصل، فالبديل.

يقاس المد  
بوحدة تسمى حركة، والحركة هي  
الزمن اللازم للنطق بالفتحة أو الضمة  
أو الكسرة. وهذا مقياس مرن يعتمد  
على مرتبة التلاوة.

**الطبيعي:** هو ما لا تقوم ذات حرف المد إلا به ولا يتوقف على سبب من أسباب المد كالهمز أو السكون وحكمه واجب ومقداره حركتين.

**العوَض:** يبدل التنوين المنصوب ( ما لم يكن على تاء التأنيث المربوطة ) عند الوقف ألفاً عوضاً عن التنوين نحو: ﴿عَلِيْمًا﴾ [النساء: ١١] وحكمه واجب ومقداره حركتين، أما الوقف على ﴿هُدًى﴾ [البقرة: ٢] ومثيلاتها فلا يعتبر عوضاً بل مد طبيعي لأن الألف هي من أصل الكلمة .

**التمكين:** يكون في الكلمات التي فيها ياءان متتاليتان الأولى مشددة مكسورة والثانية ساكنة نحو: ﴿حَيِّثُمْ﴾ [النساء: ٨٦] وحكمه واجب ومقداره حركتين، ويلحق به المد في ﴿الَّذِي يُوسُّوسُ﴾ [الناس: ٥] و ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ [آل عمران: ٢٠٠] ومثيلاتها.

**الصلة الصغرى:** هو وصل هاء الكناية بواو مدية إذا كانت مضمومة أو ياء مدية إذا كانت مكسورة وذلك إذا وقعت بين متحركين على أن لا يكون المتحرك الثاني همزة نحو: ﴿إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٣٠] وحكمه واجب ومقداره حركتين فقط. ولحفص استثناءين، تحققت شروط الصلة في الأول لكنه لا يصله وذلك في ﴿يَرْصُهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧] ولم تتحقق الشروط في الثاني لكنه يصله وذلك في ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩].

**ألفات حي طهر:** هي الحروف الهجائية في فواتح بعض السور التي رسمها في المصحف على حرف واحد ولفظها حرفان الثاني منهما حرف مد نحو: ﴿طه﴾ [طه: ١] والحاء في ﴿حم﴾ [غافر: ١] وحكمه واجب ومقداره حركتين.



# المد الفرعي

- العارض للسكون :** هو أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف وذلك نحو: ﴿الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] وحكمه جائز ومقداره اثنان أو أربع أو ست حركات وقفاً (أما وصلأ فيمد كالطبيعي).
- اللين :** هو أن يأتي بعد حرف اللين سكون عارض لأجل الوقف نحو: ﴿خَوْفٍ﴾ [قريش: ٤] و ﴿وَالصَّيْفِ﴾ [قريش: ٢] وحكمه جائز ومقداره اثنان أو أربع أو ست حركات وقفاً (أما وصلأ فلا يمد).
- اللازم الكلمي المثلث :** هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن في كلمة واحدة مدغم فيما بعده (الحرف الثاني مشدد) نحو: ﴿الْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ١] وحكمه لازم ومقداره ست حركات.
- اللازم الكلمي المخفف :** هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن مظهر في كلمة واحدة نحو: ﴿ءَالَيْنَ﴾ [يونس: ٥١] وحكمه لازم ومقداره ست حركات، وورد عند حفص في كلمة ﴿ءَالَيْنَ﴾ فقط التي وردت في القرآن مرتين.
- اللازم الحرفي المثلث :** هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن في حرف من حروف فواتح السور تقتضي الأحكام إدغامه فيما بعده فينتج التشديد نحو: اللام في ﴿الْم﴾ [البقرة: ١] وحكمه لازم ومقداره ست حركات.
- اللازم الحرفي المخفف :** هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن في حرف من حروف فواتح السور تقتضي أحكام التجويد إظهاره نحو: اللام في ﴿ال﴾ [يونس: ١] وحكمه لازم ومقداره ست حركات.
- اللازم الحرفي شبيه بالمثلث :** هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن في حرف من حروف فواتح السور تقتضي أحكام التجويد إخفاؤه عند الحرف الذي يليه نحو: السين في ﴿عَسَقَ﴾ [الشورى: ٢] وحكمه لزوم المد ست حركات، أما العين في ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: ١] و ﴿عَسَقَ﴾ [الشورى: ٢] فتتمد بمقدار أربع أو ست حركات من طريق الشاطبية وذلك لأن ياء العين هي ياء لينت وليست مدية.
- المتصل :** هو أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمة واحدة نحو: ﴿سَيِّئٌ﴾ [الملك: ٢٧] وحكمه واجب ومقداره أربع أو خمس حركات. وفي حال مد العارض للسكون ست حركات، تمد الكلمة المهموزة الآخر الموقوف عليها أربع أو خمس أو ست حركات نحو: ﴿السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٩].
- المنفصل :** هو أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمة أخرى وذلك بأن يكون حرف المد في آخر الكلمة الأولى و الهمزة في أول الكلمة الثانية نحو: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ [يوسف: ٢] وحكمه جائز ومقداره أربع أو خمس حركات وصلأ (أما وقفأ فيمد كالطبيعي).
- الصلة الكبرى :** يكون إذا وقعت هاء الكناية المضمومة أو المكسورة بين متحركين على أن يكون المتحرك الثاني همز نحو: ﴿إِنَّهُ رَأَى أَنَا﴾ [النمل: ٩] وحكمه جائز ومقداره عند الوصل أربع أو خمس حركات.
- البدل :** هو أن تتقدم الهمزة على حرف المد على أن لا يكون بعد حرف المد همز أو سكون نحو: ﴿ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ٩] و ﴿إِيْمَانِهِمْ﴾ [آل عمران: ٨٦] و ﴿أَوْثُوا﴾ [البقرة: ١٠١] و ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠] و ﴿قُرْءَانُ﴾ [البروج: ٢١] وحكمه جائز ومقداره حركتين.



# هَمْزَةُ الْوَصْلِ



هي همزة زائدة متحركة بالفتح أو الضم أو الكسر، يُؤتى بها في أول الكلمة للتمكن من الابتداء بالكلمة التي أولها ساكن حيث إنّ العرب لا تبدأ بساكن.

## كيفية الابتداء بهمزة الوصل

### يبتدأ بهمزة الوصل

- **بالفتح:** إذا كانت في ال التعريف التي تدخل على الأسماء نحو: ﴿الْحَمْدُ﴾ [الفاتحة: ٢] و ﴿الْعَلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] و ﴿الرَّحْمَنَ﴾ [الفاتحة: ١].
- **بالضم:** إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا لازمًا نحو: ﴿أَنْظُرُوا﴾ [الأنعام: ١١] و ﴿أَجُتِّتْ﴾ [إبراهيم: ٢٦] ويعرف إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا لازمًا بتثنية الفعل فإذا تغيرت حركته فالضم غير لازم أما إذا لم تتغير فالضم لازم.
- **بالكسر:** في باقي الحالات نحو: ﴿أَضْرِبْ﴾ [البقرة: ٦٠] و ﴿أَبْنُوا﴾ [الكهف: ٢١] و ﴿أَسْتَكْبَرًا﴾ [فاطر: ٤٣].

### :: ملاحظة ::

- ♦ لمعرفة إن كانت الهمزة همزة قطع أو وصل، أضف حرف الواو في بداية الكلمة فإن سقطت الهمزة فهي همزة وصل، أما إن بقيت فهي همزة قطع.
- ♦ ورد في القرآن الكريم كلمات أولها ساكن ولا تدخل عليها همزة وصل عند الابتداء بها اختباراً؛ يُبتدأ بكلمة: ﴿لَيَقْطَعُ﴾ [الحج: ١٥] و ﴿لَيَقْضُوا﴾ [الحج: ٢٩] بكسر لام الأمر، ويبتدأ بكلمة: ﴿لَيْكَةِ﴾ [الشعراء: ١٧٦] بهمزة وصل مفتوحة فتقرأ الأيكة.
- ♦ يبتدأ بكلمة ﴿الْأَسْمُ﴾ [الحجرات: ١١] إما بهمزة وصل مفتوحة مع كسر اللام فتقرأ السم، أو يبتدأ بها بلام مكسورة فتقرأ لسم.



## اجتماع همزتي الوصل والقطع في كلمة واحدة

### أن تتقدم همزة القطع على همزة الوصل

إذا دخلت همزة الاستفهام على ما أوله همزة وصل؛ فإن همزة الوصل تسقط كتابةً ونطقاً نحو: ﴿أَظْلَعُ﴾ [مريم: ٧٨] وَيُسْتَتْنِي من ذلك ال التعريف.

فإذا دخلت همزة الاستفهام على ما أوله ال التعريف؛ فلقارئ الخيار إما بتسهيل همزة الوصل بين الهمزة والألف من غير مد، أو إبدالها ألف تمد بمقدار ست حركات لزوماً. وهذا لم يرد في المصحف إلا في ثلاث كلمات فقط وهي: ﴿آلَ الْكَنَ﴾ [يونس: ٩١، ٥١] و ﴿آلَ الْكَرِينِ﴾ [الأنعام: ١٤٣، ١٤٤] و ﴿آلَ اللَّهِ﴾ [يونس: ٥٩]، [النمل: ٥٩] ويطلق على هذا المد "مد الفرق" لأنه يفرق بين الاستفهام والخبر.

### أن تتقدم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة

إذا جاء بعد همزة الوصل همزة قطع، تبدل همزة القطع حرف مد مجانس لحركة همزة الوصل التي يبتدأ بها؛ وذلك لمنع اجتماع همزتين، الأولى متحركة والثانية ساكنة.

فإذا كانت همزة الوصل مضمومة نحو: ﴿أَوْثَمَنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٨] تبدل همزة القطع واواً وتقرأ أَوْثَمَنَّ، وإذا كانت همزة الوصل مكسورة نحو: ﴿أَشَدَّنَّ﴾ [التوبة: ٤٩] تبدل همزة القطع ياءً وتقرأ إِشَدَّنَّ.



# التقاء الساكنين



تتخلص العرب من إلتقاء الساكنين  
في كلمتين بأحد الطرق التالية:

بالتحريك

بالكسر

بالضم

يكسر الساكن الأول في الحالات غير المذكورة  
في الفتح والضم إذا وقع بعده همزة وصل  
نحو: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ﴾ [البقرة: ٢٥].

تضم ميم الجماعة إذا وقع  
بعدها همزة وصل نحو:  
﴿لَكُمْ الدَّانُ﴾ [البقرة: ٩٤].

تضم واو اللين التي للجمع في  
الفعل إذا وقع بعدها همزة وصل  
نحو: ﴿وَعَصُوا الرُّسُولَ﴾ [النساء: ٤٢].

تحرك واو اللين  
في الحروف بالكسر نحو:  
﴿أَوْ أَدْفَعُوا﴾ [آل عمران: ١٦٧].

إذا كان الساكن  
الأول نون التنوين، تحرك النون  
بالكسر نحو: ﴿أَحَدٌ ۝ اللَّهُ﴾  
[الإخلاص: ١].

## التقاء ساكنين في كلمتين

- لا تجمع العرب بين حرفين ساكنين في كلمتين، فإن وجد ذلك في كلامهم تخلصوا منه.
- يكون الساكن الأول هو الحرف المنطوق في نهاية الكلمة الأولى.
- يكون الساكن الثاني هو الحرف المنطوق في بداية الكلمة الثانية بعد همزة الوصل.
- لمعرفة إذا كانت حركة الحرف في نهاية الكلمة الأولى هي للتخلص من التقاء الساكنين أم لا، نستبدل الكلمة الثانية بكلمة تبدأ بمتحرك فعندها تظهر الحركة الحقيقية لهذا الحرف؛ فعلى سبيل المثال إذا استبدلنا كلمة (الليل) في ﴿لَكُمْ اللَّيْلُ﴾ [إبراهيم: ٢٣] بكلمة (ليل) نجد أن الميم في (لكم ليل) تصبح ساكنة مما يدل على أنها تحركت للتخلص من التقاء الساكنين.



## بالحذف

يحذف حرف المد إذا وقع بعده همزة وصل  
﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ﴾ [يوسف: ٢٥] و ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١]  
و ﴿عَامِنُوا اتَّقُوا﴾ [المائدة: ٣٥].

## بالفتح

تفتح النون في حرف من الجارة  
إذا وقع بعدها همزة وصل نحو:  
﴿مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٨١].

تفتح الميم عند وصل الم ب الله  
في بداية سورة آل عمران  
﴿الْمِ ۝ أَلله﴾ [آل عمران: ١].

للقارئ وجهان عند  
الوصل؛ إما بمد الياء المدية مد لازم  
ست حركات باعتبار الحركة عارضة، أو قصرها  
حركتين لزوال سبب المد.

## التقاء ساكنين في كلمة واحدة

يصح الجمع بين حرفين ساكنين في كلمة واحدة إذا كان الساكن الأول حرف مد نحو:  
﴿الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] أو لين نحو: ﴿خَوْفٍ﴾ [البقرة: ٣٨] أو إذا كان سكون الحرف الثاني عارضاً بسبب  
الوقف نحو: ﴿رَجُسٌ﴾ [المائدة: ٩٠].



## مَرَا حِلُّ تَدْوِينِ الْمُصْحَفِ

تكفل الله تعالى بحفظ القرآن العظيم في كل زمان ومكان، فقال تعالى في كتابه العزيز: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]؛ بدأت عملية جمع القرآن العظيم منذ عهد الرسول ﷺ حيث كانت آيات الكتاب التي تنزل على قلبه الطاهر طوال ثلاث وعشرين عاماً تحفظ في الصدور وتدون في السطور.

### المرحلة الأولى - العهد النبوي

قامت مجموعة من الصحابة عُرفت باسم "كتبة الوحي" بكتابة الآيات التي تنزل على الرسول ﷺ من خلال جبريل ﷺ مباشرة فور نزولها على الأكتاف والعصب واللخاف والرقاع وجريد النخل وذلك بين يدي النبي ﷺ والوحي حاضر، وترتيبها ووضعها في مكانها الخاص من سورها؛ ولعل أشهر هؤلاء الصحابة: عبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل وغيرهم الكثير؛ ولم يُجمع في هذه المرحلة ما كتب في مصحف واحد.

### المرحلة الثانية - عهد الصديق

بعد وفاة الرسول ﷺ استشهد عدد كبير من الصحابة من حفظة القرآن الكريم خلال حروب الردة؛ فقرّر الصديق بإلحاح من الفاروق جمعه، فوكل الصحابي زيد بن ثابت بهذه المهمة العظيمة، وقد اتبع زيد منهجية صارمة في جمعه للمصحف الشريف فكان يأخذ فقط ما كان محفوظاً في صدور الرجال وكتب بين يدي رسول الله ﷺ وكان عليه شاهدان ومما ثبت في العرضة الأخيرة إلا آيتين [التوبة: ١١٧، ١١٨] لم يجدهما زيد مكتوبتين إلا عند خزيمة بن ثابت فقبلهما منه لأن الرسول ﷺ جعل شهادته بشهادة رجلين، ومن ثم تفرغ في صحف مرتبة الآيات سميت بالمصحف تم حفظها عند أبو بكر ثم عمر ثم حفصة.

### المرحلة الثالثة - عهد عثمان

شهد حذيفة بن اليمان ﷺ خلال فتح أرمينية تنازع أهل العراق والشام في القرآن فطلب من الخليفة عثمان بن عفان إدراك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلف فيه اليهود والنصارى، فاستشار الصحابة الكرام واستقر الرأي على أن يُجمع الناس على مصحف واحد ويحرق ما سواه. فأرسل عثمان إلى حفصة فأرسلت إليه بتلك الصحف ثم أرسل إلى زيد بن ثابت الأنصاري وإلى عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشيين فأمرهم أن ينسخوها في المصاحف وأن يكتب ما اختلف فيه زيد مع رهط القرشيين الثلاثة بلسان قريش فإنه نزل بلسانهم. قام الصحابة الكرام بنسخ ما في الصحف في عدة مصاحف سميت بالمصاحف العثمانية؛ ثم أرسل عثمان مصحفاً من هذه المصاحف إلى كل مصر من أمصار المسلمين مع قارئ متقن يُقرئ الناس، وأمر بحرق ما سواه.



## الأحرف السبعة

نظراً لاختلاف القبائل العربية في اللهجات والأصوات وطرق الأداء، أنزل الله الرحيم بعباده القرآن الكريم على سبعة أحرف بطلب من نبيه محمد ﷺ وذلك للتيسير والتخفيف عليهم، ويدل على ذلك قوله ﷺ: "أَفْرَأْنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَرَجَعْتُهُ فَلَمْ أَرَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ" [البخاري: ٤٧٠٥].

أصبح النبي ﷺ بعد ذلك يتلقى القرآن الكريم عن جبريل ﷺ على الأحرف السبعة، ويُقرئ الصحابة ﷺ كل بالحرف الذي يرى أنه يناسب لهجته أو لهجة من يليه من العرب، ومن ثم أصبح كل صحابي يقرأ القرآن الكريم بالحرف الذي تلقاه عن النبي ﷺ دون اعتراض من أحدهم على الآخر وذلك بعد أن بين لهم الرسول ﷺ نُزول القرآن الكريم على سبعة أحرف.

## معنى الأحرف السبعة

تباينت آراء العلماء في المراد من الأحرف السبعة أوصلها السيوطي في الإِتقان إلى أربعين قولاً، وذلك لأنه لم يأت في معنى الأحرف السبعة نص ولا أثر، والقول الراجح هو أن الأحرف السبعة: هي وجوه التغيرات السبعة، التي يقع فيها الخلاف وهو اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تناقض وتضاد، مندرجة ضمن اللغات واللهجات الأصلية الفصحى التي تكلمت بها قبائل العرب السابقة قد بينها العلماء فيما يلي: (١) اختلاف الأسماء من أفراد، وتثنية، وجمع، وتذكير، وتأنيث، (٢) اختلاف تصريف الأفعال؛ (٣) اختلاف وجوه الإعراب؛ (٤) الاختلاف بالنقص والزيادة؛ (٥) الاختلاف بالتقديم والتأخير؛ (٦) الاختلاف بالقلب والإبدال؛ (٧) اختلاف اللغات (اللهجات) كالفتح والإمالة، والترقيق والتفخيم، والإظهار والإدغام.

## الحكمة من الأحرف السبعة

لعل الحكمة من نزول القرآن الكريم على سبعة أحرف هي التيسير على المسلمين، ورفع الحرج عنهم، وبيان إعجاز القرآن للفترة اللغوية عند العرب، وإظهار فضل هذه الأمة على غيرها من الأمم، وإعجاز القرآن في معانيه وأحكامه.

- الأحرف السبعة هي تنزيل من رب العزة ﷻ، وليس فيه لرسولنا ﷺ إلا البلاغ المبين.
- نزل جبريل بالأحرف السبعة على رسوله الأمين ﷺ حرفاً حرفاً، وقد قرأ ﷺ بها جميعاً وأقرأ الناس عليها فقرأوا بها.
- ليس المراد من الأحرف السبعة أن كل كلمة تقرأ على سبعة أوجه، بل أن وجوه الاختلاف لا تتجاوز سبعة أوجه.
- لا نزاع بين العلماء المعتبرين أن الأحرف السبعة ليست قراءات القراء السبعة المشهورة.



# الرَّسْمُ العُثماني



## ◀ الرَّسْمُ العُثماني

هو الطريقة التي ارتضاها عثمان عليه السلام في كتابة كلمات القرآن الكريم، ورسم حروفه في المصاحف التي أرسلها إلى الأمصار.



### فوائد الرسم العثماني

- الدلالة على القراءات المتنوعة في الكلمة.
- الدلالة على معنى خفي دقيق.
- الدلالة على بعض اللغات الفصيحة التي نزل بها القرآن الكريم.
- الدلالة على أصل الحركة أو أصل الحرف.
- حمل الناس على أن يتلقوا القرآن الكريم من صدور الثقات.

”أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ  
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ  
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ“

### تحسين الرسم العثماني

المصاحف العثمانية التي وزعت على الأمصار كانت خالية من النقط والشكل، وكان الاعتماد في القراءة على السليقة العربية الأصلية وتلقي القرآن بالمشافهة. ولكن عندما اتسعت رقعة الإسلام ودخل غير العرب فيه، أحدث العلماء أشكالا تساعد

على القراءة الصحيحة فقام أبو الأسود الدؤلي بتنقيط المصحف نقط الإعراب بمداد يخالف لونه لون مداد المصحف، ووضع نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر نقط الإعجام لتمييز الحروف المتشابهة رسماً من بعضها بلون مداد المصحف، وأخذ التحسين يتدرج فوضعت أسماء السور، وعلامات الضبط، ورموز رؤوس الآي، وعلامات الوقف والتجزئة والتحزيب وغيرها.





## قواعد الرسم في المصحف العثماني



للمصحف العثماني في رسمه قواعد ظهر فيها المفارقة لطريقة الرسم الإملائي المعتاد في الكتابة حصرها العلماء في ما يلي:

**قاعدة الحذف:** وهي حذف حرف في الكلمة رسمًا لا لفظًا نحو: الألف في ﴿اللَّهُ﴾ [الفاتحة: ١] والواو في ﴿قَآوُرَآ﴾ [الكهف: ١٦] والياء في ﴿وَالنَّيِّينَ﴾ [البقرة: ١٧٧] واللام في ﴿الَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٦٤] والنون في ﴿تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] وأحرف فواتح السور نحو: ﴿آلَمْ﴾ [البقرة: ١].

**قاعدة الزيادة:** وهي إثبات حرف في الكلمة رسمًا لا لفظًا نحو: الواو في ﴿أُولَئِكَ﴾ [الفاتحة: ٥] والألف في ﴿لَقُرْآ﴾ [البقرة: ١٤] والياء في ﴿أَفَآئِينَ﴾ [الأنبياء: ٣٤] وعلامته في المصحف الصفر المستدير.

**قاعدة الهمز:** وهي مكان رسم الهمزة، على ألف نحو: ﴿أَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٠] أو على نبرة نحو: ﴿يَيْسَ﴾ [المائدة: ٣] أو على واو نحو: ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨] أو على ياء نحو: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ [البقرة: ١٥] أو على السطر نحو: ﴿أَصَآءَتْ﴾ [البقرة: ١٧] أو بين الألف واللام نحو: ﴿الْآخِرِ﴾ [البقرة: ٨].

**قاعدة الإبدال:** وهي إبدال حرف بآخر في الكلمة رسمًا لا لفظًا نحو: إبدال الألف واو في: ﴿الصَّلَوةُ﴾ [البقرة: ٢] وإبدال الألف ياء في: ﴿يَاسْفَى﴾ [يوسف: ٨٤] وإبدال نون التوكيد الخفيفة ألفًا في: ﴿وَلَيَكُونَنَّ﴾ [يوسف: ٣٢] وإبدال تاء التانيث المربوطة تاء مفتوحة في: ﴿رَحِمَتْ﴾ [البقرة: ٢١٨].

**قاعدة الوصل والفصل:** الأصل في الكلمة أن تكتب مفصولة عن الكلمة التي تليها، لكنها جاءت موصولة بالكلمة التي تليها في مواضع مخصوصة نحو: وصل (بئس) بـ (ما) في ﴿بِئْسَمَا﴾ [البقرة: ٩٠] فإذا رسمت مفصولة جاز الوقف على الكلمة الأولى اضطرارًا أو اختبارًا، وأما إذا رسمت موصولة فلا يجوز الوقف على الكلمة الأولى وجاز الوقف على الكلمة الثانية اضطرارًا أو اختبارًا.

**قاعدة ما فيه قراءتان:** رُسم المصحف ليحتمل رسمه أكبر قدر ممكن من أوجه الخلاف، فإن لم يحتمل الرسم ذلك رُجح أحدهما كأن ترسم السين صاعدًا نحو: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥]، فإن كان وجه الخلاف بزيادة لا يحتملها الرسم فتكتب في أحد المصاحف بالقراءات التي فيها زيادة وفي باقي المصاحف بدون الزيادة.



# المَقْطُوعُ وَالْمَوْصُولُ



الكلمات المفصولة ليست محل وقف عادة فلا يجوز التعمد الوقف عليها.

## تعريف المقطوع والموصول:

### المَقْطُوعُ

هو كتابة الكلمة مفصولة عن الكلمة التي تليها في رسم المصحف العثماني نحو كتابة (أَنْ لَنْ) مفصولة هكذا: ﴿أَنْ لَنْ﴾. وهو الأصل إذ أن الأصل أن تكتب كل كلمة مفصولة عن الكلمة التي تليها في الكتابة الإملائية وفي رسم المصحف العثماني.

### المَوْصُولُ

هو كتابة الكلمة موصولة بالكلمة التي تليها في رسم المصحف العثماني نحو كتابة (عن ما) موصولة هكذا: ﴿عَمَّا﴾ [المصافات: ١٨٠]. وهو خاصية للرسم العثماني فقد جاءت بعض الكلمات في المصاحف متصلة في الرسم.

## فائدة معرفة المقطوع والموصول:

هو معرفة ما يجوز الوقف عليه اضطراراً أو اختصاراً ، فكل ما كتب مفصلاً في رسم المصحف العثماني يجوز الوقف على الكلمة الأولى والثانية اضطراراً أو اختصاراً، أما ما كتب موصولاً في رسم المصحف فلا يجوز الوقف على الكلمة الأولى، بل الوقف يكون على الكلمة الثانية. ويستثنى من القاعدة كلمة: ﴿إِلَ يَاسِينَ﴾ فلا يجوز الوقف على الكلمة الأولى لأنها عند حفص كلمة واحدة بالرغم من أنها مفصولة.

## أقسام المقطوع والموصول:

الكلمات التي اختلفت المصاحف العثمانية في رسمها، والمقطوع أرجح:

- (لات) مع (حين) في: ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ [ص: ٣].



### الكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على قطعها:

١. (أن) مع (لم) حيث جاءت نحو: ﴿أَنْ لَّمْ﴾ [البلد: ٧].
٢. (عن) مع (من) الموصولة، ووردت في موضعين: ﴿عَنْ مَنْ﴾ [النور: ٤٣]، [النجم: ٢٩].
٣. (حيث) مع (ما)، ووردت في موضعين: ﴿وَحَيْثُ مَا﴾ [البقرة: ١٤٤، ١٥٠].
٤. (أيًا) مع (ما)، ووردت في موضع واحد فقط: ﴿أَيَّاءَ مَا﴾ [الأنعام: ١١٠].
٥. (ابن) مع (أم)، اتفقت المصاحف على قطعها في: ﴿أَبْنِ أُمِّ﴾ [الأعراف: ١٥٠].
٦. (إل) مع (ياسين) رسمت مقطوعة في ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ [الصافات: ١٣٠].

### الكلمات التي اتفقت المصاحف على قطعها في بعض المواضع، ووصلها في بعضها الآخر:

١. (إن) مع (ما) رسمت مقطوعة في موضع واحد: ﴿وَإِنْ مَّا﴾ [الرعد: ٤٠]، وموصولة في باقي المواضع نحو: ﴿وَأَمَّا﴾ [الأنعام: ٤٨].
٢. (عن) الجارة مع (ما) رسمت مقطوعة في موضع واحد: ﴿عَنْ مَّا﴾ [الأعراف: ١٦٦]، وموصولة في باقي المواضع نحو: ﴿عَمَّا﴾ [الصافات: ١٨٠].
٣. (أم) مع (مَنْ) الاستفهامية رسمت مقطوعة في أربعة مواضع: ﴿أَمْ مَنْ﴾ [الصافات: ١١]، [فصلت: ٤٠]، [النساء: ١٠٩]، [التوبة: ١٠٩]؛ وموصولة في باقي المواضع نحو: ﴿أَمَّنْ﴾ [النمل: ٦٢].
٤. (إن) مع (لم) رسمت موصولة في موضع واحد: ﴿فَإِلَمْ﴾ [هود: ١٤]، ومقطوعة في باقي المواضع نحو: ﴿إِنْ لَّمْ﴾ [الكهف: ٦].
٥. (كي) مع (لا) رسمت مقطوعة في ثلاثة مواضع: ﴿لَكِي لَا﴾ [النحل: ٧٠]، [الأحزاب: ٣٧]، [الحشر: ٧]؛ وموصولة في المواضع الأربعة الباقية: ﴿لَكَيْلًا﴾ [آل عمران: ١٥٣]، [الحج: ٥]، [الأحزاب: ٥٠]، [الحديد: ٢٣].
٦. (يوم) مع (هم) رسمت مقطوعة في موضعين: ﴿يَوْمَ هُمْ﴾ [غافر: ١٦]، [الذاريات: ١٣]؛ وموصولة في باقي المواضع نحو: ﴿يَوْمَهُمْ﴾ [الزخرف: ٨٣] و﴿يَوْمَهُمُ﴾ [الذاريات: ٦٠].
٧. لام الجر مع مجرورها رسمت مقطوعة في أربعة مواضع: ﴿فَمَالُ﴾ [النساء: ١٦]، [المعارج: ٣٦]، ﴿مَالُ﴾ [الكهف: ٤٩]، [الفرقان: ٧]؛ وموصولة في باقي المواضع نحو: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ﴾ [الليل: ١٩].
٨. (في) مع (ما) الموصولة رسمت مقطوعة في أحد عشر موضع: ﴿فِي مَا﴾ [البقرة: ٢٤٠]، [المائدة: ٤٨]، [الأنعام: ١٤٥، ١٦٥]، [الأنبياء: ١٠٢]، [النور: ١٤]، [الشعراء: ١٤٦]، [الروم: ٢٨]، [الزمر: ٤٦، ٣]، [الواقعة: ٦١]؛ وموصولة في باقي المواضع نحو: ﴿فِيمَا﴾ [الأنفال: ٦٨].



## الكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على وصلها:

١. (إن) الشرطية مع (لا) النافية نحو: ﴿إِلَّا﴾ [التوبة: ٤٠].
٢. (أم) مع (ما) نحو: ﴿أَمَّا﴾ [النمل: ٨٤].
٣. (نعم) مع (ما) في موضعين: ﴿فَنِعْمًا﴾ [البقرة: ٢٧١]، ﴿نِعْمًا﴾ [النساء: ٥٨].
٤. (كأن) مع (ما) نفحو: ﴿كَأَنَّمَا﴾ [الأنعام: ١٢٥].
٥. (أي) مع (ما) في: ﴿أَيَّمَا﴾ [القصص: ٢٨].
٦. (مه) مع (ما) على رأي من قال بأنها مركبة في: ﴿مَهْمَا﴾ [الأعراف: ١٣٢].
٧. (رب) مع (ما) في: ﴿رُبَّمَا﴾ [الحجر: ٢].
٨. (من) الجارة مع (من) الموصولة نحو: ﴿مِمَّنْ﴾ [البقرة: ١١٤].
٩. (من) الجارة مع (ما) الاستفهامية في: ﴿مَمَّا﴾ [الطارق: ٥].
١٠. (في) مع (ما) الاستفهامية نحو: ﴿فِيمَ﴾ [النازعات: ٤٣].
١١. (عن) مع (ما) الاستفهامية في: ﴿عَمَّ﴾ [النبا: ١].
١٢. (وي) مع (كأن) في: ﴿وَيَكُنَّ﴾ [القصص: ٨٢].
١٣. (وي) مع (كأنه) في: ﴿وَيَكُنَّ﴾ [القصص: ٨٢].
١٤. (إل) مع (ياس) نحو: ﴿إِلْيَاسَ﴾ [الصافات: ١٢٣].
١٥. (يا) مع (ابن) مع (أم) في: ﴿يَبْنُوهُمْ﴾ [طه: ٩٤].
١٦. (يوم) مع (إذ) نحو: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [طه: ١٠٢].
١٧. (حين) مع (إذ) في: ﴿حِينَئِذٍ﴾ [الواقعة: ٨٤].
١٨. (كالوا) مع (هم) في: ﴿كَالْوُحْمِ﴾ [المطففين: ٢].
١٩. (وزنوا) مع (هم) في: ﴿وَزَرُّوهُمْ﴾ [المطففين: ٢].
٢٠. (ال) التعريف مع ما بعدها نحو: ﴿الْبِرِّ﴾ [البقرة: ١٧٧].
٢١. (ها) التنبيه مع ما بعدها نحو: ﴿هَآأَنْتُمْ﴾ [آل عمران: ٦٦] و ﴿هُؤُلَاءِ﴾ [البقرة: ٣١].
٢٢. (يا) النداء مع ما بعدها نحو: ﴿يَا أَيُّهَا﴾ [البقرة: ٢١] و ﴿يَمْرُئِيمَ﴾ [آل عمران: ٣٧].





**الكلمات المتفق بين المصاحف على قطعها في بعض المواضع، واختلف في بعض المواضع، والمقطوع أرجح:**

- (أن) مع (لو) رسمت مقطوعة في ثلاثة مواضع باتفاق: ﴿أَنْ لَّوْ﴾ [الأعراف: ١٠٠]، [الرعد: ٣١]، [سبأ: ١٤]؛ ورسمت موصولة باختلاف في الموضع الرابع: ﴿وَأَلَّوْ﴾ [الجن: ١٦].

**الكلمات التي اتفقت المصاحف على قطعها في بعض المواضع، ووصلها في بعض المواضع، واختلفت في قطعها ووصلها في بعضها الآخر:**

١. (أن) مع (لا) النافية، مقطوعة في عشرة مواضع باتفاق: ﴿أَنْ لَا﴾ [الأعراف: ١٠٥، ١٦٩]، [التوبة: ١١٨]، [هود: ١٤، ٢٦]، [الحج: ٢٦]، [يس: ٦٠]، [الدخان: ١٩]، [المتحنة: ١٢]، [القلم: ٢٤]؛ وفي موضع واحد بخلاف: ﴿أَنْ لَا﴾ [الأنبياء: ٨٧] والقطع أرجح؛ وموصولة في باقي المواضع باتفاق نحو: ﴿أَلَا﴾ [هود: ٢].
٢. (من) مع (ما) الموصولة، مقطوعة في موضع واحد باتفاق: ﴿فَمِنْ مَّا﴾ [النساء: ٢٥]؛ وفي موضعين بخلاف: ﴿مَنْ مَّا﴾ [الروم: ٢٨]، [المنافقون: ١٠] والقطع أرجح؛ وموصولة في الباقي باتفاق نحو: ﴿مِمَّا﴾ [البقرة: ٣].
٣. (أين) مع (ما)، موصولة في موضعين باتفاق: ﴿فَأَيُّ مَّا﴾ [البقرة: ١١٥]، ﴿أَيُّ مَّا﴾ [النحل: ٧٦]؛ وفي ثلاثة مواضع بخلاف: ﴿أَيُّ مَّا﴾ [النساء: ٧٨]، [الأحزاب: ٦١]، ﴿أَيْنَ مَّا﴾ [الشعراء: ٩٢]؛ ومقطوعة في باقي المواضع باتفاق نحو: ﴿أَيْنَ مَّا﴾ [البقرة: ١٤٨].
٤. (إن) مع (ما) الموصولة، مقطوعة في موضع واحد باتفاق: ﴿إِنَّ مَّا﴾ [الأنعام: ١٣٤]؛ وفي موضع واحد بخلاف: ﴿إِنَّمَا﴾ [النحل: ٩٥] والوصل أرجح، وموصولة في باقي المواضع باتفاق نحو: ﴿إِنَّمَا﴾ [النساء: ١٧١].
٥. (أن) مع (ما) الموصولة، مقطوعة في موضعين باتفاق: ﴿وَأَنَّ مَّا﴾ [الحج: ٦٢]، [لقمان: ٣٠]؛ وفي موضع واحد بخلاف: ﴿أَنَّمَا﴾ [الأنفال: ٤١] والوصل أرجح؛ وموصولة في الباقي باتفاق نحو: ﴿أَنَّمَا﴾ [المائدة: ٩٢].
٦. (كل) مع (ما) مقطوعة في موضع واحد باتفاق: ﴿كُلُّ مَّا﴾ [إبراهيم: ٣٤]؛ وفي أربعة مواضع بخلاف: ﴿كُلِّ مَّا﴾ [النساء: ٩١]، [المؤمنون: ٤٤]، ﴿كُلَّمَا﴾ [الأعراف: ٣٨]، [الملك: ٨]؛ وموصولة في باقي المواضع باتفاق نحو: ﴿كُلَّمَا﴾ [آل عمران: ٣٧].
٧. (أن) مع (لن) موصولة في موضع واحد باتفاق: ﴿أَلَنْ﴾ [الكهف: ٤٨]، [القيامة: ٣]؛ وفي موضع واحد بخلاف: ﴿أَنْ لَّنْ﴾ [المزمل: ٢٠] والقطع أرجح، ومقطوعة في باقي المواضع باتفاق نحو: ﴿أَنْ لَّنْ﴾ [البلد: ٥].
٨. (بئس) مع (ما) موصولة في موضع واحد باتفاق: ﴿بِئْسَمَا﴾ [البقرة: ٩٠]؛ وفي موضعين بخلاف: ﴿بِئْسَمَا﴾ [البقرة: ٩٣]، [الأعراف: ١٥٠] والوصل أرجح، ومقطوعة في الباقي باتفاق نحو: ﴿لِبِئْسَ مَّا﴾ [البقرة: ١٠٢].



# تاء التانيث

**تاء التانيث** هي التاءات التي تتصل بالفعل نحو: ﴿هَمَّتْ﴾ [آل عمران: ١٢٢] والتاءات التي تتصل بالاسم وتدل على جمع المؤنث السالم نحو: ﴿مُسَلِّمَتٍ﴾ [التحریم: ٥]، وترسم في المصحف العثماني بالتاء المفتوحة باتفاق العلماء، وتلفظ في الوصل والوقف تاءً.

**هاء التانيث** هي التاءات التي تتصل بالاسم المفرد وتدل على التانيث نحو: ﴿نِعْمَةٌ﴾ [الأنفال: ٥٣]، وترسم في المصحف العثماني غالباً بالتاء المربوطة، وتلفظ في الوصل تاءً وفي الوقف هاءً، إلا أنها رسمت في بعض المواضع خلافاً للأصل بالتاء المفتوحة نحو: ﴿لَعْنَتْ﴾ [النور: ٧] ويوقف عليها بالتاء حسب رسم المصحف.

## هاء التانيث المختلف في قراءتها بين القراء بالإفراد أو الجمع

- ﴿عَيَّبَتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في موضعين: [يوسف: ١٠، ١٥] ويقرأها حفص بالإفراد.
- ﴿بَيَّيْتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في: [فاطر: ٤٠] ويقرأها حفص بالإفراد؛ ورسمت بالتاء المربوطة في باقي المواضع.
- ﴿جَمَلْتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في الموضع الوحيد الذي وردت فيه: [المرسلات: ٢٣] ويقرأها حفص بالإفراد.
- ﴿ءَايَتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في موضعين: [يوسف: ٧]، [العنكبوت: ٥٠] ويقرأها حفص بالجمع؛ ورسمت في الباقي باتفاق إما بالتاء المربوطة للإفراد أو بالتاء المفتوحة للجمع.
- ﴿الْعُرْفَتِ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في الموضع الوحيد الذي وردت فيه: [سبا: ٣٧] ويقرأها حفص بالجمع.
- ﴿ثَمَرْتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في: [فصلت: ٤٧] ويقرأها حفص بالجمع؛ ورسمت في الباقي باتفاق إما بالتاء المربوطة للإفراد أو بالتاء المفتوحة للجمع.
- ﴿كَلِمَتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في أربع مواضع: [الأنعام: ١١٥]، [يونس: ٩٦، ٣٣]، [غافر: ٦] ويقرأها حفص بالإفراد؛ ورسمت بالتاء المربوطة في باقي المواضع.

● كل موضع اختلف القراء في جمعه وإفراده فُتحت تاءؤه.



## تاء التأنيث المتفق على قراءتها بالإفراد، والمرسومة بالتاء المفتوحة

- ﴿شَجَرَتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في: [الدخان: ٤٣] فقط؛ ورسمت بالتاء المربوطة باتفاق في باقي المواضع.
- ﴿وَجَّثْتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في: [الواقعة: ٨٩] فقط؛ ورسمت بالتاء المربوطة باتفاق في باقي المواضع.
- ﴿أَبَيْتَ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في الموضع الوحيد الذي وردت فيه: [التحريم: ١٢].
- ﴿كَلِمَتْ﴾ في [الأعراف: ١٣٧] فقط تقرأ بالإفراد باتفاق وترسم بخلاف والتاء المفتوحة أرجح.
- ﴿نَعَمْتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في أحد عشر موضعاً: [البقرة: ٢٣١]، [آل عمران: ١٠٣]، [فاطر: ٢]، [المائدة: ١١]، [إبراهيم: ٢٨، ٣٤]، [النحل: ٧٢، ٨٣، ١١٤]، [لقمان: ٣١]، [الطور: ٢٩]؛ وقد اختلف في موضع واحد في: [الصفات: ٥٧]؛ ورسمت بالتاء المربوطة باتفاق في باقي المواضع.
- ﴿رَحِمْتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في سبعة مواضع: [الأعراف: ٥٦]، [الروم: ٥٠]، [مريم: ٢]، موضعين في: [الزخرف: ٢٢]، [هود: ٧٣]، [البقرة: ٢١٨]؛ وقد اختلف في: [آل عمران: ١٥٩] فقط والتاء المربوطة أرجح؛ ورسمت بالتاء المربوطة باتفاق في باقي المواضع.
- ﴿أُمَرَأْتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في سبعة مواضع: [آل عمران: ٣٥]، موضعين في: [التحريم: ١٠]، [التحريم: ١١]، [القصص: ٩]، [يوسف: ٣٠، ٥١]؛ وبالتاء المربوطة باتفاق في الباقي.
- ﴿بَقِيَّتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في: [هود: ٨٦] فقط؛ وبالتاء المربوطة باتفاق في باقي المواضع.
- ﴿سُنْتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في خمسة مواضع: [الأنفال: ٣٨]، [غافر: ٨٥]، ثلاث مواضع في: [فاطر: ٤٣]؛ ورسمت بالتاء المربوطة باتفاق في باقي المواضع.
- ﴿لَعَنْتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في موضعين: [آل عمران: ٦١]، [النور: ٧]؛ ورسمت بالتاء المربوطة باتفاق في باقي المواضع.
- ﴿وَمَعْصَيْتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في كلا الموضعين: [المجادلة: ٨، ٩].
- ﴿قُرْتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في: [القصص: ٩] فقط؛ وبالتاء المربوطة باتفاق في باقي المواضع.
- ﴿فُطِرْتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في الموضع الوحيد الذي وردت فيه: [الروم: ٣٠].



هي ياء المتكلم المتصلة بالكلمة  
وليس من أصل الكلمة.

# يَاءُ الْإِضَافَةِ



## ياء إضافة بعدها همزة وصل

### همزة وصل في ال التعريف

فتح حفص ياء الإضافة التي بعدها ال  
التعريف في جميع المواضع باستثناء:

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾

[البقرة: ١٢٤]

قرأها حفص بالإسكان.

## ياء إضافة بعدها همزة قطع

### همزة قطع مفتوحة

تسكن ياء الإضافة التي بعدها همزة  
قطع مفتوحة في جميع المواضع

باستثناء: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾

[التوبة: ٨٣] و ﴿مَعِيَ أَوْ رَحِمًا﴾

[الملك: ٢٨]

قرأها حفص بالفتح.

همزة وصل في غير ال التعريف  
تسكن ياء الإضافة التي بعدها همزة  
وصل غير ال التعريف في جميع  
المواضع نحو:

﴿يَعْدِي أَسْمُهُ﴾ [الصف: ٦].

همزة قطع مضمومة  
تسكن ياء الإضافة التي بعدها همزة  
قطع مضمومة في جميع المواضع نحو:  
﴿يَعْدِي أَوْفٍ﴾ [البقرة: ٤٠].

همزة قطع مكسورة  
تسكن ياء الإضافة التي بعدها همزة قطع  
مكسورة في جميع المواضع باستثناء:  
﴿وَأَقْصَى الْهَيْئِ﴾ [المائدة: ١١٦]، ﴿أَجْرِي  
إِلَّا﴾ في جميع المواضع  
قرأها حفص بالفتح.

تفتح ياء الإضافة المدغم  
فيها ما قبلها نحو: ﴿لَدَيَّ﴾ و  
﴿عَلَيَّ﴾ و ﴿بِيَدَيَّ﴾ وذلك في  
جميع المواضع.

## الياءات الزوائد – الياءات الزائدة على رسم المصحف

روى حفص جميع مواضع الياءات الزوائد بالحذف وصلأ ووقفأ ما عدا موضعاً واحداً أثبت ياءه مفتوحة وصلأ،  
وله في الوقف وجهان إما الحذف أو الإثبات وذلك في كلمة ﴿ءَاتَيْنَا﴾ [النمل: ٣٦].



للاستدلال على ياء  
الإضافة، يصحّ المعنى عند  
إبدالها بهاء أو كاف.

ياء إضافة بعدها باقي الأحرف

### تسكن ياء الإضافة في:

- < ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ [البقرة: ١٨٦].
- < ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ [الأنعام: ١٥٣].
- < ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ١٦٢].
- < ﴿مِنْ وَرَآئِي﴾ [مريم: ٥].
- < ﴿أَرْضِي وَاسِعَةً﴾ [العنكبوت: ٥٦].
- < ﴿شُرَكَاءِي قَالُوا﴾ [فصلت: ٤٧].
- < ﴿لِي فَأَعْتَزِلُون﴾ [الفرقان: ٢١].

### تفتح ياء الإضافة في:

- < ﴿وَجُوهِي﴾ [آل عمران] و [الأنعام].
- < ﴿بَيْتِي﴾ [البقرة] و [الحج] و [نوح].
- < ﴿وَمَحْيَاي﴾ [الأنعام: ١٦٢].
- < ﴿مَعِيَ بَنِي﴾ [الأعراف: ١٠٥].
- < ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [التوبة: ٨٣].
- < ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف].
- < ﴿مَعِيَ وَذِكْرُ﴾ [الأنبياء: ٢٤].
- < ﴿مَعِيَ رَبِّي﴾ [الشعراء: ٦٢].
- < ﴿مَعِيَ مِنْ﴾ [الشعراء: ١١٨].
- < ﴿مَعِيَ رَدْعًا﴾ [القصص: ٣٤].
- < ﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾ [إبراهيم] و [ص].
- < ﴿وَلِي فِيهَا﴾ [طه: ١٨].
- < ﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾ [النمل: ٢٠].
- < ﴿وَمَا لِي لَا﴾ [يس: ٢٢].
- < ﴿وَلِي نَعْجَةً﴾ [ص: ٢٣].
- < ﴿وَلِي دِينَ﴾ [الكافرون: ٦].





# القِرَاءَاتُ



## اختيار القراء السبعة

أول من اختار القراء السبعة هو الإمام أحمد بن موسى بن مجاهد ، حيث اختار قارئاً واحداً من كل مصر من الأمصار التي أرسل إليها عثمان بن عفان ؓ المصاحف وأجمع أهل عصره على علمه وعدالته واشتهر بالثقة والأمانة في النقل وحسن الدين وكمال العلم. ولكنه اختار من الكوفة ثلاثة قراء.

## اختيار القراء الثلاثة المكملين للعشرة

اختار الإمام محمد بن الجزري القراء الثلاثة المكملين للعشرة وذلك لتحقيق شروط القراءة الصحيحة فيها ولكي يذهب الوهم الذي علق في أذهان البعض من أن القراءات السبع هي الأحرف السبعة.

## أركان القراءة الصحيحة

أجمع العلماء على أن القراءة لا تعتبر قرءاً إلا إذا توفرت فيها الأركان الثلاثة التالية:

١ - موافقتها لوجه من وجوه النحو سواء أكان فصيحاً أم أفصح.

٢ - موافقة الرسم العثماني ولو احتمالاً، مثل قراءة ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ﴾ [الفاحة: ٤] فهي تحتل القراءة بـ "ملك" و "مالك"، أما ما لم يحتمله رسم المصحف وهو قليل فقد تم توزيعه على المصاحف العثمانية التي وزعت على الأمصار.

٣ - صحة السند.

## صلة القراءات بالأحرف السبعة

القراءات السبع هي جزء من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووافق اللفظ بها خط المصحف العثماني حيث كُتب المصحف على حرف واحد (حرف قريش) وخطه محتمل لأكثر من حرف.



**علم القراءات:** هو علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزواً لناقله.

**القراءة:** الاختيار المنسوب إلى أحد أئمة القراء العشرة في قراءة لفظ قرآني معين مما رواه بسنده المتصل بالرسول ﷺ.

**الرواية:** هي كل ما نسب لمن أخذ عن أحد أئمة القراء العشرة.

**الطريق:** هي كل ما نسب لمن أخذ عن أحد الرواة وإن سفل.

**الوجه:** هي الكيفية المختلفة التي يجوز للقارئ أن يقرأ بواحدة منها دون إلزامه القراءة بكيفية معينة.

**الشاطبية:** هي منظومة للإمام الشاطبي اسمها "حز الأمانى ووجه التهاني" ولكنها اشتهرت بالشاطبية نسبة له؛ نظم فيها الشاطبي سبع قراءات وهي: قراءات الأئمة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي.

**الدرة:** هي منظومة للإمام ابن الجزري نظم فيها ثلاث قراءات وهي: قراءات الأئمة أبي جعفر ويعقوب وخلف، ونظمها تكملة للشاطبية بحيث تصبح الشاطبية مع الدرة جامعيتين للقراءات العشر.

**الطيبة:** هي منظومة للإمام ابن الجزري نظم فيها القراءات العشر، ولكنه لم يكتف بالطرق الموجودة في الشاطبية والدرة بل زاد عليها طرقاً أخرى كثيرة.

**القراءات العشر:** هي قراءات الأئمة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف.

**العشر الصغرى:** هي القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة.

**العشر الكبرى:** هي القراءات العشر من طريق الطيبة، وسميت الكبرى لأنها مشتملة على ما في الشاطبية والدرة، وزادت عليها طرقاً أخرى كثيرة.

**القراءات الشاذة:** هي القراءات الزائدة على العشر وأشهرها أربع قراءات هي: قراءات الأئمة ابن محيىن والحسن البصري ويحيى اليزيدي والأعمش.



# القراء العشرة ورؤايتهم



## أشهر من روى عنهم

## الأئمة العشرة

|                                                     |                                                       |    |
|-----------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|----|
| قالون توفي عام ٢٢٠هـ<br>ورش توفي عام ١٩٧هـ          | الإمام نافع المدني<br>توفي عام ١٦٩هـ                  | ١  |
| البرقي توفي عام ٢٥٠هـ<br>قنبل توفي عام ٢٩١هـ        | الإمام عبد الله بن كثير المكي<br>توفي عام ١٢٠هـ       | ٢  |
| الدوري توفي عام ٢٤٦هـ<br>السوسي توفي عام ٢٦١هـ      | الإمام أبو عمرو البصري<br>توفي عام ١٥٥هـ              | ٣  |
| هشام توفي عام ٢٤٥هـ<br>ابن ذكوان توفي عام ٢٤٢هـ     | الإمام ابن عامر الشامي<br>توفي عام ١١٨هـ              | ٤  |
| شعبة توفي عام ١٧٣هـ<br>حفص توفي عام ١٨٠هـ           | الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي<br>توفي عام ١٢٧هـ    | ٥  |
| خلف توفي عام ٢٢٩هـ<br>خلاد توفي عام ٢٢٠هـ           | الإمام حمزة الزيات الكوفي<br>توفي عام ١٥٦هـ           | ٦  |
| أبو الحارث توفي عام ٢٤٠هـ<br>الدوري توفي عام ٢٤٦هـ  | الإمام الكسائي الكوفي<br>توفي عام ١٨٩هـ               | ٧  |
| ابن وردان توفي عام ١٦٠هـ<br>ابن جمار توفي عام ١٧٥هـ | الإمام أبو جعفر المدني<br>توفي عام ١٣٠هـ              | ٨  |
| رويس توفي عام ٢٣٨هـ<br>روح توفي عام ٢٣٥هـ           | الإمام يعقوب الحضرمي<br>توفي عام ٢٠٥هـ                | ٩  |
| إسحاق توفي عام ٢٨٦هـ<br>إدريس توفي عام ٢٩٢هـ        | الإمام خلف البزار وهو أحد رواة حمزة<br>توفي عام ٢٢٩هـ | ١٠ |

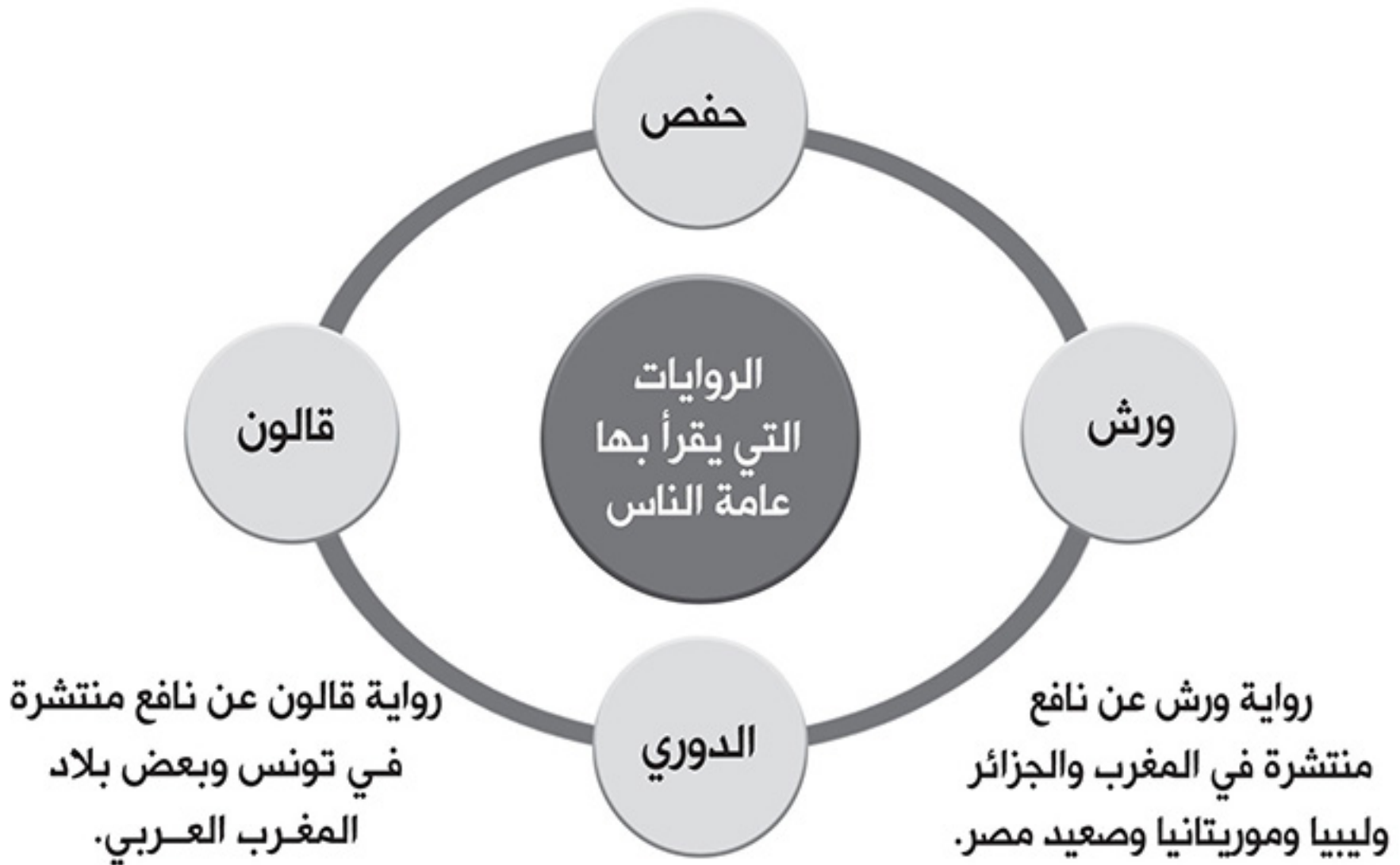


### أسباب انتشار بعض القراءات دون غيرها:

- 1- أمر أصحاب النفوذ والسلطان في هذه البلاد المقرئين أن يقرؤوا الناس بقراءة معينة.
- 2- استحسان بعض العلماء والشيوخ لقراءة معينة مما جعل لها القبول والانتشار دون غيرها.

### أهم الروايات التي يقرأ بها عامة الناس:

رواية حفص عن عاصم هي أكثر رواية  
منتشرة في العالم الإسلامي.



رواية الدوري عن أبي عمرو البصري  
يقرأ بها أهل الصومال وبعض أهل السودان.

ما عدا هذه الروايات لا يقرأ بها عامة الناس بل يتم تداولها بين أهل العلم والقراء.



# سلسلة السند



**سلسلة السند:** هي سلسلة الرجال الذين نقلوا لنا القرآن العظيم مشافهةً، كل واحد منهم قرأ على شيخه، وشيخه على شيخه، وهكذا إلى رسول الله ﷺ، عن أمين الوحي جبريل عليه السلام، عن رب العزة ﷻ على النحو التالي:

الله عز وجل

أمين الوحي جبريل عليه السلام

محمد ﷺ



٣١. أشرف بن فوزي بن عمر العشي  
 ٣٠. عارف بن عبد الله عارف العشي  
 ٢٩. عزات بن أحمد سعيد السويركي  
 ٢٨. هاني بن إبراهيم العلي  
 ٢٧. أحمد بن محمد سليم الحلواني  
 ٢٦. محمد بن سليم الحلواني  
 ٢٥. أحمد الحلواني الرفاعي الدمشقي  
 ٢٤. أحمد بن رمضان المرزوقي  
 ٢٣. إبراهيم بن بدوي العبيدي  
 ٢٢. عبد الرحمن بن حسن الأجهوري  
 ٢١. أحمد بن رجب البقري  
 ٢٠. محمد بن قاسم البقري  
 ١٩. عبد الرحمن بن شحادة اليمني  
 ١٨. علي بن محمد غانم المقدسي  
 ١٧. محمد بن إبراهيم السمديسي

١. الصحابي: زيد بن ثابت  
 ٢. عبد الله بن حبيب السلمي  
 ٣. عاصم بن أبي النجود الكوفي  
 ٤. حفص بن سليمان الكوفي الأسدي  
 ٥. أبو محمد عبيد بن الصباح النهشلي  
 ٦. أحمد بن سهل الأشناني  
 ٧. علي بن محمد بن صالح الهاشمي  
 ٨. محمد بن الحسين الكارزيني  
 ٩. عبد القاهر بن عبد السلام العباسي  
 ١٠. عبد الله بن علي البغدادى  
 ١١. زيد بن حسن الكندي  
 ١٢. إبراهيم بن أحمد التميمي  
 ١٣. محمد بن عبد المحسن المصري  
 ١٤. محمد بن عبد الرحمن الحنفي  
 ١٥. محمد بن محمد الجزري الدمشقي

١٦. أحمد بن أسد الأميوطي

سند رواية الإمام حفص

أخذ الإمام حفص بن سليمان الكوفي الأسدي القراءة عن عاصم بن أبي النجود عن  
 أبي عبد الرحمن عبد الله السلمي عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ.





# الوقف



الوقف هو قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية زمنًا يسيرًا للتنفس بنية استئناف القراءة.

ينقسم الوقف لما يلي:

## وقف انتظاري:

الوقف على الكلمة القرآنية بقصد استيفاء ما في الآية من أوجه الخلاف، ويجوز الوقف عليها ليستوفي القارئ أوجه القراءات، مع ضرورة الحرص على تمام المعنى قدر المستطاع.

## وقف اختباري:

الوقف على كلمة ليست محلًا للوقف غالبًا للاختبار والتعليم. يجوز الوقف عليها ولو لم يتم المعنى بقصد الاختبار والتعليم، ولا يجوز الابتداء بما بعده إلا إذا كان على وقف تام أو كافي أو على رأس آية.

## وقف اضطراري:

الوقف على كلمة ليست محلًا للوقف غالبًا بسبب ضرورة. يجوز الوقف عليها ولو لم يتم المعنى بسبب الضرورة، ولا يجوز الابتداء بما بعده إلا إذا كان على وقف تام أو كافي أو على رأس آية.

## وقف اختياري:

الوقف الذي يختاره القارئ بمحض إرادته وينقسم إلى ثمانية أقسام يتم تفصيلها لاحقًا.



## تعريفات وأحكام:

- ✓ يقصد بالتعلق المعنوي هو أن يتعلق بالمعنى والسياق، أما التعلق اللفظي فهو التعلق من ناحية الإعراب.
- ✓ يجوز الوقف على رأس الآية مهما كان المعنى بشرط متابعة القراءة في الآية التالية إذا كانت مرتبطة بالأولى لفظاً.
- ✓ للقارئ أن يقف حيثما اضطر إلى الوقف بأحد أسباب الاضطراب كالعطاس أو السعال أو ارتجاج القراءة أو انتهاء النفس أو البكاء.
- ✓ إذا رسمت كلمتان متصلتان وجب الوقف على الثانية منهما، وإذا رسمتا منفصلتين يجوز الوقف على الأولى أو الثانية حسب الاضطراب، وإذا رسمت كلمة مجزأة وجب الوقف على الجزء الأخير منها دون الأول.
- ✓ إذا رسمت تاء التانيث مبسوطة وقف عليها بالتاء، أما إذا رسمت بالتاء المربوطة وقف عليها بالهاء.

فائدة معرفة الوقف  
هو تجنب الوقف على كلام  
بشع أو الابتداء بكلام بشع أو  
تغيير حكم شرعي.

قد يتغير  
نوع الوقف حسب التفسير  
أو الإعراب وقد يختلف  
بين القراءات.

ليس في القرآن  
الكريم وقف واجب أو حرام  
إلا ما أفسد المعنى.





## الوقف

### الوقف التام

#### الوقف التام

الوقف على كلام تم معناه ولا يتعلق بما بعده معنى ولا لفظاً  
نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾<sup>①</sup>  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿[الفاحة: ١-٢].  
**حكمه:** يَحْسُنُ الوقف عليه والابتداء بما بعده.

### الوقف الكافي

#### الوقف الكافي

الوقف على كلام أفاد معنى ويتعلق بما بعده معنى لا لفظاً  
نحو: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥].  
**حكمه:** يَحْسُنُ الوقف عليه والابتداء بما بعده.

### الوقف الحسن

#### الوقف الحسن

الوقف على كلام أفاد معنى ويتعلق بما بعده معنى ولفظاً نحو: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاحة: ٢].  
**حكمه:** يجوز الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده إلا إذا كان على رأس آية.

### الوقف القبيح

#### الوقف القبيح

الوقف على كلام لم يفد معنى نحو: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاحة: ٢].  
**حكمه:** يمنع الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده إلا إذا كان على رأس آية.



## الاختياري

### وقف بيان تام

**وقف بيان تام**  
الوقف على كلام تم معناه ولا يتعلق بما بعده معنى ولا لفظاً لبيان المعنى المقصود نحو: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [يونس: ٦٥].  
**حكمه:** لزوم الوقف.

### وقف بيان كافي

**وقف بيان كافي**  
الوقف على كلام أفاد معنى ويتعلق بما بعده معنى لا لفظاً لبيان المعنى المقصود نحو: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ [القمر: ٦].  
**حكمه:** لزوم الوقف.

### وقف بيان حسن

**وقف بيان حسن**  
الوقف على كلام أفاد معنى ويتعلق بما بعده معنى ولفظاً لبيان المعنى المقصود نحو: ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفتح: ٩].  
**حكمه:** لزوم الوقف.

### الوقف شديد القبح

**الوقف شديد القبح**  
الوقف على كلام أفاد معنى غير المقصود لشدة تعلقه بما بعده نحو: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: ٤٣].  
**حكمه:** يمنع الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده إلا إذا كان على رأس آية.



# الوقف على أواخر الكلم



## معتلة الآخر (آخرها حرف مد):

يوقف عليها بإثبات حرف المد إن كان مرسوماً، أما إن كان محذوفاً فيوقف على الحرف الأخير المرسوم طبقاً لقواعد الوقف على أواخر الكلم صحيحة الآخر باستثناء الكلمات التالية والتي يوقف عليها بإثبات الياء المحذوفة:

- ١ - ﴿يُحْيِ﴾ ومشتقاتها: ﴿نُحْيِ﴾ و ﴿ثُحْيِ﴾.
- ٢ - ﴿يَسْتَحْيِ﴾ [البقرة: ٢٦].
- ٣ - أحد أوجه ﴿عَاتَنِ﴾ [النمل: ٣٦].
- ٤ - ﴿وَلِيَّ﴾ [الأعراف: ١٩٦].

## صحيحة الآخر (آخرها ليس حرف مد):

### ✓ الوقف بالسكون المحض:

الأصل في الوقف أن يكون بالسكون المحض؛ وذلك لأن العرب لا يبتدئون بساكن ولا يقفون على متحرك حركة كاملة، خاصة وأن الوقف بالسكون أخف على اللسان وأسهل للنطق من الوقف بالحركة؛ ويراعى عند الوقف بالسكون المحض أحكام المد وأحكام الراء.

### ✓ الوقف بالإشمام:

الإشمام هو ضم الشفتين بعيد إسكان الحرف لبيان حركة الحرف الموقوف عليه بحيث لا يظهر له أثر في النطق ويراه المبصر دون الأعمى؛ ويكون في الضمة الأصلية ويشترط لهاء الضمير أن يسبقها ألف أو فتحة أو سكون صحيح (لا يعتبر السكون في الواو والياء الساكتين سكوناً صحيحاً)؛ ويراعى عند الوقف بالإشمام أحكام المد وأحكام الراء.

### ✓ الوقف بالروم:

الروم هو الإتيان بثلاث الحركة مع خفض الصوت قليلاً لبيان حركة الحرف الموقوف عليه بحيث يسمعها القريب المصغي دون البعيد؛ ويكون في أواخر الكلم باستثناء كلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] والتي يؤتى عندها بثلاثي الحركة ويطلق عليه اختلاس؛ ويكون في الضمة والكسرة الأصلية ويشترط لهاء الضمير أن يسبقها ألف أو فتحة أو سكون صحيح (لا يعتبر السكون في الواو والياء الساكتين سكوناً صحيحاً)؛ ويعامل الروم معاملة الوصل مع مراعاة أحكام الراء.

قُبيل الوقف على الكلمة صحيحة الآخر، يتوجب تطبيق قواعد الحذف أو الإبدال التالية أو كليهما:



### ✓ قاعدة الحذف:

- ١ - حذف تنوين الضم والكسر بشكل مطلق وحذف تنوين الفتح إذا كان على تاء تانيث مربوطة.
- ٢ - حذف صلة هاء الضمير المضمومة والمكسورة.
- ٣ - حذف ياء كلمة ﴿عَاتِلْنِي﴾ [النمل: ٣٦] وهذا أحد الوجهين لحذف عند الوقف.

### ✓ قاعدة الإبدال:

١. إبدال التنوين المنصوب ألفاً نحو: ﴿عَلِيمًا﴾ [النساء: ١١] و ﴿وَنِسَاءً﴾ [النساء: ١]. ويلحق به إبدال نون التوكيد الخفيفة ألفاً نحو: ﴿وَلَيَكُونًا﴾ [يوسف: ٢٢] و ﴿إِذَا﴾ [النساء: ٦٧].
٢. إبدال تاء التانيث المربوطة هاءً مهموسة نحو: ﴿الْآخِرَةَ﴾ [البقرة: ١٠٢] و ﴿الْجَنَّةِ﴾ [البقرة: ٨٢].

## أوجه الوقف على أواخر الكلم

### وجه واحد عند الوقف على كلمة آخرها:

١. حرف مد مرسوم نحو: ﴿أَهْدِنَا﴾ [الفاتحة: ٦] وهو: إثبات حرف المد.
٢. حرف مد منون بالفتح نحو: ﴿هَدَى﴾ [البقرة: ٢] وهو: حذف التنوين وإثبات حرف المد.
٣. أحد استثناءات حرف المد المحذوف: ﴿يُحْيِ﴾ ومشتقاتها: ﴿نُحْيِ﴾ و ﴿نُحْيِ﴾، ولفظ ﴿وَلْيُحْيِ﴾ و ﴿يُسْخِئْ﴾ وهو: إثبات الياء المحذوفة.
٤. حرف غير حروف المد منون بالفتح نحو: ﴿مَرَضًا﴾ [البقرة: ١٠] و ﴿مَاءً﴾ [البقرة: ٢٢] و ﴿وَلَيَكُونًا﴾ [يوسف: ٢٢] وهو: إبدال التنوين ألف.
٥. حرف لين نحو: ﴿خَلَقَ﴾ [البقرة: ١٤] وهو: سكون محض (دون مد).
٦. حرف ساكن سكوناً أصلياً وليس قبله حرف مد نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧] وهو: سكون محض.
٧. حرف ساكن سكوناً أصلياً بعد حرف مد نحو (الصاد) في: ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: ١] أو حرف مفتوح مدغم فيه ساكن سكون أصلي بعد حرف مد نحو: ﴿صَوَافٍ﴾ [الحج: ٢٦] وهو: سكون محض (٦ لازم).
٨. تاء مربوطة مضمومة نحو: ﴿وَالْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤] أو مكسورة نحو: ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٤] أو مفتوحة نحو: ﴿الضَّلَالَةَ﴾ [البقرة: ١٦] وهو: سكون محض بعد إبدال التاء هاءً مهموسة.
٩. تاء مربوطة منونة بالضم نحو: ﴿غَشَوَتْ﴾ [البقرة: ٦] أو بالكسر نحو: ﴿ثَمَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٥] أو بالفتح نحو: ﴿بَعُوضَةٍ﴾ [البقرة: ٢٦] وهو: سكون محض بعد حذف التنوين وإبدال التاء هاءً مهموسة.
١٠. حرف تحرك للتخلص من التقاء ساكنين بالضم نحو: ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥] أو بالكسر نحو: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ﴾ [البقرة: ٢٥] أو بالفتح نحو: ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٨] وهو: سكون محض وذلك لأن حركة الحرف الموقوف عليه عارضة.
١١. هاء كناية مكسورة لم تسبق بألف أو فتحة أو سكون صحيح أو حرف مد نحو: ﴿يَهْء﴾ [البقرة: ٢٢] وهو: سكون محض بعد حذف الصلة.
١٢. حرف مفتوح سكن للوقف وليس قبله حرف مد نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ [الفاتحة: ٧] وهو: سكون محض.



### وجهان عند الوقف على كلمة آخرها:

١. حرف مكسور سكن للوقف وليس قبله حرف مد نحو: ﴿يُسْمِ﴾ [الفاتحة: ١] وهما: (١) سكون محض + (١) روم؛ فإذا كان منوناً بالكسر نحو: ﴿نَفْسِ﴾ [البقرة: ٤٨]، فنفس الأوجه ولكن بعد حذف التنوين.
٢. حرف منون بالكسر مدغم فيه ساكن سكوناً أصلياً بعد حرف مد نحو: ﴿مُضَارِ﴾ [النساء: ١٢] وهو: (١) سكون محض (٦ لازم) + (١) روم (٦ لازم) بعد حذف التنوين.

### ثلاثة أوجه عند الوقف على كلمة آخرها:

١. حرف مضموم سكن للوقف وليس قبله حرف مد نحو: ﴿تَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥] وهي: (١) سكون محض + (١) إشماء + (١) روم؛ فإذا كان منوناً بالضم نحو: ﴿مَرَضُ﴾ [البقرة: ١٠]، فنفس الأوجه ولكن بعد حذف التنوين.
٢. همزة مفتوحة بعد حرف مد نحو: ﴿شَاءَ﴾ [البقرة: ٢٠] وهي: (٣) سكون محض (٤ أو ٥ واجب متصل أو ٦ عارض للسكون).
٣. حرف مفتوح غير الهمزة سكن للوقف بعد حرف مد نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] وهي: (٣) سكون محض (٢ أو ٤ أو ٦ عارض للسكون).
٤. حرف مفتوح سكن للوقف بعد حرف لين نحو: ﴿إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٤] وهي: (٣) سكون محض (٢ أو ٤ أو ٦ لين).
٥. هاء كناية مضمومة سبقت بفتحة نحو: ﴿حَوْلَهُ﴾ [البقرة: ١٧] وهي: (١) سكون محض + (١) إشماء + (١) روم بعد حذف الصلة.
٦. هاء كناية مضمومة لم تسبق بألف أو فتحة أو سكون صحيح وسبقت بحرف مد نحو: ﴿عليه﴾ [الفتح: ١٠] وهي: (٣) سكون محض (٢ أو ٤ أو ٦ عارض للسكون).
٧. هاء كناية مكسورة لم تسبق بألف أو فتحة أو سكون صحيح وسبقت بحرف مد نحو: ﴿فيه﴾ [الفرقان: ٦٩] وهي: (٣) سكون محض (٢ أو ٤ أو ٦ عارض للسكون) بعد حذف الصلة.
٨. حرف منون بالضم مدغم فيه ساكن سكوناً أصلياً بعد حرف مد نحو: ﴿جَانُّ﴾ [النمل: ١٠] وهو: (١) سكون محض (٦ لازم) + (١) إشماء (٦ لازم) + (١) روم (٦ لازم) بعد حذف التنوين.

### أربعة أوجه عند الوقف على كلمة آخرها:

١. حرف مكسور غير الهمزة سكن للوقف بعد حرف مد نحو: ﴿الْمَغْضُوبِ﴾ [الفاتحة: ٧] وهي: (٣) سكون محض (٢ أو ٤ أو ٦ عارض للسكون) + (١) روم (٢ طبيعي)؛ فإذا كان منوناً بالكسر نحو: ﴿جَنَّتِ﴾ [البقرة: ٢٥]، فنفس الأوجه ولكن بعد حذف التنوين.
٢. حرف مكسور سكن للوقف بعد حرف لين نحو: ﴿عَبْرِ﴾ [الفاتحة: ٧] وهي: (٣) سكون محض (٢ أو ٤ أو ٦ لين) + (١) روم (دون مد)؛ فإذا كان منوناً بالكسر نحو: ﴿قُرَيْشِ﴾ [قريش: ١] و ﴿شَيْءِ﴾ [البقرة: ٢٠] فنفس الأوجه ولكن بعد حذف التنوين.



### خمسة أوجه عند الوقف على كلمة آخرها:

١. همزة مكسورة بعد حرف مد نحو: ﴿السَّمَاءُ﴾ [البقرة: ١٩] وهي: (٣) سكون محض (٤) أو ٥ واجب متصل أو ٦ عارض للسكون) + (٢) روم (٤) أو ٥ واجب متصل؛ فإذا كانت منونة بالكسر نحو: ﴿سُوءٌ﴾ [آل عمران: ٢٠]، فنفس الأوجه ولكن بعد حذف التنوين.
٢. أحد استثناءات الياء المحذوفة رسماً في كلمة: ﴿عَائِشَةُ﴾ [النمل: ٣٦] وهو: (١) سكون محض (٢) طبيعي) بعد إثبات الياء المحذوفة، + (٣) سكون محض (٢) أو ٤ أو ٦ عارض للسكون) + (١) روم بعد حذف الياء المحذوفة رسماً.

### ستة أوجه: لا يوجد ستة أوجه عند الوقف على أواخر الكلم.

### سبعة أوجه عند الوقف على كلمة آخرها:

١. حرف مضموم غير الهمزة سكن للوقف بعد حرف مد نحو: ﴿تَسْعِينَ﴾ [الفاتحة: ٥] وهي: (٣) سكون محض (٢) أو ٤ أو ٦ عارض للسكون) + (٣) إشمام (٢) أو ٤ أو ٦ عارض للسكون) + (١) روم (٢) طبيعي؛ فإذا كان منوناً بالضم نحو: ﴿عَذَابٌ﴾ [البقرة: ٧]، فنفس الأوجه بعد حذف التنوين.
٢. حرف مضموم سكن للوقف بعد حرف لين نحو: ﴿الْخَوْفُ﴾ [الأحزاب: ١٩] وهي: (٣) سكون محض (٢) أو ٤ أو ٦ لين) + (٣) إشمام (٢) أو ٤ أو ٦ لين) + (١) روم (دون مد)؛ فإذا كان منوناً بالضم نحو: ﴿خَوْفٌ﴾ [البقرة: ٢٨]، فنفس الأوجه ولكن بعد حذف التنوين.
٣. هاء كناية مضمومة سبقت بألف نحو: ﴿وَعَائِيَتُهُ﴾ [المائدة: ٤٦] وهي: (٣) سكون محض (٢) أو ٤ أو ٦ عارض للسكون) + (٣) إشمام (٢) أو ٤ أو ٦ عارض للسكون) + (١) روم (٢) طبيعي).

### ثمانية أوجه عند الوقف على كلمة آخرها:

١. همزة مضمومة بعد حرف مد نحو: ﴿السُّفْهَاءُ﴾ [البقرة: ١٢] وهي: (٣) سكون محض (٤) أو ٥ واجب متصل أو ٦ عارض للسكون) + (٣) إشمام (٤) أو ٥ واجب متصل أو ٦ عارض للسكون) + (٢) روم (٤) أو ٥ واجب متصل؛ فإذا كانت منونة بالضم نحو: ﴿سَوَاءٌ﴾ [البقرة: ٦]، فنفس الأوجه ولكن بعد حذف التنوين.

#### تنبيه:

المد المتصل المتوسط نحو: ﴿بَصَائِرُ﴾ إما أن يمد 4 أو 5 حركات، فعند الوقف على الحرف الأخير الملفوظ يعتد بأحد الأوجه فقط وليس كلاهما.





# القطع



القطع هو الانتهاء من القراءة والانصراف عنها إلى أمر آخر لا علاقة له بها.

## حسن

حكمه جائز

قطع على وقف تام  
على رأس آية

قطع على وقف كافٍ  
على رأس آية

## قبيح

حكمه غير جائز

قطع في وسط آية

قطع على وقف حسن  
على رأس آية

قطع على وقف قبيح  
على رأس آية

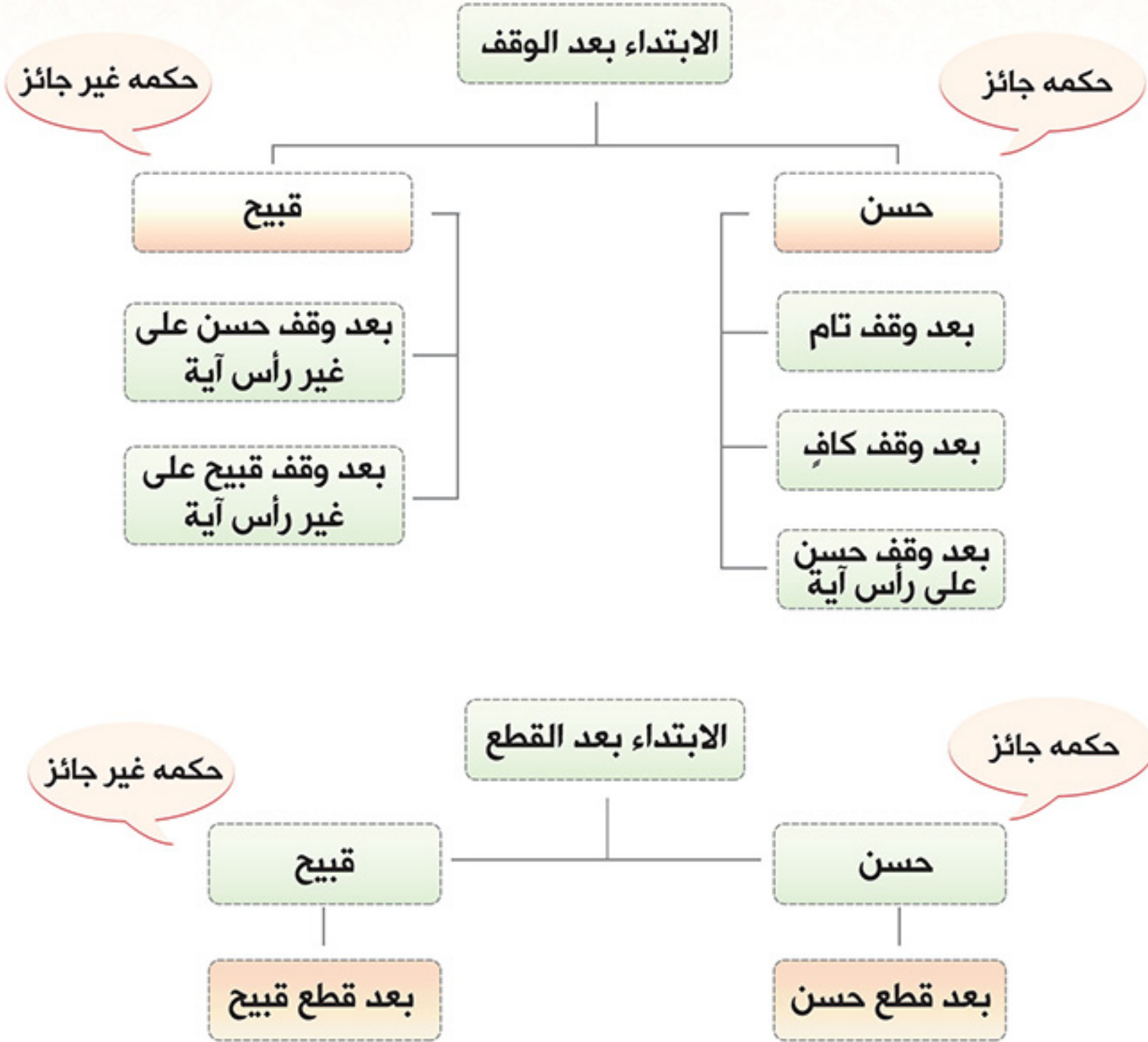
قطع على وقف شديد القبح  
على رأس آية



# الابتداء



الابتداء هو الشروع في القراءة بعد وقف أو قطع.



## ملاحظة

✓ إن كان الابتداء بعد وقف فلا يؤتى بالاستعاذة ولا بالبسملة إلا إذا كان الابتداء من أول أي سورة عدا التوبة فتتعين البسملة.

✓ إن كان الابتداء بعد قطع فتستحب الاستعاذة، ويخير أن يأتي بالبسملة إذا كان الابتداء من أثناء السورة، وأما إن كان من أول أي سورة عدا التوبة فتتعين البسملة.



# السكّاتُ



## السكّات الواجبة

يعامل السكّات معاملة  
الوقف من حيث  
الأحكام.

الألف المبدلة من التنوين في كلمة  
﴿عِوَجًا﴾ [١] ﴿قِيَمًا﴾ [الكهف: ١].

الألف في كلمة ﴿مَرَقِدِنَا هَذَا﴾  
[يس: ٥٢].

النون في لفظ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾  
[القيامة: ٢٧].

اللام في لفظ ﴿بَلَّ رَانَ﴾  
[المطففين: ١٤].

## السكّات الجائزة

السكّات يكون في حالة  
الوصل فقط، ولا سكّات  
حالة الوقف.

بين آخر سورة الأنفال أو أي سورة سبقت  
التوبة في ترتيب المصحف وسورة التوبة.

الهاء الأولى في كلمة  
﴿مَالِيَّةٌ﴾ [٢٨] ﴿هَلَكٌ﴾ [الحاقة: ٢٨].



# مايراعى لحفص

فيما يلي بعض الكلمات التي ينبغي مراعاتها لمن يقرأ برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

- ✓ تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف في كلمة ﴿ءَأَعْجَمِي﴾ [فصلت: ٤٤].
- ✓ إمالة فتحة الراء نحو الكسرة والألف نحو الياء في كلمة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ [هود: ٤١].
- ✓ فتح الضاد أو ضمها والفتح هو المُقَدِّم في كلمة ﴿ضَعْفٍ﴾ في المواضع الثلاثة [الروم: ٥٤].
- ✓ السكت وجوباً في أربع مواضع.
- ✓ السكت جوازاً في موضعين.
- ✓ قراءة ﴿يَرِضُهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧] بلا صلة بالرغم من تحقق شروط الصلة، وقراءة ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩] بصلة بالرغم من عدم تحقق شروط الصلة.
- ✓ قراءة كلمة ﴿وَلْيَكُونَا﴾ [يوسف: ٢٢] وكلمة ﴿لَتَسْفَعَا﴾ [العلق: ١٥] وكلمة ﴿إِذَا﴾ أينما وردت بالنون وصلأ وبالألف وقفأ.
- ✓ قراءة كلمة ﴿وَبَيِّضُظْ﴾ [البقرة: ٢٤٥] وكلمة ﴿بَصْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] بالسين الخالصة.
- ✓ قراءة كلمة ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧] بالصاد أو السين والنطق بالصاد أشهر.
- ✓ قراءة كلمة ﴿بِمُصِيطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢] بالصاد الخالصة.
- ✓ قراءة كلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] بالإشمام والروم.
- ✓ إثبات ياء مفتوحة وصلأ وإثباتها أو حذفها وقفأ في كلمة ﴿ءَاتَيْنِي﴾ [النمل: ٣٦].
- ✓ حذف الألف وصلأ وإثباتها وقفأ في كلمة ﴿أَنَا﴾ في جميع مواضعها في القرآن الكريم، وكلمة ﴿لَكِنَّا﴾ [الكهف: ٢٨]، وكلمة ﴿الظُّنُونَا﴾ [الأحزاب: ١٠]، وكلمة ﴿الرَّسُولَا﴾ [الأحزاب: ٦٦]، وكلمة ﴿السَّيِّلَا﴾ [الأحزاب: ٦٧]، وكلمة ﴿قَوَارِيرَا﴾ [الإنسان: ١٥] علماً بأن ألفات هذه الكلمات هي من الألفات السبع.
- ✓ حذف الألف وصلأ وإثباتها أو حذفها وقفأ في كلمة ﴿سَلْسِلَا﴾ [الإنسان: ٤]. علماً بأن الألف في هذه الكلمة من الألفات السبع.
- ✓ حذف الألف وصلأ ووقفأ في كلمة ﴿قَوَارِيرَا﴾ [الإنسان: ١٦] وكلمة ﴿ثُمُودَا﴾ في أربعة مواضع: [هود: ٦٨]، [الفرقان: ٢٨]، [العنكبوت: ٢٨]، [النجم: ٥١].

الألفات السبع هي سبع ألفات في سبع كلمات على رواية حفص عن عاصم وهي:  
﴿أَنَا﴾ و ﴿لَكِنَّا﴾ و ﴿الظُّنُونَا﴾ و ﴿الرَّسُولَا﴾ و ﴿السَّيِّلَا﴾ و ﴿قَوَارِيرَا﴾ و ﴿سَلْسِلَا﴾.



# أحكام قصر المنفصل



| الكلمات                                                                | الشاذبية             |
|------------------------------------------------------------------------|----------------------|
| ١ - البسمة في وسط السورة.                                              | مخير                 |
| ٢ - المد المتصل.                                                       | أربع أو خمس حركات    |
| ٣ - المد المنفصل ويتبعه الصلة الكبرى.                                  | أربع أو خمس حركات    |
| ٤ - ﴿تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١].                                           | روم أو إشمام         |
| ٥ - ﴿عَالِدَ كِرِينٍ﴾ و ﴿عَالَيْنَ﴾ و ﴿عَالِلَهُ﴾.                     | إبدال أو تسهيل       |
| ٦ - ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [هود: ٤٢].                                      | إدغام                |
| ٧ - السكتات الواجبة.                                                   | وجوب السكت (٤ مواضع) |
| ٨ - العين في فاتحتي الشورى ومريم.                                      | أربع أو ست حركات     |
| ٩ - ﴿فِرْقٍ﴾ [الشعراء: ٦٣] وصلًا.                                      | تفخيم أو ترقيق الراء |
| ١٠ - ﴿عَاتِلْنِي﴾ [النمل: ٣٦].                                         | إثبات أو حذف الياء   |
| ١١ - ﴿سَلَسِلَا﴾ [الإنسان: ١٥] وقفًا.                                  | إثبات أو حذف الألف   |
| ١٢ - ﴿الْمُصَيِّطُرُونَ﴾ [الطور: ٣٧].                                  | بالصاد أو السين      |
| ١٣ - ﴿ضَعِفَ﴾ و ﴿ضَعَفَا﴾ [الروم: ٥٤].                                 | بالفتح أو الضم       |
| ١٤ - ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥].                                       | بالسين فقط           |
| ١٥ - ﴿بَصْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩].                                         | بالسين فقط           |
| ١٦ - ﴿بِمُصَيِّطٍ﴾ [الغاشية: ٢٢].                                      | بالصاد فقط           |
| ١٧ - ﴿يَسْ﴾ و ﴿الْقُرْءَانِ﴾ [يس: ١-٢] و ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١]. | إظهار                |



الفيل وزرعان هما  
من طريق روضة الحفاظ  
لأبي إسماعيل المعدل  
من طيبة النشر.

| الفيل       | زرعان       |
|-------------|-------------|
| واجبة       | واجبة       |
| أربع حركات  | أربع حركات  |
| حركتين      | حركتين      |
| إشمام فقط   | إشمام فقط   |
| الإبدال فقط | الإبدال فقط |
| إدغام       | إدغام       |
| لا يوجد     | لا يوجد     |
| حركتين      | حركتين      |
| تفخيم الراء | تفخيم الراء |
| حذف الياء   | حذف الياء   |
| حذف الألف   | حذف الألف   |
| سين فقط     | سين فقط     |
| بالفتح فقط  | بالضم فقط   |
| بالسين فقط  | بالصاد فقط  |
| بالسين فقط  | بالصاد فقط  |
| بالصاد فقط  | بالسين فقط  |
| إظهار       | إدغام       |



# المراجع



١. القرآن الكريم.
٢. صحيح البخاري لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق مصطفى ديب البغا، ط ٥، دار ابن كثير، دمشق، ١٩٩٣ م.
٣. صحيح مسلم لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق أحمد بن رفعت بن عثمان حلمي القره حصارى وآخرين، ط ١، دار الطباعة العامرة، تركيا، ١٣٣٤ هـ.
٤. سنن الترمذي لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، ط ٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٩٧٥ م.
٥. سنن النسائي لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، مطبوع مع شرح السيوطي وحاشية السندي، ط ١، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ١٩٣٠ م.
٦. سنن أبي داود لسليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت.
٧. حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع (الشاطبية) لابن فيره الشاطبي، تحقيق محمد تميم الزعبي، ط ٤، مكتبة دار الهدى ودار الفوثناني للدراسات القرآنية، مصر، ٢٠٠٥ م.
٨. المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه (الجزرية) لمحمد بن محمد بن الجزري، تحقيق عبد المحسن بن محمد القاسم، ط ٢، ٢٠٢٠ م.
٩. تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن لسليمان محمد الجمزوري، بتعليق علي محد الضباع.
١٠. طيبة النشر في القراءات لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، تحقيق محمد تميم الزعبي، ط ١، دار الهدى، جدة، ١٩٩٤ م.
١١. فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال لسليمان الجمزوري، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده، مصر، ١٩٥٩ م.
١٢. المنظومة الخاقانية نظم موسى بن عبيد الله الخاقاني، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
١٣. الجواهر الغوالي في علم التجويد نظم محمد بن مصطفى الحمامي، مطبعة محمد أفندي مصطفى، القاهرة، ١٣٤٧ هـ.



١٤. نونية السخاوي لشمس الدين السخاوي.
١٥. نظم النائي في بيان المكي والمدني لإبراهيم عمر النائي.
١٦. فرحة السعيد في متون التجويد لتوفيق بن إبراهيم ضمرة، ط ٢، عمان، ٢٠١٨ م.
١٧. التمهيد في علم التجويد لمحمد بن محمد بن الجزري، تحقيق على حسين البواب، ط ١، مكتبة المعارف، الرياض، ١٩٨٥ م.
١٨. النشر في القراءات العشر لمحمد بن محمد بن الجزري، تحقيق علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى.
١٩. الروضة الندية شرح متن الجزرية لمحمود عبد المنعم بن محمد عبد المنعم بن عبد السلام بن محمد العبد، ط ١، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ٢٠٠١ م.
٢٠. فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد لصفوت محمود سالم، ط ٢، دار نور المكتبات، جدة، ٢٠٠٣ م.
٢١. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع لعبد الفتاح عبد الغني القاضي، ط ٥، المكتبة السوادي للتوزيع، جدة، ١٩٩٩ م.
٢٢. المذهب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر لمحمد محيسن، المكتبة الأزهرية للتراث، ١٩٩٧ م.
٢٣. غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية.
٢٤. التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، ط ١، مطبعة الدول، اسطنبول، ١٩٣٠ م.
٢٥. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري لعبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، ط ١، ١٩٨٢ م.
٢٦. غاية المريد في علم التجويد لعطية قابل نصر، ط ٤، دار الحرمين للطباعة، القاهرة، ١٩٩٣ م.
٢٧. نهاية القول المفيد في علم التجويد لمحمد مكي نصر، ط ١، دار الجنان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩ م.
٢٨. العميد في علم التجويد لمحمود بن علي بسّة المصري، تحقيق محمد الصادق قمحاوي، ط ١، دار العقيدة، الاسكندرية، ٢٠٠٤ م.
٢٩. التجويد المصور لأيمن سويد، ط ٢، مكتبة ابن الجزري، دمشق، ٢٠١١ م.
٣٠. المغني في علم التجويد لعبد الرحمن الجمل، ط ١، مكتبة سمير منصور، غزة، ٢٠١٤ م.
٣١. معجم علوم القرآن لإبراهيم محمد الجرمي، ط ١، دار القلم، دمشق، ٢٠٠١ م.



٣٢. توضيح بعض طرق قصر مد المنفصل لعلي بن محمد توفيق النحاس، ط ١، دار الصحابة، طنطا، ٢٠١١م.
- معلم التجويد لخالد بن عبد الرحمن بن علي الجريسي.
٣٣. رسالة في الوقف على كلا وبلا لعلي بن محمد توفيق النحاس، ط ١، دار الصحابة للتراث، طنطا، ٢٠١٤م.
٣٤. الموسوعة القرآنية لإبراهيم بن إسماعيل الأبياري، مؤسسة سجل العرب، ١٤٠٥هـ.
٣٥. مناهل العرفان في علوم القرآن لمحمد عبد العظيم الزرقاني، ط ٣، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٣٦. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار لأبي عمرو الداني، تحقيق محمد أحمد دهان، مطبعة الترقى، دمشق، ١٩٤٠م.
٣٧. الإتيان في علوم القرآن لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٧٤م.
٣٨. غيث النفع في القراءات السبع لعلي النووي الصفاقسي بهامش سراج القاري المبتدي لابن القاصع، ط ٣، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ١٩٥٤م.
٣٩. الإضاءة في بيان أصول القراءة لعلي بن محمد الضباع، مطبعة عبد الحميد أحمد حنفي، القاهرة، ١٩٣٨م.
٤٠. القراءات القرآنية لعبد الهادي الفضيلي، دار المجمع العلمي، جدة، ١٩٧٩م.
٤١. الرعاية القراءة وتحقيق لفظ التلاوة لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق أحمد حسن فرحات، طبعة دار المعارف، دمشق، ١٩٧٣.
٤٢. مجموعة مهمة في التجويد والقراءات لمحمد عبد الواحد الدسوقي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ٢٠٠٦م.
٤٣. المقدمات الأساسية في علوم القرآن لعبد الله بن يوسف الجديع، ط ١، مركز البحوث الإسلامية ليدز، بريطانيا، ٢٠٠١م.
٤٤. المحكم في نقط المصاحف لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، تحقيق عزة حسن، ط ٢، دار الفكر، دمشق.
٤٥. الواضح في علوم القرآن لمصطفى ديب البغا ومحیی الدين ديب مستو، ط ٢، دار الكلم الطيب / دار العلوم الانسانية، دمشق، ١٩٩٨م.



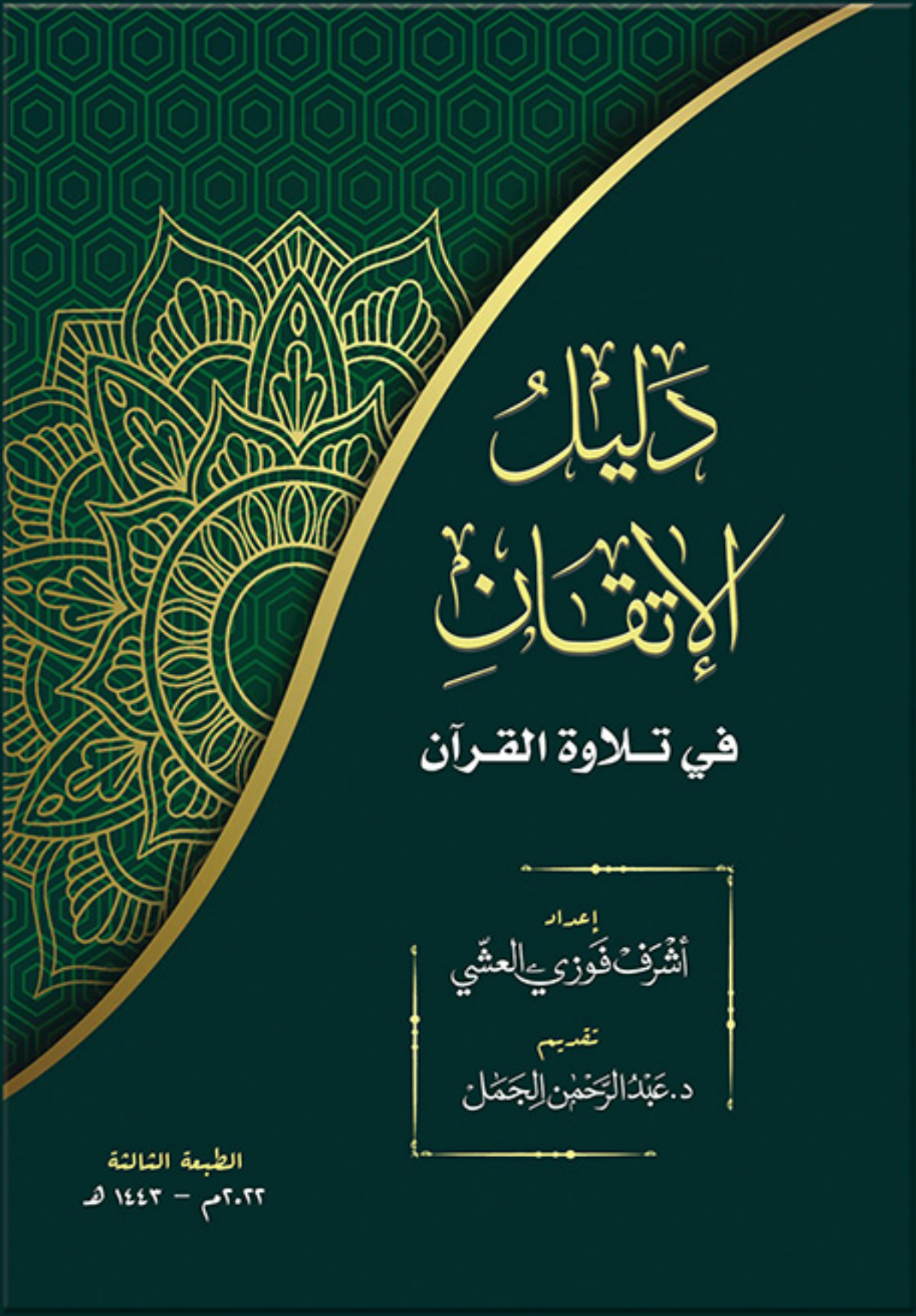


# حَدَّثِيكَ الْإِتْقَانِ

في تلاوة القرآن







# حَائِلُ الِاتِّفَاتِ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ

إعداد  
أشرف فوزي العشي

تقديم  
د. عبد الرحمن الجمل

الطبعة الثالثة  
٢٠٢٢م - ١٤٤٣هـ